رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة

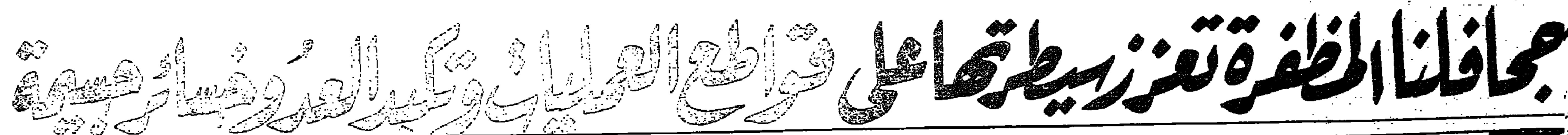
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الثلاثاء ١٦ كانون الاول ١٩٨٠ ـ ٨ صفر ١٤٠١ العدد ٣٨٥٥

١٢ صفحة | ٢٥ فلساً

ATH — THAWRA Tuesday Dec, 16 , 1980 NO. 3855

انتصارات جحافل قادسية صدام
على الفرس العنصريين
ص ٨ و٩ و١٠



جحافلنا المظفرة تعزز سيطرتها على قواطع العمليات وتكبد العدو خسائر جسيمة



السيد الرئيس صدام حسين يستقبل مبعوث الملك خالد
بحث آخر التطورات العربية والعلاقات بين القطرين الشقيقين

استقبل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة الليلة الماضية المبعوث الشخصي لسيادته من اخيه جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية السيد عبدالعزيز الخويطر وزير ... والتعليم .

ونقل السيد الخويطر الى السيد الرئيس تحيات اخيه جلالة الملك خالد وتمنياته للحكومة والشعب العراقي بالمزيد من الازدهار والتقدم لخدمة الامة العربية لقضاياها المصيرية .

وجرى البحث في اخر التطورات والاحداث على الساحة العربية اضافة الى بحث العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وافاق تعزيزها بما يخدم مصلحة الشعب العربي .

وحضر المقابلة الفريق الاول الركن عدنان خيرالله عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع والسفير السعودي في بغداد .

البقية ص١١

رسالة خطية من الرئيس القائد صدام حسين الى ملك النيبال
تتمين استعداد العراق لوقف اطلاق النار والتفاوض بما يضمن سيادته التامة

كاتمندو ـ ١٥ ـ واع : سلم الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية رسالة خطية من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى جلالة الملك بيرندرا ملك النيبال .

وتتعلق الرسالة باخر التطورات في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية .

كما نقل الدكتور حمادي خلال اجتماعه الى ملك النيبال الليلة الماضية تحيات وتمنيات السيد الرئيس الى جلالة ملك النيبال بالصحة وللشعب النيبالي الصديق التقدم والرفاه .

واجتمع الدكتور سعدون حمادي ايضا مع وزير خارجية النيبال حيث تم استعراض العلاقات الثنائية وسبل تطويرها .

كما استعرض الجانبان الاوضاع السياسية في المنطقة العربية واستمرار العدوان والاحتلال الصهيوني على الامة العربية وانتهاك الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

وقد اكد العراق والنيبال عزمهما على مواصلة دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل استرجاع كامل حقوقه .

وعرض الدكتور سعدون حمادي تطور النزاع العراقي الايراني وخلفياته والاسباب التي ادت اليه حيث وجد تفهما وتثمينا من الجانب النيبالي لاستعداد العراق وقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات للتوصل الى اتفاق يضمن سيادة العراق التامة على كامل ترابه ومياهه الوطنية .

كما تناول الاجتماع الذي جرى في جو من التفاهم والود بحث الامور المتعلقة بحركة عدم الانحياز وعقد مؤتمر القمة المقبل في بغداد عام ١٩٨٢ .

واجتمع السيد وزير الخارجية مع وزراء المالية والتجارة والصناعة كل على انفراد لاستعراض سبل تطوير العلاقات الثنائية .

من جهة اخرى وصل الدكتور سعدون حمادي الى بانكوك اليوم في زيارة لتايلاند تستغرق اربعة ايام في اطار جولته الحالية في عدد من دول جنوب شرقي اسيا زار منها لحد الان الفلبين والنيبال .

ويعقد الدكتور سعدون حمادي محادثات مع المسؤولين التايلنديين تتناول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية الراهنة .

بيان عراقي نيبالي مشترك

وقد اكد العراق والنيبال على دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد العدو الصهيوني من اجل اقرار حقوقه المشروعة وبضمنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر اليوم اثر زيارة الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية للنيبال ومحادثاته مع المسؤولين في الحكومة النيبالية .

وشدد البيان المشترك على اهمية الدور الذي تلعبه حركة عدم الانحياز ازاء مختلف القضايا الراهنة التي تشهدها الساحة الدولية .

كما اكدا العراق والنيبال في بيانهما المشترك بهذا الصدد على ضرورة تقوية الوحدة والتضامن بين دول حركة عدم الانحياز بغية انجاح مؤتمر القمة السابع لحركة البلدان غير المنحازة الذي سيعقد في بغداد عام ١٩٨٢ .

وقد اطلع الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية السيد كي · بي شاهي وزير خارجية النيبال على تطورات النزاع العراقي ـ الايراني والمعركة القومية والوطنية العادلة التي يخوضها العراق في الجناح الشرقي للوطن العربي من اجل استعادة اراضيه المغتصبة ومياهه المتجاوز عليها من قبل المعتدين الفرس .

المهيب الركن صدام حسين يستقبل مبعوث الرئيس شاوشيسكو
نقل تحيات الرئيس الروماني الى السيد الرئيس والشعب العراقي وتمنياته بالمزيد من التقدم

استقبل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة صباح أمس المبعوث الشخصي الى سيادته من الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو السيد فاسيلي بونكان وزير الدولة .

ونقل السيد بونكان الى السيد الرئيس خلال المقابلة تحيات الرئيس الروماني وتمنياته للحكومة والشعب العراقي بالمزيد من التقدم لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين وخدمة السلام العالمي .

وجرى البحث في مجمل العلاقات الثنائية وآفاق تطويرها في مختلف المجالات بما يعزز البنية الاقتصادية للبلدين الصديقين .

وحضر المقابلة السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية وزير الخارجية وكالة .

واع

الامير حسن يصل الى مدريد

مدريد ـ ١٥ ـ واع : وصل الى مدريد اليوم الامير حسن ولي عهد الاردن في زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق ثلاثة ايام .

ومن المقرر ان يجتمع الامير حسن في وقت لاحق مع الملك الاسباني خوان كارلوس الاول ويحضر حفل العشاء الذي يقيمه على شرفه رئيس الوزراء الاسباني ادولفو سواريش .

وسيوقع الامير حسن خلال زيارته اتفاقية للتعاون التجاري بين البلدين ويلقي محاضرة في المعهد الدبلوماسي بمدريد حول القدس المحتلة .

ملتون ابوتي :
قضية فلسطين مسألة مبدأ

الكويت ـ ١٥ ـ واع : اكد الرئيس الاوغندي المنتخب ملتون اوبوتي وقوفه الى جانب العرب وقال ان قضية فلسطين تعتبر مسألة مبدأ .

واشار في حديث نشرته صحيفة الوطن الكويتية اليوم الى ضرورة وحدة العرب وبناء قوتهم الذاتية في مواجهة ـ اسرائيل ـ .

وقال ان اتفاقيات كامب ديفيد لايمكن ان تحل القضية الفلسطينية .

المؤتمر الوزاري «لاوبك» يبدأ اعماله

بالي ـ ١٥ ـ واع : افتتح الرئيس الاندونيسي سوهارتو في جزيرة بالي صباح اليوم المؤتمر الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط ـ اوبك ـ .

ودعا الرئيس سوهارتو في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية دول اوبك للعمل سوية من اجل وحدتها وتضامنها .

واشار الى اهمية الدور الذي تضطلع به المنظمة من اجل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد وقال ان العالم الثالث يتطلع الى الاوبك باعتبارها منظمة اقتصادية تعمل من اجل مصلحة البلدان النامية .

وبعد انتهاء الرئيس الاندونيسي سوهارتو من القاء كلمته في الجلسة الافتتاحية اجتمع وزراء النفط لمدة نصف ساعة قرروا بعدها رفع الجلسة على ان يعقدوا جلسة عمل مغلقة .

ومن بين المواضيع الاخرى التي سيناقشها المجلس الوزاري لاوبك اثار التدهور في القيمة الشرائية للعوائد النفطية جراء الانخفاض المستمر في سعر الدولار الذي يعتبر العملة المتداولة في السوق

البقية ص١١

...د الحزب برئاسة الرفيق طارق عزيز يغادر ... هافانا لحضور مؤتمر الحزب الشيوعي الكوبي

...غادر بغداد في طريقه الى هافانا مساء امس الرفيق ... عزيز عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي ... تراكي نائب رئيس الوزراء على راس وفد حزبي تلبية ... من الحزب الشيوعي الكوبي .

...يحضر الرفيق طارق عزيز والوفد المرافق له المؤتمر الثاني ... الشيوعي الكوبي الذي يعقد في العاصمة الكوبية .

...صحيفة سعودية تدعو اقطار الخليج العربي ... المطالبة باستعادة الجزر الثلاث

...ياض ـ ١٥ ـ واع : اكدت صحيفة اليوم السعودية ... المطالبة باستعادة الجزر العربية الثلاث التي اغتصبت في الشاه .

...لت الصحيفة في تعليق لها ان من حق الاقطار الخليجية و من واجب دولة الامارات العربية المتحدة المطالبة باستعادة الجزر وعودة السيطرة العربية

البقية ص١١

...ة الدفاع عن حقوق الانسان في ليبيا
... ضح جرائم القذافي

...دن ـ ١٥ ـ واع : فضحت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان ... ين السياسيين في ليبيا الاعمال الاجرامية والقمعية ... نفذها القذافي ضد معارضيه من ابناء الشعب العربي الليبي داخل ليبيا وخارجها .

...ذلك في بيان للجنة صدر ... حول عملية اغتيال الطالب المرحوم احمد مصطفى ... من قبل جلاوزة ومأجوري ... القذافي الارهابي المتسلط ... الشعب العربي الليبي .

... يلي نص البيان :

... لجنة الدفاع عن حقوق ... والمعتقلين السياسيين في ... فاة الشاب احمد مصطفى ... في مدينة مانشستر ... بين يومي ٢٦ و ٢٩ ... الثاني ١٩٨٠ . وتدل كل ... ان المرحوم بورقيعة ... من قبل اشخاص اجرهم ... الليبي لهذا الغرض تطبيقا ... النظام في تصفية معارضيه ... لما عرف من الفقيد ... لنظام القذافي القمعي ...

...حوم احمد بورقيعة من ... وبيلغ من العمر ٢٢ ... كان قد قدم الى بريطانيا ... لمواصلة تعليمه العالي

البقية ص١١

طائراتنا السمتية تضرب تجمعات العدو في الخفاجية

خسائر العدو
٧٠ قتيلاً وعدد كبير من الجرحى وحرق خزان نفطي في عبادان
الاستيلاء على مدفعين وتدمير ٣ عجلات احداها محملة بالاشخاص

انزلت قواتنا المسلحة الباسلة خسائر فادحة بقوات العدو الفارسي العنصري مساء أمس الاول ونهار أمس .

وذكر بيان أصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس ان خسائر العدو المنظورة بلغت ٧٠ قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى وتم الاستيلاء على مدفعين عيار ١٠٦ ملم وضرب وحرق خزان نفطي في عبادان وتدمير ثلاث عجلات احداها محملة بالاشخاص ومدفع ومرصد وشفل وزورق بخاري في نهر الكارون .

كما اغارت طائراتنا السمتية على أهداف العدو العسكرية في الخفاجية وضربت تجمعات أفراده والحقت بها اصابات مؤثرة .

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (١٨٠) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بحماس ومعنويات عالية تواصل جحافل قواتنا المسلحة تعزيز سيطرتها على قواطع عملياتها .. وكانت نتائج الفعاليات لمساء أمس ونهار اليوم كما يلي :

١ ـ خسائر العدو المنظورة :

أ ـ بالاشخاص :

أولا ـ شوهدت تجمعات للعدو مساء امس امام مواضع قطعاتنا الامامية على عارضة (دانة خوشك) في منطقة (سربيل زهاب) وتمت معالجتها بكافة الاسلحة وأجبرتها على التقهقر مخلفة وراءها (١٢) قتيلا .

ثانيا ـ قتيل واحد في منطقة سومار .

ثالثا ـ شوهدت تجمعات للعدو مساء أمس بالقرب من سدة ترعة بهمشير في منطقة عبادان وحركة بعض الاليات المعادية وتمت معالجتها بكافة الاسلحة .

وكانت الاصابات مؤثرة مما أجبرها على التقهقر مخلفة وراءها (٥٧) قتيلا ومدفعين (١٠٦) ملم بالاضافة الى عدد كبير من الجرحى حيث شوهدت سيارات الاسعاف تقوم باخلائهم .. وبهذا يكون مجموع خسائر العدو بالاشخاص (٧٠) قتيلا .

ب ـ ضرب وحرق خزان نفطي في عبادان .

ج ـ بالمعدات :

تدمير المعدات التالية :

(٣) عجلات احداها محملة بالاشخاص مدفع واحد مرصد واحد شفل واحد وزورق بخاري في نهر الكارون .

د ـ أغارت طائراتنا السمتية اليوم على أهداف العدو العسكرية في (الخفاجية) وضربت تجمعات لافراده والحقت بها اصابات

البقية ص١١

بعثة «الثورة» في القاطع الجنوبي
مدفعيتنا تقصف مواقع العدو في عبادان .. وجيوبه المهزومة بالمدينة تستغيث

عبادان : من عواد الفدعم وهاشم حسن

قصفت مدفعيتنا نهار امس مواقع العدو الفارسي في عبادان وعلى طول خطه الدفاعي على امتداد نهر بهمشير .

وشاهدت البعثة اندلاع الحرائق الجديدة في اماكن اخرى من المدينة حيث تصاعدت منها اعمدة الدخان بكثافة عقب توجيه نيران مدفعيتنا التي اصابت اهدافها اصابات مباشرة .

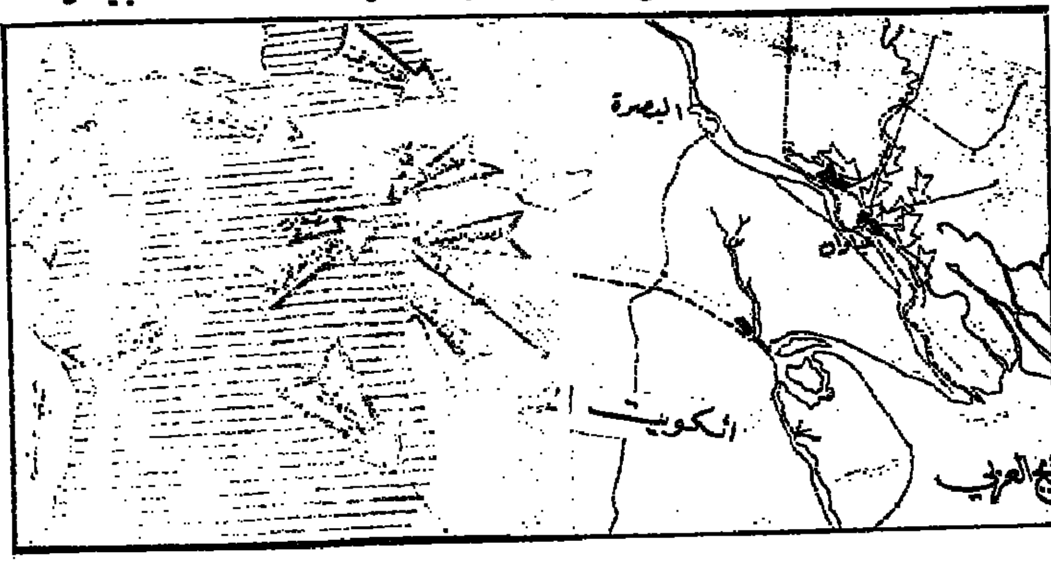
وقال مصدر عسكري مسؤول ان قواتنا قامت خلال اليومين الماضيين بفعالية تعرض للنار بمختلف الاسلحة لتحصينات العدو الفارسي في المدينة والحقت به اضرارا مادية كثيرة .

واضاف المصدر ان قواتنا المظفرة متمسكة بأهدافها المرسومة وتمنع اية محاولة من قبل العدو للتعرض لقطعاتنا الامامية وهي عازمة على منعه من تحقيق اي هدف يبغي اليه حتى لو كان جزئيا .

وعلمت البعثة من مصادر موثوقة ان عبادان تعيش حالة من الفوضى والذعر العام وان جيوب العدو المهزومة فيها تستنجد دائما بتعزيز مواقعها نتيجة الخسائر اليومية التي تحدثها مدفعيتنا بين صفوف قوات العدو المحاصرة .

وافادت هذه المصادر ان العدو يلجأ الى استخدام الطائرات السمتية لنقل المواد الغذائية والتجهيزات العسكرية الى قواته

البقية ص١١



ضمن مسلسل التناحر على السلطة في طهران :
أحد اعوان خميني : المسؤولون في النظام يعملون على الاطاحة برجال الدين
راديو وتلفزيون اصفهان يهاجمان خميني

طهران ـ ١٥ ـ الف · واع : اشتد الصراع وتبادل الاتهامات بين اركان النظام الفارسي الذين يتناحرون على السلطة في ايران .

فقد اعلن خادمي رئيس ما يسمى بالحوزة العلمية في مدينة أصفهان ان عددا من المسؤولين في النظام يعملون على الاطاحة برجال الدين وابعادهم عن السلطة .

واتهم في بيان اذاعه راديو طهران اليوم هؤلاء المسؤولين بانهم يحيكون المؤامرات من داخل وخارج ايران بهدف ابعاد رجال الدين عن السياسة وحصر دورهم في الامور الدينية فقط .

واشار الى ان جهازي الاذاعة والتلفزيون في أصفهان يهاجمان خميني ويعملان ضده .

من جانب اخر قررت سلطات النظام الفارسي امس اغلاق الجامعة الفنية بطهران لمدة اسبوعين بسبب رفض اعضاء هيئة التدريس لمشاريع عناصر النظام بالجامعة التي تستهدف خلق الفوضى داخل الجامعة وتحويلها عن مهمتها التعليمية .

ومعروف ان الجامعة الفنية بطهران هي الجامعة الوحيدة التي ما زالت مفتوحة بسبب التظاهرات والفوضى التي تشهدها ايران منذ تولي نظام خميني السلطة .

من جهة اخرى تشهد مدن ايران المختلفة فوضى واشتباكات بين المجموعات المختلفة والمتناحرة التي تعكس اشتداد الصراع بين أركان النظام العنصري الفارسي .

وذكرت اذاعة طهران ان علاء الدين طاهري امام مسجد مدينة اصفهان قرر ترك المدينة اثر التظاهرات التي شهدتها المدينة .

كما دعا حاكم المدينة المذكورة الحصول على ترخيص مسبق للقيام باية تظاهرة .

ويذكر ان مدينة أصفهان شهدت مؤخرا مصادمات بين انصار رئيس النظام بني صدر وبين مجموعات مؤيدة لبعض اركان النظام .

الفدائيون العرب يفجرون عدة مصانع عسكرية للعدو الصهيوني في بئر السبع

● عملية فدائية في مستعمرة (زرعيت) واشتباك مع الجنود الصهاينة شمال فلسطين

● مقتل واصابة العديد من الصهاينة وتكبيد العدو خسائر بالغة

الارض المحتلة ــ ١٥ــ الوكالات ·واع : نفذ الفدائيون العرب ليلة امس عدة عمليات ناجحة ضد المنشآت والمصانع التابعة للعدو الصهيوني في منطقة بئر السبع جنوبي فلسطين المحتلة ادت الى مقتل واصابة العديد من الصهاينة·

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية ان بعض المجموعات الفدائية في الوحدات العاملة في الداخل تمكنت من زرع عبوات ناسفة داخل العديد من المصانع العسكرية التابعة للعدو في المنطقة الصناعية في بئر السبع ·

وقالت الوكالة ان انفجار العبوات الناسفة في موعدها المحدد ادى الى مقتل واصابة العديد من الصهاينة في هذه المصانع ووقوع اضرار بالغة تقدر بعشرات الملايين في الليرات اضافة الى تصدع عدد من الابنية المجاورة ·

وعلى الصعيد نفسه اعترف متحدث عسكري صهيوني مساء امس بقيام الفدائيين العرب بعملية فدائية في مستعمرة زرعيت على بعد خمسة عشر كيلومترا من ساحل البحر المتوسط في الجليل الغربي ·

كما ذكر الناطق الصهيوني ان تراشقا بنيران الاسلحة الاوتوماتيكية جرى بين الفدائيين العرب والجنود الصهاينة شمال فلسطين المحتلة واصيب خلاله احد الجنود الصهاينة ·

● احكام جائرة

ومن ناحية اخرى اصدرت محاكم العدو الصهيوني احكاما جائرة ضد العشرات من الطلبة العرب الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال خلال التظاهرات التي جرت مؤخرا ·

واصدرت تلك المحاكم احكاما بغرامات كبيرة على البعض وبالسجن مددا متفاوتة على البعض الاخر وذلك في اطار سياستها التعسفية التي تمارسها ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة ·

وذكرت اذاعة العدو ان الغرامات المفروضة على الطلبة العرب تصل في معظمها الى عشرات الالاف من الليرات وان الطلبة الذين لا يستطيعون الدفع وهم الغالبية سيمكثون في السجن مددا مختلفة حسب بدائل الغرامة ·

وكان الطلبة العرب قد نظموا تظاهرات واسعة ضد سلطات الاحتلال في الارض المحتلة احتجاجا على الاساليب الارهابية التي تمارسها سلطات الاحتلال ·

● مستعمرة جديدة

وعلى صعيد الاستيطان الصهيوني ذكرت سلطات العدو انها تعتزم انشاء مستعمرة جديدة قريبا في منطقة تقع شمالي مدينة القدس المحتلة ·

واشارت سلطات الاحتلال الى ان المستعمرة الجديدة ستضم ٦٥٠ وحدة استيطانية ·

وتهدف سلطات الاحتلال من انشاء المستعمرة الجديدة الى تقطيع اوصال القدس العربية وتطويق الاحياء العربية فيها عن طريق احاطتها بحزام من المستعمرات الصهيونية اضافة الى ما تمثله من تكريس للوجود الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة ·

ويذكر انه توجد في شمالي القدس المحتلة مستعمرتان صهيونيتان هما راموت ونيفون ·

جنود الاحتلال في شوارع الارض المحتلة ·

عرفات يجتمع بمسؤول بريطاني

وفي لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ليلة امس ان مسؤولا في وزارة الخارجية البريطانية هو جون كراهام نائب وكيل وزارة الخارجية اجتمع مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت في الثاني من الشهر الحالي ·

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان هذا الاجتماع لا يمثل اي تغيير في السياسة البريطانية تجاه القضية العربية او منظمة التحرير الفلسطينية ·

واضاف الناطق ان جون كراهام كان في جولة استطلاعية في المنطقة زار خلالها سورية ولبنان وفلسطين المحتلة ·

تعاون اميركي صهيوني

ومن ناحية اخرى اعلن في نيويورك امس ان عمدة المدينة سيتوجه الى فلسطين المحتلة بعد غد (الاربعاء) في زيارة يجري خلالها محادثات مع رئيس وزراء العدو الصهيوني مناحيم بيغن حول العلاقات بين الصهاينة في الولاية والكيان الصهيوني اضافة الى بحث موضوع التسوية الاستسلامية ·

وسيقوم عمدة نيويورك في ختام زيارته للارض المحتلة بزيارة مماثلة لمصر لاجراء محادثات مع مسؤولي نظام السادات تتركز حول الموضوع نفسه ·

رفض تخفيض خدمات وكالة الغوث

وفي عمان رفضت الاردن مجددا اي اجراء تتخذه وكالة الغوث بخفض خدماتها بحجة وجود عجز مالي في ميزانيتها ·

وذكر وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة الاردني عبدالرحيم جواد امس ان تغطية العجز المالي في ميزانية الوكالة هي مسؤولية دولية يجب ان تتم في اطار الامم المتحدة مشيرا الى ان تهديد وكالة الغوث الدولية باغلاق المدارس التابعة لها في الاردن وسورية بحجة العجز هي محاولة غير مقبولة لاعفاء المجتمع الدولي من مسؤولياته تجاه الفلسطينيين الى ان يتم ايجاد الحل العادل للقضية الفلسطينية ·

وكانت الوكالة قد هددت باغلاق المدارس في سورية والاردن اعتبارا من شهر شباط المقبل بحجة العجز المالي وهو الامر الذي سيؤدي الى حرمان ٢٨٢ الف طالب وطالبة من التعليم فضلا عن الاستغناء عن خدمات خمسة الاف و٨٤ معلما ومعلمة ·

● تضخم

ومن جانب اخر تواصل سلطات الاحتلال الصهيوني رفع اسعار السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية في محاولة يائسة للحد من تزايد نسبة التضخم والعجز في الميزان التجاري الذي يعاني منه الكيان الصهيوني ·

فقد زيدت اسعار المواد الغذائية بنسبة ٥ر٨ في المائة اعتبارا من اليوم ·

كما بدات حكومة العدو الصهيوني مناقشتها لميزانية عام ١٩٨١ وذكر وزير المالية انه اذا لم تتم الموافقة على الميزانية الجديدة فان معدل التضخم سيرتفع الى ٢٠٠ في المائة وقد يؤدي الى استقالة الحكومة ·

ضوء

الوسيط .. (الاشطر) !

يبدو ان حافظ اسد بعد ان فقد الكثير من (وزنه) وبريقه وسمعته على الصعيد العربي ، يحاول عبثا استعادة مافقده ·· ويعمل جاهدا لاستقطاب الاضواء والاهتمامات والعدسات التي انصرفت عنه ·· ويبدو ايضا انه في اطار هذه المحاولات قد اخذ على عاتقه القيام بدور جديد بعض الشيء في المسرحية المملة والمكرورة ·· مسرحية الرهائن !

واذا كانت ميزة حافظ اسد الاساسية انه يجيد اللعب على حبلين في آن ·· فان من ميزاته الاخرى انه يجيد انتقاء الادوار التي تسند اليه ، وانه يحسن اختيار الوقت المناسب لاداء هذه الادوار !

على امتداد مسيرة المشاريع التصفوية والاستسلامية كان رئيس النظام السوري حريصا جدا على ان يظهر دائما بمظهر الحامل لاكبر عدد من الاوراق واقواها ·· وكان حريصا ايضا على التميز عن شريكه السادات سواء من خلال طروحاته بشأن التسوية (العادلة والشاملة) او عبر اصراره على الامساك باكثر من خيط وورقة وطرف ، ومن هنا فان حافظ اسد قد قرر المشاركة في مسرحية الرهائن على امل ان تتيح له الظهور بمظهر القوي والمؤثر في حركة الاحداث على صعيد المنطقة باسرها ·· وبالتالي فهو يعتقد ان نجاحه في دوره الجديد لابد ان يضمن له موقعا ممتازا في قلب الادارة الاميركية الجديدة ·· ويحظى باهتمام خاص ومميز من الرئيس الاميركي الجديد ·· بل ربما يحظى باعجاب ريغان وصداقته !

بمعنى اخر . فان حافظ يسعى لاستقبال عهد ريغان بما يمكن اعتباره (انجازا) يقوي ويدعم مركزه في المرحلة اللاحقة من مسيرة التسوية ·· وبما يلفت نظر ريغان الى هذا (الزعيم) العربي الذي استطاع دون سواه مساعدة اميركا في (قضية) ما زالت تراوح في مكانها منذ اربعة عشر شهرا ونيف ·

وثمة سبب اخر مهم دفع اسد للتحرك باتجاه الرهائن في هذا الظرف بالذات ·· وهو ان الصفقة تبدو ناضجة الى حد كبير ، وقد حان الاوان لقطف ثمارها ·· فقد اشارت تقارير الاسبوع الماضي الى ان (اشارات) عديدة قد صدرت عن النظام الفارسي العنصري تفيد ان حل (ازمة) الرهائن بات وشيكا . ورفسنجاني بنفسه وصف اخر الردود الاميركية على الشروط الفارسية الخاصة بالافراج عن الرهائن بانها (اكثر وضوحا هذه المرة) وقال (ان اميركا بدات تسير على طريق الموافقة على الشروط) !

ليس هذا فحسب ، بل ان مجمل الدلائل والمعطيات المتوافرة تشير الى ان جميع الاراء في طهران تطالب بانهاء هذه (الازمة) بعد ان استنفدت اغراضها القريبة والبعيدة ·

هذا كله يعني ان حافظ اسد قد اختار التوقيت المناسب للقيام بدوره في المسرحية ، وانه واثق من نجاحه في مهمة الوساطة الجديدة · بقي الاهم ·· وهو ان (اسد) يدري جيدا ان الافراج عن الرهائن من قبل حلفائه في النظام الفارسي العنصري لن يتم الا بعد حصولهم على المزيد من السلاح الاميركي وقطع الغيار ، وهو الشرط غير المعلن ، والعقبة الحقيقية التي تعترض انهاء المسرحية . وهذا يعني ان اسد يهدف ايضا الى تطمين حاجة حلفائه الخمينيين من السلاح وقطع الغيار لمحاربة العراق ·

وهذه (ميزة) اهم من سابقاتها ! ·· حافظ اسد لا يتورع عن فعل اي شيء وممارسة اي دور يلحق الاذى والضرر بالامة العربية ، ويعرض امنها وسلامتها وارضها للخطر !

نتساءل فقط لماذا يتدخل حافظ اسد للافراج عن الرهائن ، ومساعدة ايران ·· ولا يحاول (التدخل) في الجولان ؟!

● صبري ●

قضايا

حافظ اسد وحديث المغالطات "٥"

ويتحدث حافظ اسد بحماس عن وحدة الهاتف بين نظامه ونظام القذافي ويسهب في سياسة التضليل والتحريف لواحد من انبل الاهداف العربية وهو هدف الوحدة ، فيقول بكل صفاقة ووقاحة انه مصمم على انجاز خطوة الوحدة مع نظيره الليبي رغم ادراكه لمتاعب هذه العملية الكبيرة ولما تتطلبه من جهود مضنية ومتابعة شاقة وعمل متواصل ، اما كيف يتم انجاز هذه العملية الكبيرة والتوفيق بين متناقضاتها الكثيرة ، ماهو شكل الدويلة الهاتفية المزعومة وكيف يتحقق الاندماج الكلي دون تواصل عضوي جغرافي سياسي واقتصادي وطبيعي ، دون ان تكون الاراضي متجاورة والموجبات واحدة والتحديات مشتركة والعمق السوقي والستراتيجي واحدا ، ما هو مصير كل من حزب السلطة في دمشق ولجان كل مكان في ليبيا ، من هو رئيس الدويلة الهاتفية الموهومة ، كيف سيطبق حافظ اسد افكار النظرية العالمية الثالثة وفصول الكتاب الاخضر حول حل المشكل الاقتصادي والمشكل السياسي والمشكل الاجتماعي والمشكل الخميني ··كيف سيدخل حافظ اسد عصر الجماهيرية العربية السورية الاشتراكية الشعبية الديمقراطية ···الخ ··كيف سيطبق قوانين من تحزب خان ،والبيت لساكنه، وشركاء لااجراء ، وتعريب الجنسية الليبية ، والمؤتمرات الشعبية ،وغيرها من بدع واضاليل مجنون ليبيا · كيف سيعالج ازمة تشاد ونيول ازمة اوغندا والتنسيق مع اثيوبيا والتآمر على ارتريا وزيادة الدعم لخميني · فهذا مالم يتحدث عنه حافظ اسد ولن يتحدث ابدا لان وحدتهما العتيدة لن تتعدى خطوط الهاتف والدعاية والكلام .فهي ليست وحدة للشعب وانما وحدة للانظمة المتآمرة على الشعب بكل ما تمثله هذه الانظمة من مصالح وادوات واجهزة تخريب محلي وعربي وعالمي ·

ان حافظ اسد الذي يراهن كذبا وزورا وبهتانا على وحدته المنتظرة مع عقيد ليبيا على امل الحصول على بعض المال وتحقيق بعض التوازن المزعوم سياسيا وماليا وستراتيجيا مع العدو الصهيوني سيعرف اكثر من غيره ماهي عوامل نجاح اية خطوة وحدوية بين اي قطرين عربيين او اكثر ، ويعرف ماهي الشروط الموضوعية الجادة لكي تكون الخطوة الوحدوية بعيدة عن المزايدات واللفظيات والتكتيك الذي يفضي الى تخريب الوحدة والالتفاف على العمل الوحدوي واجهاض الفكرة الوحدوية .ويدرك ان وحدته الهاتفية مع القذافي ليس فيها شرط واحد من شروط النجاح المطلوبة في ادنى حدوده ودرجاته . ليس فيها ايمان بهدف الوحدة وليس فيها تطبيق لمنهج الوحدة وليس فيها التزام بمضامين الوحدة وبديمقراطيتها واشتراكيتها ثم ليس فيها طعم الوحدة الحقيقية وروح الوحدة المقاتلة الهادفة. وعندما نريد ان نقف قليلا عند هذا الاجراء الشكلي لمحاكمته بمنطق العقل والعلم فاننا سنحكم عليه بالفشل الذريع والادانة المسبقة لانه لايوحد الا ادوات القمع والتخريب والتآمر والتزييف لارادة الجماهير ولفكر الوحدة ونضال الوحدة ، ولانه حدث طارىء انفعالي ومحوري وتكتلي مرتبط بظروف آنية واعتبارات ذاتية مصلحية لها علاقة مباشرة بالاوضاع الداخلية المتردية في كل من ليبيا وسورية اضافة الى علاقتها بالاعتبارات التكتيكية السياسية المحكومة بالدور الموكل لكل من النظامين الحاكمين في دمشق وطرابلس ، وعدم تعبيرها من قريب او بعيد عن حس الجماهير وطموحاتها واهدافها الوحدوية الاصيلة · وكدليل على ان الخطوة الهاتفية ولدت ميتة وكسيحة وعاجزة منذ اليوم الاول لاعلانها هو ان اللقاء الرسمي المخصص للبحث في تفاصيل هذه الصفقة واساليب اخراجها الاعلامية والسياسية قد بدات (اليوم) فقط اي بعد مرور اكثر من ثلاثة اشهر ونصف على الاتصال الهاتفي المشهور · ومعنى ذلك ان جماهير الشعب العربي في سورية وليبيا ستنتظر شهورا وربما سنوات حتى تسمع ببرنامج او ميثاق او دستور او ستراتيجية معلنة لهذه الوحدة وعند الانتهاء من ذلك فانها سوف تنتظر سنوات وسنوات ايضا حتى ترى خطوة عملية واحدة تنتج عن هذه التجربة الكرتونية ·

ونعود للسؤال المنطقي هل ان الظروف الموضوعية ناضجة لوحدة القطرين وهل هناك الحد الادنى من الايمان او الرغبة لدى النظامين باقامة دولة وحدوية عصرية ·· ! ؟

هل تتوفر العقيدة السياسية الوحدوية المرتبطة بالايمان بستراتيجية الوحدة وهدف الوحدة لدى حافظ أسد ومعمر القذافي ،هل الموجبات الجغرافية والسياسية والستراتيجية المزعومة هي الاكثر الحاحا والاكثر ضرورة والاكثر عطاء والاكثر امتلاكا لمقومات البناء الوحدوي ولمستلزمات ديمومته وقوته وصموده في وجه الاخطار والتحديات التي تواجهها الامة ثم هل هناك دور للجماهير في هذه التجربة المنتظرة والجديدة . ام ان الامر لايتعدى استخدام لافتة الوحدة لتمزيق الوحدة ولافتة العروبة لتخريب جوهر العروبة ولافتة التقدمية بكبح التوجه التقدمي ولافتة الديمقراطية لقتل روح الحرية والتحرر ، وبالتالي امتصاص كل فعل قومي وحدوي يمكن ان يقوم على الارض العربية باتجاه بناء الوحدة القومية الحقيقية التي توحد طاقات الامة وتتجاوز محنها وامراضها وترتقي باوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والعلمية الى الامام ·

ان الخطوة الهاتفية لاتعدو كونها جزءا من عملية الاستهلاك السياسي التي يمارسها النظامان الليبي والسوري للتآمر على العمل الوحدوي العربي والالتفاف على كل مبادرة قومية جادة تدفع الى تطوير العلاقات العربية وحركة النهوض القومي · والجماهير العربية تعرف ان نظاما عربيا كالنظام السوري الحالي هو من الد اعداء الوحدة بل هو بطل خيانة قضاها منذ ما يقرب من اربعة عشر عاما قضاها في قتل الروح الوحدوية وحرف سيرة النضال الوحدوي وتخريب الجهود المخلصة والخيرة لانجاز الخطوات العملية على طريق هدف الوحدة · كما ان جماهيرنا العربية تعرف وتدرك تماما عبر حسها وما خبرته خلال اكثر من عشر سنوات على حكم القذافي ان حاكم ليبيا هو الوجه الاخر البشع لثنائي التآمر على الوحدة والالتفاف على مسيرة العمل الوحدوي والقومي المشترك بكافة مستوياته واشكاله واتجاهاته وها هي الساحة العربية تشهد كل يوم تآمرا جديدا ومخططا تخريبيا جديدا وبدعة وحدوية جديدة وفي معظم المرات يكون بطلا المسرحية أسد وقذافي بعد ان افترقا عن شريكهما السابق الخائن السادات ·

● فيصل زكي ●

العدو الصهيوني يقصف الجنوب اللبناني بالمدفعية الثقيلة

الرئيس اللبناني يرفض استقالة اربعة وزراء من حكومة الوزان

الجنوب اللبناني ــ١٥ــ افب ·واع: قصفت قوات العدو الصهيوني بالمدفعية الثقيلة امس بعض المخيمات الفلسطينية والمدن اللبنانية الساحلية جنوبي لبنان ·

وذكر ناطق باسم القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة ان القصف شمل مخيمي الرشيدية والبص القريبين من مدينة صور وقرية الشعبية ·

ولم يشر الناطق الى حجم الاصابات والاضرار التي احدثها القصف ·

من جانب اخر رفض الرئيس اللبناني الياس سركيس استقالة اربعة وزراء في حكومة شفيق الوزان وهم وزراء الموارد المائية والكهرباء والمالية والصناعة والدولة ·

وطلب الرئيس سركيس في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية امس من هؤلاء الوزراء الاستمرار في مهامهم الوزارية ·

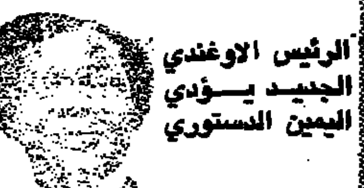
وجاء في البيان ان الرئيس سركيس وافق على استقالة منير ابو فاضل وزير الدولة الذي رفض منصبه الوزاري فور اعلان تشكيل حكومة الوزان في الخامس والعشرين من تشرين الاول الماضي ·

رسالة من الملك خالد للشيخ خليفة

الدوحة ــ ١٥ ــ واخ · واع : وصل الى الدوحة امس الشيخ هشام الناظر وزير التخطيط السعودي في زيارة لقطر تستغرق يوما واحدا ·

ويحمل الوزير السعودي رسالة من الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية الى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية ·

الرئيس الاوغندي الجديد يؤدي اليمين الدستوري



كمبالا ــ ١٥ ــ افب : ادى الرئيس الاوغندي المنتخب ميلتون اوبوتي اليمين الدستورية اليوم امام البرلمان الاوغندي كرئيس جديد للجمهورية ·

وكان حزب مؤتمر الشعب الاوغندي الذي يتزعمه اوبوتي قد حصل على سبعين مقعدا من مقاعد البرلمان البالغ عددها ١٢٦ مقعدا في الانتخابات التي جرت في اوغندا امس الاول ·

موسكي يختتم زيارة لبريطانيا

واشنطن ــ ١٥ ــ واع : عاد الى واشنطن ليلة امس قادما من لندن ادموند موسكي وزير الخارجية الاميركي بعد زيارة قصيرة لبريطانيا اجتمع خلالها مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية ·

وكان موسكي قد حضر في بروكسل قبل توقفه في لندن اجتماعات المؤتمر الوزاري لحلف شمالي الاطلسي (ناتو) التي اختتمت الجمعة الماضي ·

وزير النفط السعودي يزور استراليا

سدني ــ ١٥ ــ واع : يبدا الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي غدا الثلاثاء زيارة رسمية لاستراليا تستغرق سبعة ايام ·

ويجتمع الشيخ يماني خلال الزيارة مع دوغلاس انتوني نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة والموارد والسناتور كاريك وزير التنمية الوطنية والطاقة وتوني ستريت وزير الخارجية حيث يجري معهم محادثات تتناول التعاون الثنائي في المجال الاقتصادي والتجاري اضافة الى بحث قضايا الطاقة ·

انباء عن استقالة رئيس الحزب الشيوعي الصيني

بكين ــ ١٥ ــ افب · واع : ذكرت مصادر مطلعة في بكين ليلة امس ان هواكو فينغ رئيس الحزب الشيوعي الصيني وافق على التخلي عن منصبه ·

وقالت هذه المصادر ان قرار هواكوفينغ جاء نتيجة اتفاق تم التوصل اليه على اعلى مستوى في الحزب الشيوعي الصيني ·

وكان هوا الذي تخلى اوائل العام الحالي ايضا عن منصبه كرئيس للوزراء قد تولى رئاسة الحزب الشيوعي الصيني عقب وفاة الرئيس ماوتسي تونغ منذ اربع سنوات ·

واشارت الانباء الى ان هويابنغ الذي يشغل حاليا منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني سيتولى منصب رئاسة الحزب خلفا لهواكوفينغ ·

معارك عنيفة بين القوات الحكومية والمعارضة الافغانية

بيشاور ــ١٥ــ اب · واع : وقعت خلال الايام الاخيرة معارك عنيفة بين القوات الحكومية الافغانية وقوات المعارضة بالقرب من قاعدة باغرام الجوية الواقعة على مسافة ٨٠ كيلومترا شمالي العاصمة كابل ·

وقال احد قادة المعارضة الافغانية لدى وصوله الى مدينة بيشاور الباكستانية امس ان ٣٤ من افراد المعارضة لقوا مصرعهم في هذه المعارك التي كانت بدايتها في اقليم بازفان ثم توسعت وانتقلت الى قاعدة باغرام التي تعد اكبر قاعدة عسكرية جوية في افغانستان ·

امير البحرين يستقبل مسؤولا قطريا

المنامة ــ ١٥ ــ واع : استقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين في المنامة صباح اليوم الشيخ ثامر بن محمد ال ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في دولة قطر الذي يزور البحرين حاليا ·

وكان الشيخ ثامر قد وصل الى المنامة يوم امس لاجراء مباحثات مع الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة تتعلق بدعم الامور الرياضية الشبابية بين القطرين وتبادل الخبرات في هذا المجال ·

مليون فلاح هندي يهددون بالتظاهر

نيودلهي ــ ١٥ ــ رويتر :هدد مليون فلاح هندي بالقيام بتظاهرة في ولاية ماهارا اشترا في غربي الهند في نهاية الاسبوع المقبل ·

اعلن ذلك زعيم الفلاحين الهنود شاراد جوشي وقال ان التظاهرات ستنطلق في حالة فشل المحادثات الجارية بين ممثلي الفلاحين والسلطات الحكومية بشان اسعار المحاصيل الزراعية ·

واشار الى انه اذا لم توافق الحكومة المحلية للولاية على النظر في شكاوى الفلاحين فانهم سيحتلون المكاتب والمصارف الحكومية في جميع انحاء الولاية ·

وكان الفلاحون قد نظموا تظاهرات كبيرة على مدى ١٩ يوما في الشهر الماضي ادت الى مقتل ستة اشخاص واعتقال اكثر من سبعة الاف فلاح وخاصة في قطاع باسيك في ولاية ماهارا اشترا وكانوا يطالبون بزيادة اسعار قصب السكر والقطن والبصل ·

قادسية صدام طريقنا لتحرير فلسطين

علي حسين جاسم

احتلت المعارك القومية التي يخوضها جند صدام حسين على الجناح الشرقي للوطن العربي ، اهمية خاصة في هذه المرحلة من تاريخ الامة العربية . وهذه الاهمية لاتنبع من خلال ماتسطره من انتصارات ضد الاعداء التاريخيين للامة العربية ــ العنصريون الفرس ــ فحسب ، بل ومن خلال القيم والنتائج والاثار التي تفرزها في الواقع العربي ، والتبدلات التاريخية الهامة لحركة الاصطفاف الجماهيري ومعايير قياس المسارات الصادقة والصحيحة وفرزها عن الادعاءات السطحية والهامشية والمشبوهة التي طفت في مرحلة الردة ، وحاولت ان تاخذ لها دورا من خلال التضليل في حركة التاريخ العربي المعاصر .

ان هذه العملية تعني تصفية تراكمات مرحلة باكملها وتعني عزل الجيوب والحركات المشبوهة والضعيفة عن مسيرة النضال العربي، وتعني بداية نهوض تاريخي جديد لحركة الكفاح التحرري والوحدوي القومي لامتنا العربية وبالتاكيد ان قيم ومبادىء النضال الثوري التي اعتمدتها حركة الثورة العربية في تغيير الواقع العربي وبعث الامة ، لابد ان يتصاعد دورها وفعلها بشكل اكثر اقتدارا وفاعلية في هذه المرحلة ، وبذلك نستطيع ان نقول ان قادسية صدام تمثل الان دور المحرك التاريخي لمسير الامة وبعمق مبدئي ، وتاكيدا قوميا وثوريا لمبادىء الثورة العربية ودورها في النهوض القومي .

ويلاشك ان لهذا الفعل اثرا كبيرا في اسقاط الكثير من الشعارات والوسائل التي روج لها العاجزون والمتخاذلون والخونة والتي حاولوا ان يجعلوها بديلة لصيغ الكفاح التحرري والنضال الصلب الذي امنت به الجماهير العربية كوسيلة لاسترداد الاراضي المغتصبة ولتحقيق طموحاتها القومية . واصبحت البداية الصحيحة لصنع القوة الذاتية العربية القادرة على تحدي كل اعداء الامة من امبرياليين وصهاينة وعنصريين طامعين وفي اية جبهة كانوا .. لان من يقاتل دفاعا عن شرف وحقوق الامة في اراضيها ومياهها .ويحقق الانتصارات ضد عدو لدود لامتنا ولنهضتها لابد ان يغير مسارات الواقع ولابد ان يؤشر طريقا جديدا للتحدي وللنهوض ، ولابد ان يعمق الشعور القومي ويعزز شرف الانتماء للامة العربية فالحرب القومية التحررية العادلة تفجر قوة جبارة بين صفوف الجماهير وتمهد الطريق لاعادة صياغة الواقع وبالاتجاه الذي يعزز الايمان القومي والوجود التاريخي للامة وتتحول الانتصارات الى عامل فعال لزيادة يقظة الجماهير تجاه التامر الذي تتعرض له الامة .

ان هذه المؤشرات المبدئية تؤكد ان قادسية صدام اصبحت حتى وهي في اوج توهجها والتهاب مسيرتها التحررية تشكل انطلاقا جديدا في الوضع العربي وان هذا الانعطاف لابد ان يزيل من صفوف العرب كل من يدعو للمساومة وكل من اصبح عاجزا بل وكل راي يبالغ بقوة اعداء الامة ويستصغر دورها ودور المقاتل العربي .

الدور القومي لقادسية صدام في الخليج العربي

ان مما لاشك فيه ، ان قادسية صدام تحتل مكانة هامة وستراتيجية في منطقة الخليج العربي ، هذه المنطقة التي تحوي اكثر من ٦٠ ٪ من احتياطي النفط في العالم والتي تتكالب للسيطرة عليها كل القوى التي لها مصالح اقتصاديةفيها ، وقدتعرضت باستمرار لقهر واستعباد الدول الامبريالية والطامعة ، وتعرض استقلالها وحريتها وخيراتها واراضيها للتهديد وبشتى الوسائل وابتعثت الدول الامبريالية الصنع والوسائل لاضعافها وتجزئة اراضيها وموقف اقطارها من اجل الاستمرار في استعبادها ونهب ثرواتها القومية وانتهاك حرمة مياهها ..

ومنذ اكثر من نصف قرن حيث ظهر البترول فيها وهي تعاني من السيطرة والتامر الامبريالي ، وبعد رحيل القوات البريطانية من المنطقة تزايد النفوذ الاميركي فيها وعلى طريقة القتمة الصيتة الصبت اوجدت الامبريالية الاميركيةدولة اسيوية لتقوم بدورها في المنطقة ، وبالتاكيد ان هذا التوكيل الامبريالي وجد له صدى كبيرا لدى الشاه والعنصريين الفرس ، فاخذ يصول ويجول ليحقق اطماعه التوسعية ويوفر الحماية للمصالح الامبريالية ويقوم بدور الشرطي المخول بالقمع والتهديد ، وقد اثر هذا الدور على فاعلية اقطار هذه المنطقة وشعبها العربي وبالتالي على دورها القومي ، لانها انشغلت في مواجهة التامر المحلي وفي صد الهجمات ومعالجة واقعهاالمهدد من العنصريين الفرس ، بل حتى اوضاعها الداخلية كانت مهددة بتامر من وراء الحدود ، وبالتاكيد فان هذا الوضع ابعد هذه المنطقة الحيوية والهامة عن القيام بدور رئيسي في حركة الكفاح القومي وفي تهديد الامبريالية واجبارها على الاعتراف بحقوقنا القومية ، كما ان قواها الذاتية كانت معرضة للتفتيت واراضيها مهددة بالاغتصاب ، وكل يوم يبتدع شرطي الخليج الامبريالي وسيلة ابتزاز ووسيلة تهديد جديدة من اجل ارضاء اسياده ولاشغال الامة العربية وهذا الجزء من الشعب العربي في قضايا محلية بعيدة عن القضية المركزية (فلسطين) وبالوقت نفسه تحقيق اطماعه العنصرية الفارسية العدوانية على حساب الحقوق والوجود التاريخي والقومي للامة العربية .

ان هذا الواقع الذي عاشته منطقة الخليج العربي في عهد النظام الشاهنشاهي ازداد تدهورا بعد مجيء طغمة خميني الفارسية ، حيث ازدادت الاطماع وانتشرت الروح العدوانية وتصاعدت بين رجالات النظام واصبحت واضحة بالتصريحات والممارسات العملية والتدخل السافر ، وهذه المرة اتسعت حتى شملت ارض العرب من بغداد الى عدن وبهذه التطورات اصبحت قضية الوجودالقومي معرضة للتهديد وان من يحرص عليها لابد ان يشد الحزام وينهض للمجابهة الان وليس غدا حتى لايستفحل الامر وحتى لاتتعرض اجزاء جديدة من الوطن العربي للاغتصاب ، وحتى نضع حدا لهذا التامر وحتى يكون لهذا الجزء من الشعب العربي دور في حركةالكفاح القومي التحرري ودور يتناسب وامكانياته وقدراته الاقتصادية وموقعه الستراتيجي واهميته الحيوية تجاه العالم .

من هنا جاءت قادسية صدام لتاخذ بالمبادرة القومية ولتضع حدا للتهديد والتامر الذي تتعرض له المنطقة وبالتالي الامة العربية ، لان كسر شوكة العنصريين الفرس ووضع حد لعدوانيتهم وصولا الى اجبارهم على الاعتراف بالحقوق القومية للامة العربية ، يوفر السلام والامن والرفاه لشعب المنطقة ويتيح الفرصة لاقطار الخليج العربي لتعزيز دورها ونضالها القومي وبناء اقتصادها وتنمية قدراتها وطاقاتها البشرية والحضارية والسياسية ، وهذه الحالة بلاشك تشكل المقدمة لدور قومي اكبر واكثر فاعلية لاقطار المنطقة في النضال القومي ، لان دورها هنا سيتغير من الانشغال بمشكلات اقليمية ومن الدفاع عن وجودها المهدد الى مهمات اكبر عندما تستقر وينتهي التهديد وتتفرغ لمهمات البناء ولدورها القومي .

ان توفير هذه الطاقات والارتقاء بها في المعركة القومية لابد ان ــ يحدثتبدلا ستراتيجيا في موازين القوى لصالح الامة العربية ونضالها العادل من اجل تحرير الاجزاء المغتصبة من الوطن العربي وصد التامر الامبريالي والصهيوني الذي يهدد وجودها القومي والحضاري .

قادسية صدام والتعبئة القومية

منذ ان انطلقت جحافل جند صدام حسين لتدك قوى البغي والعدوان العنصري الفارسي وتحقق الانتصار تلو الانتصار في ظل رايات التحرير والعزة القومية ، بدات حركة الواقع العربي تاخذ منحى جديدا ، وبدات لغة الجماهير تتغير ، وبالتالي نظرتها للامور ولمسار المعارك ، وهذه المحصلة السريعة لم تكن نتيجة الانتصارات ونتيجة المحتوى التحرري القومي للمعركة فحسب بل ايضا لثقة هذه الجماهير بالقيادة التاريخية التي وجهت وهيات وقادت هذه المعارك وحددت اهدافها الستراتيجية ولذلك احدثت نتائجها وفاعليتها الثورية حالة استنفار جماهيري قومي رغم كل محاولات القوى المشبوهة والعاجزة والتي الغت دورها قادسية صدام ، ووفرت اجواء صحية لشد لحمة النضال القومي الجماهيري وتعزيز الرؤية القومية تجاه الصراع وتجاه مجمل حركة النضال العربي ، وهذه المقدمة خلقت وعيا جديدا اساسه الثقة بالقدرات العربية وبامكانيات الامة واستعداد مناضليهاعلى تحقيق الانتصار وتحمل الصعاب وبالتاكيد ان حالة الثقة والايمان بحتمية الانتصار وخلق رايات قومية ومبدئية لابد ان تؤشر حالة نهوض جماهيري ، يعتمد قيما جديدة ومبادىءاخلاقية رائدة .. كما ان هذه الحالة ستمكن الجماهير من مجابهة حالات الارتداد وكشف زيف الادعياء والمتسترين خلف الشعارات من خلال موقفهم من معركتنا القومية .

ان هذه الحالة سوف تحدث جوا تعبويا عربيا لاتستطيع القوى المشبوهة والعاجزة ان تقف ضده ولاتستطيع ان تخفي وسائلها التامرية الجبانة والغادرة ، لان الجماهير اصبحت قادرة على الفرز من خلال المواقف الواضحة وحيث لامجال للتستر باوراق التوت. وبذلك اصبحت مسالة وضع حد لدورها المشبوه قضية الجماهير الاولى حتى تنطلق مع الركب التحرري وحتى تستطيع ان تستخدم اسلحتها الثورية والقومية في المعركة القومية الكبرى ، وحتى تستعد لمهمات النضال القومي التحرري .

ان احداث هذا التبدل واستنهاض الجماهير بفعل قادسية صدام سوف يعطي للامة العربية مكانة دولية جديدة ، ويمدها باسلحة جديدة في معاركها القومية ، ضد الامبريالية والصهيونية ويعزز وجودها القومي والتاريخي ويوطد مكانتها ويضاعف قدراتها وامكانياتها الاقتصادية والعسكرية والسياسية ، ويخلق مناخا وحدويا جديداساسه الوضوح المبدئي والايمان بحتمية انتصار الامة واختيار الطرق الاكثر واقعية وفاعلية لتحقيق اهداف الامة العربية وتغيير الواقع العربي الراهن باتجاه رفع مكانة الامة .

ان كل هذا الدور القومي لقادسية صدام على مستوى الامة ، يعني وبوضوح ان طريق تحرير فلسطين الان يمر من خلال انتصارات جند صدام حسين ضد المعتدين الفرس ، واستنهاض الجماهير من خلال التعبئة والانتصارات القومية واعادة الثقة لها واثبات قدرة المقاتل العربي على تحقيق الانتصارات ومجابهة اعتى القوى اذا ماتوفرت له القيادة التاريخية والقومية المخلصة والشجاعة ،واعطى الامة السلاح الاكثر مضاء في المجابهة وتحقيق الانتصار على كل اعداء الامة العربية .

نظرة وحدوية في «وحدة» اسد والقذافي..

اين تقف محاوله « اسد والقذافي » من قضية الوحدة العربية في ضوء التجارب التاريخية والحقائق العلمية ومسيرة حركة النضال العربي الثوري ؟ وماهي الشروط الموضوعية التي تؤدي الى انجاز وحدة الوطن العربي السياسية والاقتصادية ؟ وما هي العلاقة بين النضال الوحدوي والنضال ضدالاخطار التي تهدد الوجود العربي ؟

هذا ماسنحاول الاجابة عليه من خلال هذه المقالة متوخين الموضوعية في التحليل والاستنتاج على طريق خدمة الهدف المركزي الكبير للنضال العربي المعاصر الوحدة .

نوري نجم

الوحدة العربية هدف مركزي من اهداف حركة النضال العربي ، اكتسب عبر نضال الامة وقواها الثورية مضامين اجتماعية ثورية جعلته يتميز بسمات خاصة عن هدف الوحدة القومية للعديد من شعوب وامم العالم في مختلف المراحل التاريخية للانسانية . رغم توفر القاسم القومي المشترك للشعارات والاهداف القومية . ويستند هدف الوحدة العربية على ثقل حضاري كبير يتمثل فيما قدمته الامة العربية للانسانية في ميدان الحضارة في اطارها السياسي الموحد .. واكدت الاحداث وحركة الصراع الدائرة في الوطن العربي اهمية انجاز هذا الهدف باعتباره حاجة وضرورة ملحة من الضرورات المصيرية للامة ، فالاحداث التاريخية في عصرنا والعصور السابقة تؤكد ان تماسك ووحدة الامة يشكل صمام الامان ضد الغزاة والطامعين ومحاولات طمس الشخصية القومية لاي جزء من الوطن ..

ولقد اكد حزب البعث العربي الاشتراكي تاريخيا ومنذ تاسيسه على اهمية ورجحان الوحدة كهدف مركزي ، واعتبر ان كل نظرة او معالجة لمشاكل العرب لا تصدر عن نظرة تؤمن بوحدة الامة العربية هي نظرة خاطئة ومعالجة ضارة ، كما حدد الحزب المضمون الثوري السليم للوحدة حين اعتبرها المدخل الحقيقي للتغيرات الثورية الكبرى في المجتمع العربي وربط علميا بين انجاز الوحدة وتحقيق الاهداف والمهمات الثورية الاخرى وطرح عدة وسائل للمسير باتجاه تحقيق الوحدة وتوفير الظروف الموضوعية والذاتية لانجازها . منها العمل على تحقيق وحدة النضال كطريق تؤدي الى انجاز الوحدة الشاملة باعتبارها الوسيلة الحاسمةلتصفية العزلة والنزعات الاقليمية وتهيئة ظروف تحقيق الوحدة السياسية .

لقد برز شعار الوحدة في العصر الحديث منذ بداية هذا القرن وبدء النضال لانهاء الهيمنة الاستعمارية المقيتة التيفرضت على الامة العربية،التي وجدتنفسهابعد ان وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها . وقد تجزأ وطنها الى اقاليم ومستعمرات تقاسمتها الدول الاستعمارية ..

وان عملية التجزئة هذه تمت بسبب ادراك واضعي الخريطة السياسية للوطن العربي لما تنطوي عليه وحدة الوطن العربي السياسية والاقتصادية من مخاطر على مصالحهم الاستعمارية ومخططاتهم الستراتيجية كما تؤكد ذلك وثائقهم وسياساتهم السابقة والحالية ... وبالانطلاق من هذا المضمار قاومت الدول الكبرى ، النضال الوحدوي ووضعت في طريقه العراقيل ، وطرحت من خلال ادواتها في المنطقة بدائل شكلية ، حاولت بها تشويه النضال الوحدوي وافاقه .

ولان الوحدة بالنسبة للامة العربية عملية ثورية كبرى ، فان محاولات القوى الدولية لم تثن القوى العربية الثورية عن تعميق النضال الوحدوي ، والسير في طريق الوحدة .

التجربة الوحدوية الاولى

وبالاستناد الى هذا الايمان الراسخ باهمية الوحدة وضرورتها المصيرية للامة ، ناضلت القوى العربية الثورية من اجل انجاز الوحدة ، وخاضت معارك كبرى ضد القوى الاستعمارية والرجعية والصهيونية والاقليمية وتوجت معاركها في انجاز اول تجربة وحدوية بين مصر وسورية بوقيام الجمهورية العربية المتحدة » .

وتعرضت التجربة الوحدوية الاولى ، رغم الاخطاء الكثيرة التي رافقت نشوءها واستمرارها وافتقارها الى القوى الجماهيرية المنظمة القادرة على حمايتها ، تعرضت الى تامر رجعي استعماري وموقف سلبي من سائر القوى الدولية الكبرى التي كانت ترى في استمرار التجربة واحتمالات توسعها خطرا حقيقيا يهدد مصالحها وخططها .

واستغلت القوى الرجعية ثغرات التجربة ، وانقضت عليها في ٢٨ ايلول ١٩٦١ ، وبذلك اجهضت اول تجربة وحدوية في العصر الحديث .. الا ان الانفصال بدلا من ان يشوه النضال الوحدوي ويخلق الياس في صفوف المناضلين العرب الذين صنعوا بدمائهم التجربة الاولى كما ارادت له القوى الاستعمارية والرجعية ، عزز ايمان الجماهير بالوحدة . واكد الصلة العضوية بين مصالح الجماهير والوحدة ، واعطى الوحدة مضمونا اجتماعيا ثوريا ، كما انه ابرز مواطن الضعف في التجربة الوحدوية بحيث اتاح لقوى النضال العربي . رغم ماساته ، قدرة اكبر على الرؤية السليمة والناضجة للمسار الصحيح لتحقيق الوحدة مستقبلا وكيفية تجاوز المشكلات الموضوعية والذاتية التي تفرزهما عملية التوحيد ..

وكان لابد من الاستفادة من هذه التجربة التي يمكن اعتبارها الاولى حتى الان على صعيد التطبيق ، سواء بالنسبة لظروف التكوين، او مشكلات التجربة بعد قيامها .

النضال الوحدوي بعد الانفصال

. بعد الانفصال تبلورت شعارات الوحدة ، وازداد تصميم الجماهير على تجديد الوحدة والرد بحزم على « الانفصال » ومحاولات الرجعية العربية في سحب البساط من تحت اقدام القوى العربية التقدمية التي تصدت للاستعمار ، وتحويل الانظار باتجاه المشاريع الاستعمارية والمشبوهة، وفي اسوء الاحوال تجميد الصراع وانهاك التقدميين العرب الذين احرزوا انتصارات مهمة .. وفعلا تمكنت القوى العربية الثورية من تحقيق انتصارين حاسمين عام ١٩٦٣ ودك معاقل الاقليمية والانفصال باسقاط نظام عبدالكريم قاسم الدكتاتوري الفردي ونظام الانفصال في سورية ، واستلام حزب البعث العربي الاشتراكي مقاليد السلطة في هذين القطرين .. وبعد شهرين على ثورة الثامن من شباط وشهر واحد على ثورة الثامن من اذار تم الاتفاق مع قيادة الجمهورية العربية المتحدة على تجربة الوحدة واقامة الوحدة الثلاثية بتوقيع ميثاق ١٧ نيسان ، ورغم الفشل في انجاز متطلبات الميثاق لاسباب كبيرة تتعلق بالدرجة الاساسية بطبيعة العلاقات التي كانت سائدة بين القوى العربية الثورية ، والاصرار على عدم الاستفادة من دروس الماضي القريب فان النضال الوحدوي استمر واكتسب زخما جماهيريا عبرت عنه الانتفاضات والتغيرات التقدمية التي حصلت في اكثر من ساحة عربية .

الاستفادة من دروس التجربة

وكان المفروض ان يحرص الجميع على قدسية شعار الوحدة وان يحذر من تكرار تجارب فاشلة او تمرير مشاريع شكلية توهم الجماهير وتضللها ، في ظروف يتطور الصراع العربي الذي تخوضه الامة ضد الهجمة الاستعمارية الصهيونية والعنصرية ويأخذ طابع الصراع من اجل الوجود ، كما ان تكرار الفشل والنكسات قد يؤدي الى خلق الياس في صفوف بعض القطاعات خاصة في بعض الاقطار العربية التي تجد التيارات الاقليمية والانعزالية مناخا خصبا للعمل المضاد باتجاه تكريس التجزئة .. وفي احسن الاحوال اعطاء الاولوية في النضال للمهمات الداخلية بكل ما تعنيه من تكريس مباشر وغير مباشر لواقع التجزئة .

الا ان الطبيعة الدكتاتورية والمغامرة لبعض الانظمة وتخلفها وارتباطاتها المشبوهة وغياب الديمقراطية ، وضعف الايمان الحقيقي بوحدة الامة وعدم ادراك المخاطر الناجمة عن النكسات الوحدوية الجديدة دفعت البعض الى ابرام مشاريع وحدوية باءت بالفشل (اتحاد الجمهوريات مصر ، سورية ، ليبيا، السودان)· (وحدة ليبيا مع تونس) .

واضافت الى مرارة الانفصال علقما جديدا ، واتاحت الفرصة للقوى المعادية للوحدة النشاط باتجاه استبعاد المشاريع الوحدوية الجادة او افشالها بذرائع فشل المشاريع السابقة .

ان تحويل الوحدة من هدف مركزي وشعار مقدس للامة الى مجرد مهمة يمكن للمناورات تحقيقها محاولة من شانها ان تلحق افدح الاضرار بعملية الوحدة .

الوحدة ومعضلة بعض الانظمة

واذا كان البعض وخاصة نظامي اسد والقذافي يرى في الدعوة الى الوحدة مخرجا لازمة انظمته الاقتصادية والسياسية ، ومن اجل عبور ازمة او مرحلة فان هذه « الوحدة » ليست بالوحدة التي تريدها الامة وتناضل في سبيلها .

وان النتائج المحسوبة «لوحدة» من هذا النوع ستكون عكسية تماما وستاتي وبالا على القائمين بها هذا اذا ما تحققت فعلا !!

فالوحدة لا يمكن ان تكون دون ان ترتبط بايمان ونضال دؤوب لتجاوز المشكلات الموضوعية وتهيئة متطلبات التوحيد الذاتية . وجزء من مخطط ثوري شامل ضد الهجمة الاستعمارية الصهيونية والعنصرية .

بالتاكيد لا احد في الوطن العربي لا يرغب بانهاء الكيانات السياسية العربية ولمجها في كيان واحد كما لا احد يرغب في اقامة كيانات سياسية هزيلة . وموقف العراق واضح في هذا المجال والترحيب بالغاء الكيانات السياسية التي ولدت مع تجزئة الوطن العربي يصل في بعض الاحيان الى حد « غض النظر » حتى عن طبيعة الانظمة السياسية والاقتصادية . الا اذا كان الاتحاد المطلوب موجها ضد حركة النضال العربي وتنفيذا للمخططات الاستعمارية في المنطقة ، ولا يوجد مخلص في هذا الوطن لا يحبذ تطوير صيغ التعاون والتضامن العربي بصورة اكثر فعالية وصولا الى وحدة نضال حقيقية بين قطرين او اكثر على طريق الوحدة .. الا ان تجارب التاريخ والحقائق الموضوعية تشير كما ان الوحدة ممكنة التحقيق فالامة العربية عاشت قرونا موحدة ولا يمكن لظروف السيطرة الاستعمارية ان تحولها الى كيانات مبعثرة .. على ان هذه الحقائق تؤكد ايضا على وجوب توفير متطلبات قيام الوحدة واستمرارها واولى هذه المتطلبات :ــ

ــ الايمان الجاد بوحدة الامة العربية .

ــ التخلي عن المصالح الاقليمية لمصلحة الوحدة ، والاستعداد الكامل للتضحية على كافة المستويات .

ــ ان تكون الوحدة اطارا قويا لنظام ديمقراطي اشتراكي يعتمد اساسا على الجماهير ويصون حرياتها الديمقراطية ويصفي الدكتاتورية بأي شكل كان .

ــ وجود التنظيم الثوري القادر على حماية الوحدة وقيادتها .

ــ ان يرتبط انجاز الوحدة بالنضال ضد الهجمة الاستعمارية الصهيونية والعنصرية التي تهدد وجود الامة وسيادتها .

والوحدة بهذا التصور ستكون قادرة على تجاوز الكثير من المشكلات وتعبر فعلا ازمة هذا النظام او ذاك من اطراف الوحدة لانها بحد ذاتها عملية تغيير ثوري لطبيعة الانظمة واتجاهاتها فهي تؤمن تحقيق تراكم كمي ونوعي في القوى والامكانات .

اما اذا اريد للوحدة ان تحل مشكلة هذه الفئة او تلك مع استمرار الانظمة وعدم احداث التغييرات الكبرى كما يحاول النظامان السوري والليبي فان من الصعب اطلاق تسمية « الوحدة » على عملية من هذا النوع ، لان الوحدة لا تصلح مرهما لمشكلات الفئات الدكتاتورية واليمينية والمشبوهة انها فقط مرهم لمشكلات المجتمع والجماهير العربية المتطلعة الى غد افضل ..وتجربة قذافي مع تونس ما زالت عالقة فيالاذهان وكم اضرت بحركة النضال الوحدوي .

صيغ التعاون العربي

وكما يقال على الدعوات الوحدوية هذه يقال على اللقاءات العربية التي تؤدي الى خلق المحاور والتكتلات غير المبدئية على الساحة العربية ، ذلك ان تطوير التعاون بين قطرين او اكثر مسالة مطلوبة وضرورية خاصة اذا ما ارتبطت بالنضال من اجل التصدي للعدوان الاستعماري الصهيوني على الامة ، وحتى اذا ما اقتصرت على تطوير التعاون الاقتصادي والثقافي والسياسي .. الخ .

اما اذا كان هذا اللقاء او ذاك يهدف الى تشكيل محور لترتيب الاوضاع الخاصة بكل قطر على حساب الجماهير وتوفير غطاء عربي لسياسات الانظمة المعادية للجماهير . والتي قد تصل في بعض الاحيان الى حد الانحراف كما حصل فيتبرير التدخل السوري في لبنان مثلا . والسكوت على استمرار احتلال الجولان فان مثل هذا اللقاء يضر بحركة النضال العربي ويساعد على تضليل الجماهير من خلال ايحاءات غير صحيحة نضلا عن انها تعطي بعض الانظمة اسلحة اضافية لاضطهاد الجماهير وهذا ما نلاحظه بالنسبة لممارسات اطراف محور ما يسمى جبهة الصمود والتصدي فلقاءات ((الجبهة)) التي تطبل وتزمر لها اجهزة الاعلام كرست الصيغ التقليدية في اللقاءات العربية وغلفتها باغلفة (تقدمية) وعملت على خلق محور مهمته الاساسية توفير الغطاء لانحراف الانظمة ونزعاتها الاقليمية خاصة ، والتي لا تمس قضية النضال ضد الاخطار التي تهدد الامة ومتطلبات الصمود والتصدي الحقيقية .. وما الموقف من النضال الثوري الذي يخوضه شعب وجيش العراق ضد العدو الفارسي والذي يلتقي مع مواقف اعداء الامة العربية ، من طامعين وامبرياليين وصهاينة الا دليل ساطع على طبيعة مثل هذه المحاور وما يمكن ان ينتج عنها من مواقف وسياسات متخاذلة ابعد ما تكون عن قضية الوحدة .

لقد تجاوز النضال العربي ، بعد تجارب مريرة . مرحلة اللعب بعواطف الجماهير وصارت الجماهير وقواها الثورية تنظر بعين شاخصة الى ما يجري .وترى في الحقائق العلمية اساسا في التعامل والتضحية والعطاء . وفي تقييم هذا النظام او ذاك او هذه المحاولة او تلك . وان الاعتقاد بان بالامكان تمرير مخططات معينة لحل مشكلات الانظمة الدكتاتورية والمتخاذلة باستغلال عواطف الجماهير وتعلقها باهدافها القومية اعتقاد خاطيء فاللعب بالعواطف لم يعد ممكنا لا في مشرق الوطن ولا في مغربه .

النضال من اجل الوحدة ..

ان التاكيد على هذه الحقائق يعني السير قدما على طريق النضال الجاد صوب الوحدة مع اقتران ذلك بفضح المشاريع المشبوهة التي تحاول طعن قضية الوحدة في الصميم . ان طريق انتصار الامة الحاسم على اعدائها لا يمر الا عبر الوحدة ، وان المهام الوطنية ذات العلاقة ببناء المجتمع في اقطار الامة ينبغي ان تصب في مجرى النضال القومي لتحقيق الوحدة .

وان القوى المؤمنة بالوحدة ، يجب ان تتصرف وفق المصلحة القومية العليا وتنظر بمنظار وحدوي الى مشكلات بناء المجتمع·

الا ان النضال اليومي من اجل الوحدة لا يعني القفز على كل شيء وطرح مشاريع هزيلة للوحدة محكوم بالفشل عليها من لحظة الاعلان عنها .

ان السير بالوحدة بين قطرين او اكثر يعني ابتداء توافر نقاط لقاء مشتركة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، خاصة ازاء القضايا الهامة ، وان هناك علاقات متميزة بين هذين القطرين ، تجعل من عملية التوحيد ، عملية سليمة من شانها ان تدفع العمل الوحدوي وعموم حركة النضال العربي دفعة كبرى الى امام حتى اذا اغفلنا مسالة التقارب والتباعد الجغرافي رغم اهميته الاساسية .. اما اذا اختلفت مسارات الانظمة، واختلفت النظرة والمعالجات واتسم الحكم في كل منها بالدكتاتورية الفردية ، فان دعوة الوحدة سوف لا تكون جادة ، وغير قابلة التحقيق فحسب بل وسوف تسيء الى شعار الوحدة ، وتضيف مشروعا جديدا الى المشاريع الفاشلة التي من اغراضها الاساسية تكفيرالجماهير العربية بهدف الوحدة .

وبدلا من هذا التخبط واللعب بالشعارات والاهداف المقدسة للامة والذي يؤشر عجز هذه الانظمة عن حل معضلاتها وفي مقدمتها تصفية العدوان الصهيوني على الامة ، بدلا من ذلك فان السير باتجاه تطوير الموقف العربي والارتقاء به الى مواقف جماعية متقدمة من خلال المساهمة الحقيقية بالنضال العربي الثوري الذي يأخذ في هذه المرحلة اشكالا شتى والالتزام بالمبادىء الاصيلة التي تحكم العلاقات العربية ، وفي مقدمتها الوقوف بكامل ثقل الامة الى جانب العراق وثورته في نضاله العادل وحربه المقدسة ضد محاولات التوسع العنصرية الفارسية .

ان هذا الاتجاه وحده الذي يمكن من تحقيق شروط اللقاء العربي الجاد على طريق الوحدة وتحرير فلسطين وتصفية العدوان على الارض العربية اينما كان .. اما الوقوف الى جانب اعداء الامة ودعمهم سياسيا وعسكريا واقتصاديا فانه موقف ينكرنا بمواقف المشبوهين من خونة امتنا على مر التاريخ وكيف يحاول هؤلاء احباط المد العربي ضد الهيمنة الاستعمارية والتدخل الاجنبي ، بالتامر على القوى العربية الناهضةورموزها المختلفة·

ان الذين يتاجرون بشعار الوحدة وفي نفس الوقت يمدون يد الدعم للعدو الفارسي الذي يعتبر القومية العربية وحركتها الصاعدة خطرا حقيقيا على احلامه انما يرتكبون خطيئة كبرى تتجاوز كل الحدود والقيم والاعتباراتوتضعهم ومشاريعهم ومحاولاتهم في صف واحد مع المرتدين وخونة الامة .

من تراث الحزب

القضية الفلسطينية

أعتبر حزب البعث العربي الاشتراكي القضية الفلسطينية منذ تأسيسه وعبر مراحل نضاله المختلفة قضية مركزية في النضال العربي ، ترتبط ارتباطا كليا وعلى أعمق وأخطر مستوى بنضال الامة العربية في سبيل التحرر والوحدة وبناء الاشتراكية .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

هكذا من الأصل

قانون الرعاية الاجتماعية

انجاز ثوري وعطاء لا يتوقف

كان لزيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى مختلف مناطق واحياء القطر ، وملاحظاته القيمة التي عبرت أصدق تعبير عن جوهر رؤية الحزب للانسان واهتمت بمشكلاته وبخاصة فيما يتعلق بتامين حياة مستقرة وسعيدة ، ان نضجت الحاجة الى تشريع يرعى ويحفظ مصالح ومستقبل قطاع لايستهان به من جماهير الشعب ، وهو القطاع الذي افتقر لجزء مهم وحيوي من حاجاته اليومية وتعايش مع القلق والخوف من المستقبل الاتي باستمرار .. حيث أعلن قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ في غمرة احتفالات الجماهير بالعيد الثاني عشر لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

لقد زخر التراث الثقافي والفكري للحزب بعدد كبير ومهم من الوثائق والبيانات ذات الصلة بعموم الحياة الاجتماعية ومرتكزها الاساس ـ الانسان ـ ففي الدستور الصادر عن المؤتمر التأسيسي عام ١٩٤٧ ، افرد الحزب بابا للقضية الاجتماعية ، فصلها بالتاكيد على ثلاثة محاور رئيسية هي المرأة ـ العائلة ـ الزواج .

وفي اطار هذه النظرة الخاصة والمتميزة ، فقد دأب الحزب على دراسة الواقع العربي ، وتمحيصه ، وصولا لافضل صيغ التطبيق الاشتراكي القادر على حماية الانسان والامة من مهاوي التمزق والتفكك الاجتماعي .

وجاءت ثورة ١٧ـ٣٠ تموز وهي محيطة احاطة تامة ومتكاملة بابعاد القضية الاجتماعية . الامر الذي مكنها من وضع برامج عمل تفاوتت في المستوى الزمني الذي استغرقته لتحقيق الاهداف المعول عليها .. ففي مجال احداث التغييرات الاجتماعية الجوهرية ادركت الثورة على نحو واضح ومترابط ان العملية لا يمكن ان تتوقف لمجرد تنفيذ عدد من البرامج الخاصة بمعالجة هذا الجانب او ذاك نظرا لتشابك وتعقد الظروف الداخلة فيه .

وقد انعكس التوجه السليم والمنطقي للثورة في هذا المجال على وعي المجتمع ودرجة حماسه للمساهمة بتنفيذ الخطط التنموية التي سجلت تصاعدا كبيرا في معدل المساهمة والابداع ، وبالتالي ولادة النموذج الانساني المتقدم الجديد . الذي لم يعد فردا يوجد هنا او هناك بل تعدى ذلك الى ان يكون ظاهرة اجتماعية تحظى بالاحترام والتقدير ليس في العراق والوطن العربي فحسب وانما في العالم اجمع ، اذ اصبح الانسان العراقي انسانا اميل الى التعامل الحضاري المتطور من غيره في مجتمعات عديدة .

وبرغم ضآلة الفترة الزمنية اللازمة لقياس مديات النجاح في تحقيق التغييرات الاجتماعية في بنية المجتمع ، حيث لم تستغرق سوى اثني عشر عاما هي في عرف واضعي اسس ونظريات التطور الاجتماعي فترة قصيرة الا ان الثورة في العراق تجاوزت المعدل التقليدي لتحقيق النجاح طارحة صورة متقدمة ومتميزة في واقع المجتمع الجديد كما عبر عنها الانسان في هذا الوطن من خلال كثير من الممارسات والتجارب الثورية التي لم تكتف بعدد محدد من الناس ، ممن يمكن ان يحققوا هدف الممارسة او التجربة في المقاييس التقليدية وانما تعداها الى شمول واشراك اوسع القطاعات الاجتماعية والتي مثلت تجربة اجراء انتخابات المجلس الوطني واحدة من اهمها واكثرها مدعاة للفخر والاعتزاز اذ هب الناخبون العراقيون ، الذين يقدرون بنصف حجم المجتمع العراقي للمشاركة فيأول واوسع تجربة ديمقراطية يجري تطبيقها على هذا النحو المتقدم والمتكامل .

وتغيرت احلام المواطن وتبدلت هواجسه ، فلم يعد شبح البطالة والتشرد يقض مضجعه ، بل وجد ان قلقه انما يدور في سياق ما يقدم وهل سيقدم الافضل والمتطور وكيف الطريق الى تصعيد ذلك ؟

لقد شملت الثورة برعايتها كل المواطنين ، فاصبح التعليم متاحا ومجانيا للجميع ، وجرى توسيع وتطوير الخدمات الاجتماعية ، وفي مجال العمل لم يعد المواطن يشكو بقدر ما شكت مراكز العمل من الحاجة الى اعداد اكبر لتغطية الاحتياجات المستحدثة ، وفي الوقت الذي اوفت الثورة التزاماتها العامة والاساسية ونجحت باحراز تقدم على طريق تعديل النظرة الى الانسان وربط ذلك باهمية تحرير المرأة وتعزيز وحدة العائلة ، وجدت الثورة نفسها امام امكانات استكمال سياستها في المجال الاجتماعي بشمول كل العراقيين بالرعاية والضمان وتأمين مستقبل الانسان تأمينا كاملا .

وجاء قانون الرعاية الاجتماعية ليضع حدا للمظاهر الناجمة عن الحاجة المادية والمعنوية ، شاملا بذلك قطاعا مهما من قطاعات المجتمع . شاءت الظروف الاجتماعية وطبيعة الانظمة السياسية من عامل او اكثر من عوامل استقرارهم وامنهم في الحياة ، وتحول بالنتيجة دون مساهمتهم الايجابية والبناءة في المجتمع .

انطلق القانون بصورة اساسية من النظرة المتطورة والجديدة لمفهوم التكافل والتساند الاجتماعي ، يرفض بموجبه المفاهيم القديمة حول الاحسان والمساعدة والصدقة وينظم الهدف من هذه الممارسات التي تضاءلت مؤخرا بدرجة كبيرة بالاعتماد على اسس معلومة تتحمل الدولة المسؤولية الاهم فيها لتحقيق هدف عام شامل يتلخص في ضرورة ضمان حق المواطن وضمان مشاركته في بناء المجتمع وذلك بالتاكيد على .

١ـ ضمان الحياة الاجتماعية للمواطن واسرته .

٢ـ التاكيد على اهمية العمل باعتباره واجبا وحقا فيما تتحمل الدولة مسؤولية رعاية العاجزين والشيوخ والاطفال ممن فقدوا احد او كلا الوالدين ، اضافة الى المعوقين ... وفي هذا المجال اكد القانون على ضرورة تقييم حالات العوق وتصنيفها بما يؤدي الى وضع برامج عمل مناسبة تساعد بعضهم على القيام باعمال حسب امكاناتهم ومستوى تطور كفاءاتهم ، فيما يعني بالمعوقين غير القادرين على انجاز اي عمل .

وكان لضرورات تطبيق القانون ان وضع مفهوم جديد للاسرة يتماشى والحاجة الى تطبيقه ، فالاسرة واحدة في حالة تعدد الزوجات ، تتوزع الى عدد من الاسر في حالة وفاة الزوج رب الاسرة .

وقد اضيف على هذا شرط اخر لتوضيح نوع الاسرة التي يتوجه القانون اليها فالاسرة ذات الدخل الواطيء هي الاسرة التي يقل دخلها الشهري عن الحد الادنى لاجر العامل غير الماهر اذا كانت مكونة من خمسة اشخاص فاكثر او التي يقل عن ٧٥٪ اذا كانت مكونة من اربعة اشخاص أو عن ٧٠٪ اذا كانت مكونة من ثلاثة او عن ٦٦٪ اذا كانت مكونة من فردين وعن ٣٣٪ اذا كانت مكونة من فرد واحد . وتعتبر الاسرة معدومة الدخل في حالة عدم اعتمادها على دخل مستمر خاص بها .

ويحدد القانون ايرادات الاسرة باعتبار كل ايراد سواء كان مستمرا او منقطعا او عارضا كايراد الاراضي والمباني وكسب العمل والمكافات باستثناء الايرادات المتأتية عن الصناعات المنزلية وتربية الدواجن وزراعة الارض الملحقة به . اضافة الى انه لا يعتبر ضمن الدخل القيمة الايجارية للعقار او جزء منه اذا كان ملكا للاسرة ومشغولا من قبلها .

وفي حين نص القانون على انه يطبق تدريجيا بدءا من ١٤ ايلول الماضي فقد الحق بتعديل يقضي بتطبيقه مرة واحدة وفي كل محافظات القطر ، حيث شكلت لجان مختصة تتولى مراجعة الطلب وتتمة المعلومات الناقصة على ان تتحقق من المعلومات الواردة بالطرق التي تراها .. وتتحمل اللجان مسؤولية البت في الطلب بعد شهر من تقديم الطلب وفي حالة الرفض يحق لمقدم الطلب الاعتراض على قرار اللجنة خلال شهرين من تبلغه بقرارها .

ويهدف تنظيم العملية ومنع الاهدار في اموال الدولة فقد اكد القانون على ضرورة قيام مستحق الراتب بتبليغ لجنة رعاية الاسرة خلال عشرة ايام عند حصول تغيير في المعلومات الخاصة به كما هو الحال في تبديل محل الاقامة او وفاة اي فرد من افراد الاسرة او ايداعه احدى دور الرعاية الاجتماعية او في حالة تغيير الوضع الاسري .

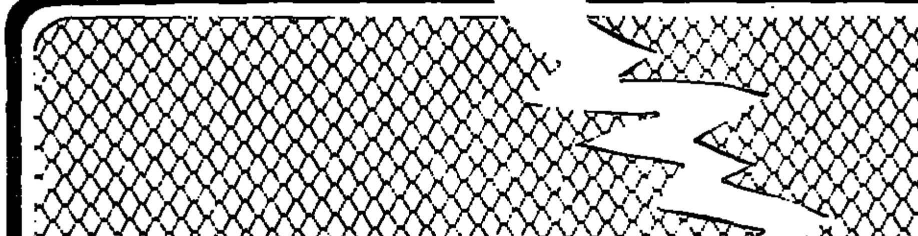
كما تقوم الدولة اضافة الى هذا ببناء او اقامة دور للاطفال حتى سن الرابعة ودور للصغار من سن الخامسة حتى سن الثانية عشرة ودور للاحداث من سن ١٣ حتى سن ١٨ يمكن تمديدها الى سنة اخرى في حالة كون الشابة او الشاب في الصف المنتهي .

وقد وضع القانون ضمانات لتنفيذ نصوصه بصورة صحيحة ، اذ يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على ستة اشهر او بغرامة لا تقل عن مائة دينار ولا تزيد على الف دينار أو بكلتا العقوبتين كل من امتنع عن تزويد الموظف المختص في المؤسسة العامة للرعاية الاجتماعية او الدوائر التابعة لها عن تقديم المعلومات الصحيحة المطلوبة عن كل ولادة او زواج او وفاة او حادثة لها علاقة بالحصول او الاستمرار في تناول الراتب او تخلف عن تقديمها بدون عذر مشروع او قدم معلومات يعلم او كان بامكانه ان يعلم بحكم عمله انها غير صحيحة .

وكانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع المنظمات الحزبية والجماهيرية في عموم المحافظات قد شكلت فرق عمل تقوم بعرض وشرح ابعاد القانون من خلال ندوات موسعة بغية المساعدة على تنفيذه بصورة دقيقة تضمن حق المحتاجين اليه فعلا .

ومما لا شك فيه فان المواطن العراقي صار يقدر أن عطاءات الثورة لن تقف عند حدود . وهي عندما تعطي وتجزل بالعطاء انما يهمها كثيرا ان يجري العطاء في مساراته الصحيحة وحيثما تجب الحاجة وتفترض العدالة ، وهي بالتاكيد لن تبخل على احد بشيء ذلك ان اي مواطن في عرفها ومفهومها انما هو الحاضر والمستقبل .. وهذا ما يقتضي تبادلا في مستوى الوعي والتقدير لضرورات الحاجة ومستلزمات التنفيذ .

لاهاي عبدالحسين



تدهور الاقتصاد الايراني

زهير خضر ياسين

شكلت حالة الفوضى السياسية التي شهدتها ايران زمن الشاه والتي ازدادت تفاقما بعد استيلاء طغمة خميني العفنة على السلطة ، مازقا حادا عصف بمصالح الشعوب الايرانية ومستقبلها ، وبالقدر الذي ظهرت انعكاساتها السلبية على كافة مرافق الحياة في ايران ، وولدت العديد من المشاكل والصعوبات المختلفة لتضيف اعباء جديدة عليها بظل حكم خميني .

ان اقتصاد النظام الفارسي يعيش ازمة خانقة وتجابهه الكثير من المشاكل الاقتصادية ، والتي اثرت على مستوى معيشة الشعوب الايرانية وزادتها فقرا بسبب سياسة خميني الدجال الذي سار بالاقتصاد الايراني الى حالة اكثر سوء مما دعا بني صدر الى القول « بان كل ما قمنا به هو ابقاء الايرانيين على حالة من الجوع والفقر » .

ان الازمة الاقتصادية في ايران تتمثل في العديد من المظاهر والتي اصبحت تشكل اعباء يومية على الشعوب الايرانية ، وذلك لانها اثرت بصورة مباشرة على مستويات المعيشة وبنسب عالية ، حيث قدر أن معدل التضخم في ايران قد وصل حاليا الى نسبة تبلغ اكثر من ٥٠٪ وهذه النسبة تركت اثارها على مستويات الدخول الفعلية واصابتها بانخفاض تراوح بين ٦٠٪ الى ٧٠٪ مما اضطر الكثير من العوائل الايرانية الى مغادرة ايران هربا من بطش خميني وطغمته ولصعوبة الحياة بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية ، حيث انخفض معدل دخل الفرد السنوي من (١٢٥٠) دولارا في الربع الاول من عام ١٩٧٨ الى (٦٠٠) دولار في السنة حاليا وهو في هبوط مستمر ، اضافة الى عدم توفر فرص العمل حيث يقدر حاليا عدد العاطلين عن العمل بحوالي اربعة ملايين من مجموع الايرانيين القادرين على العمل .

وبسبب النقص الشديد في ايرادات ايران من النفط والصعوبات الاقتصادية التي تجابهها ، فان ميزانية النظام الفارسي والتي بدأت في اذار الماضي قد وضعت بعجز يقدر باكثر من ٣٤٣ مليار ريال ايراني وهذا عائد الى حالة التخبط والفوضى الاقتصادية التي تشهدها ايران في ظل حكم طغمة خميني ، وتناقض المواقف والقرارات التي يصدرها اركان النظام بدافع من مصالحهم الخاصة ، ليسقطوا اخيرا في شرك الجهالة والسخرية .

ان القطاعات الاقتصادية المختلفة في ايران تعيش في حالة اقتصادية سيئة اذ تشير المعطيات الواردة من داخل ايران الى ان العديد من المنشآت الصناعية قد توقفت عن العمل وان مئات الشركات الاخرى تشهد انخفاضا كبيرا في طاقاتها الانتاجية ، حتى ان البعض منها يعمل حاليا بنسبة ١٥٪ من طاقته ، بسبب تدخل ما يسمى بـ (المجالس الثورية) في شؤون ادارتها وانخفاض الطلب الداخلي ، ومنها الشركة التي تبيع سيارات (مازدا) اذ انخفض الانتاج فيها بنسبة ٨٠٪ ، وقامت شركة (ساپيا) بتسريح ٤٠٪ من عمالها بسبب اضطرارها الى خفض الانتاج لعدم استطاعتها تسويقه لا في داخل ايران ولا خارجها ، وقد اوشكت صناعات عديدة في ايران على الانتهاء تماما مثل السجاد . اما في القطاع الزراعي فقد انخفضت الانتاجية كثيرامما زاد حالة الفلاحين المعدمين سوءا في الوقت الذي ما زال اركان النظام الفارسي يناقشون الوضعية الاسلم لملكية الاراضي الزراعية . وفي قطاع التجارة والخدمات فقد انخفضت نسبة التجارة الخارجية حوالي ٤٠٪ ، وتسود التجارة الداخلية حاليا حالة فوضى شديدة في ظل ازدياد شيوع ظاهرة السوق السوداء بشكل خطير ، بحيث اصبح سعر السكائر الاجنبية التي كان ثمنها (٥٠) ريالا ايرانيا الى حوالي (٢٥٠) ريالا ، وان السيارة نوع (بيكان) وهي الشائعة الاستعمال في ايران تباع في السوق السوداء بسعر مليون ريال يذهب اكثر من ٦٠٪ من هذا المبلغ الى الوسطاء في السوق السوداء ، وفي هذه الايام زادت حدة هذه الظاهرة لتنسحب على المواد الغذائية الاساسية في ظل النقص الخطير فيها . وبعد اجراءات طغمة خميني الاخيرة ببيع هذه المواد بالبطاقات .

وانسحبت الازمة الاقتصادية العاصفة بالنظام الفارسي على الشركات الاجنبية العاملة في ايران وكان لحالة الفوضى العامة وتدخل حرس خميني في شؤون هذه الشركات دور اساسي في فقدان ايران احترام العالم وثقته وجعل الشركات العالمية تحجم عن التعامل مع النظام الفارسي العنصري وبهذا الصدد يشير الرئيس القائد صدام حسين بقوله « الان لنا اعتبارنا الدولي .. يوجد من يثق بنا في التعامل .. لكن من يثق بالسادة الموجودين في ايران .. من ادراك ان الذي يوقع مع اي بنك عقدا اليوم لاياتي واحد اخر ويقول اني لا اعترف به لان ذاك الشخص كان الذي قبلي ليس مخولا وليس عنده مسؤولية .. لقد فعلوا هذا .. » .

ان حالة التدهور والتردي الاقتصادي في ايران تزداد حدة يوما بعد اخر بسبب جهالة حكام طهران . وغياب التخطيط المركزي القادر على تحليل الوضع الاقتصادي وتقييم الحلول الملائمة . بالاضافة الى تناقض القرارات والتوجيهات التي يصدرها اركان النظام وعدم عقلانيتها وحتى تضاربها ، ومثالها قرار منع الفائدة في المصارف باعتبارها ربا ومن ثم العدول عن هذا القرار وتبديل أسم الفائدة الى عمولة بسبب الفوضى التي سادت العمل المصرفي ، ومن اسباب التدهور الاقتصادي الاخرى انعدام النظرة السليمة لادارة اجهزة النظام وتدخل حرس خميني وما يسمى بـ (المجالس الثورية) في كافة الشؤون واصدارهم القرارات وفق اهوائهم وما تمليه عليهم مصالحهم ورغبات خميني العفن وعلى حساب مصالح الشعوب الايرانية الفقيرة . وفي ظل هذه الاوضاع الاقتصادية المتردية وما حققه نظام خميني من خراب ودمار للشعوب الايرانية يبقى السؤال الى اين يسير خميني وطغمته بايران واقتصادها ؟؟ وهل يستطيع الشاه المعمم ان ينتشل ايران بمعجزة من معجزاته ودعوة من دعواته العديدة ؟؟ كالتي دعا بها الارض لتنشق وتبتلع الدبابات العراقية !!! كل الدلائل والمعطيات تشير الي عكس تصريحات ووعود حكام طهران . اذ ان الاقتصاد الايراني قد وصل الى اعلى حالات التدهور وهو يزداد تدهورا وسوءا في ظل حكم طغمة خميني .

ووسط هذه الفوضى السياسية والاجتماعية التي تشهدها ايران واقتصادها المنهار . يبقى تصارع اركان النظام من خلال مراكز القوى فيه ليشكل اكبر مهزلة سياسية شهدها العالم . غير مبالين بالحالة المتردية للشعوب الايرانية والوضع السيء الذي اوصلوها اليه . وفي محاولة يائسة لامتصاص النقمة الداخلية وانقاذ النظام قاموا بالاعتداء على قطرنا وشعبنا البطل بدافع من حقدهم العنصري على الامة العربية واطماعهم التوسعية . فكان حقا ان يشهر السيف العربي من جديد سيف علي والحسين وسعد والوليد ليعيد امجاد القادسية واليرموك وحطين ويذود عن الشرف والكرامة العربية . وان كانت طغمة خميني الدجال قد بادرت بالعدوان على شعبنا وقطرنا في وقت يتخبط فيه اقتصادها بخضم هائل من المشاكل والصعوبات وتعاني الشعوب الايرانية من حالات الفوضى الاقتصادية وتردي مستوى المعيشة . فان ظفرنا التاريخي في قادسية صدام والنصر المؤزر الذي حققه صناديد القرن العشرين في معركة اضطروا الى دخولها ، قد زادت من مشاكل الاقتصاد الايراني المنهار ووضعته في حالة صعبة بفعل ظروف الحرب التي ارادها حكام طهران وذاقوا بها هزيمة ساحقة .

ومع كل هذه الاوضاع الاقتصادية السيئة تظل طغمة الجهالة تقرع طبول الحرب وبعض مدنها ساقطة في ايدي قواتنا المسلحة الباسلة والاخرى محاصرة ميدانيا وساقطة عسكريا ، والشعوب الايرانية تلهث وراء رغيف الخبز الذي صعب الحصول عليه في ايران وسط تصريحات ووعود اركان النظام المضحكة ونصائحهم ومنها الشعار الذي رفعه رجائي « كلوا قليلا وامشوا كثيرا وناموا في العراء ! » .

شعب الجنائن المعلقة

شعر
غزاي درع الطائي

— ١ —

● سلام الله على بغداد المعشوقة حتى العظم
● سلام الله على بغداد العربية حتى سابع روح •
● سلام الله على دجلة ام الخير
ونصب الحرية
والمتنبي اين يحل وأين يروح •
● سلام الله على شعب جنائن بابل
والنخل العالي والزقورات ،
● سلام الله على شعب أمنحه الشعر
وامنحه الوقت
وأمنحه حتى الروح ! •

— ٢ —

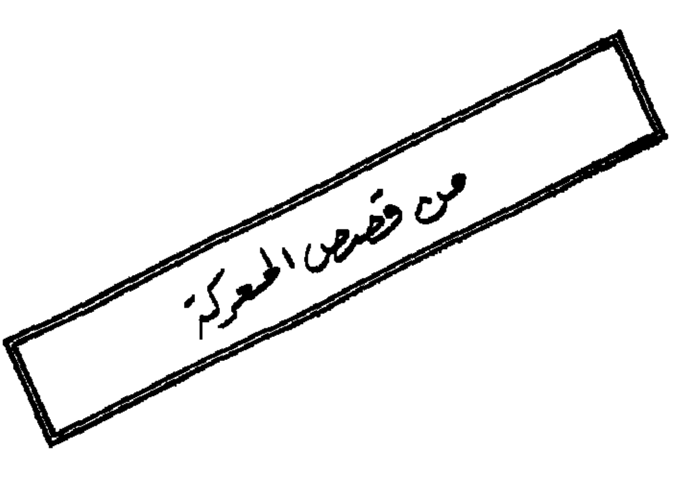
ليس لوجه الحب يمين
ليس لوجه الحب يسار
الحب عراقي
والمنتصرون به أبناء القعقاع
وسعد وعلي الكرار ،
الحب عراقي
والمحبوبات حفيدات الخنساء
وخولة بنت الازور
وبقية أزهار الدار ،
الحب عراقي
من أخمص قدميه وحتى قمته ،
الحب عراقي
وعلى بوابات الوطن الشرقية
يحلو الحب
ويحلو الموت
وتحلو لعلعة النيران
فلتشطب دائرة الليل الداجي
والاحزان !

— ٣ —

حبك او لهب النار
يا سيد بغداد المعشوقة حتى العظم
العربية حتى سابع روح
حبك او لهب النار ،
فاختر
هل تختار سوى السيف البتار ؟
أخترته ،
فأنا اخترنا معك الحب ،
واخترنا معك الرقص على حد السيف ،
واخترنا من اجل الحب ومن أجلك
لهب النار
وقعقعة السيف البتار ،
لا ثاني للحب ،
ولا ثالث للعاشق والمعشوقة ،
وسيبقى العالم موشوما بالنجم الميت
حتى يدخله الحب
بصحبة سيف الله السابح بالانوار !

— ٤ —

من الفاو وحتى المشراق
نموت جميعا بين يدي
الشاعر والفارس والجندي
عراق ،
ونمضي مع صناديد القرن العشرين ،
وننشر علم معلمنا الاكبر —
ننشره في كل الافاق !!



الشهيد

بقلم : عبدالستار ناصر

بعد تسعة وسبعين يوما ، ازداد عدد الشهداء شهيدا جديدا ، لافرق بين واحد وآخر ، غير فارق الاسماء ، اما لون العيون ، ولون الدم الذي كان يسري في العروق ، ولون الشعر الذي تتوج الرؤوس ، والمسامات التي تنفست هواء العراق ، واللسان الذي احس طعم دجلة والفرات ، والاجساد التي احبت وتزوجت وانجبت ، والتي تركت خلفها ورثا للحق ، فقد كانت كلها تشبه بعضها ، وكلها تعرف ان الشهيد يعيش مرتين ، مرة عندما يحارب ، ومرة عندما يموت •

شيء واحد فقط ، كان هو الفرق بين كل الشهداء ، وبين توفيق زاهر ، الذي جاء من المغرب العربي ، وراح الى ادغال الرصاص ، الى غابات الدوشكا ، الى زعيق المدافع ، وقصف الطائرت وزئير الحرائق الكبيرة ، والذي قال نعم — دون ان يرغمه ايما بشري في طول الارض وعرضها — لحرب كانت بينه وبينها ملايين الامتار ، محيط من فوارق العادات والتقاليد ، بحر عميق من القصص الغامضة المجهولة ، صحراء لايدري حتى مكتشفوها اين بدايتها واين اخرها •• لكن توفيق زاهر طار من غيومها الى سحب العراق وقال : نعم •

شيء واحد فقط ، كان هو الفرق بين كل الشهداء ، وبين هذا الشهيد ، فما شرب يوما من الفرات وما رأى دجلة العاشق ، كان اعزب وما فكر يوما بالزواج من امرأة ابدا ، فقد اراد الحرية للوطن العربي كله ، من الماء الى الماء ، من السحب التي تسافر غربا ، الى السحب التي تهدد شرقا •• دخل الحروب الشريفة كلها ونال فيها وسام الدهشة والحب والصداقة ، حتى صار مجرد ذكر اسمه انما يعني (الوحدة) في اول ما يعنيه ••• وعندما جاء محاربا ، قال اول ما قال : اين مكاني ؟

نظر اليه احد الضباط وقال بحب عظيم :

— انها اصعب الحروب ايها العزيز •

عندها سمع الجنود واحدة من اجمل اغاني الحب ، عندما قال توفيق زاهر :

— أنا مجرد جندي بين اخواني الجنود ، واشكركم على صفة العزيز ، لكنني لا أريدها لنفسي فقط ، انا احبكم حقا ، وكل شبر من هذه الارض ، هو شبر من اعصابي •

وهل كان من السهل أن تصدق الطيور ، او تصدق الجداول النقية ، او يصدق النخيل والشجر الباسق ما راح يقوله توفيق زاهر ، دون ان يزداد الطير قوة في السماء ويزداد هدير الجداول حبا ودلالا ، ويزداد النخيل والشجر الجميل عطاء وطولا ؟

ومن اين للطائرات والدبابات والمدافع الصغيرة ، ان تسمع ما قاله توفيق ؟ •• ان هذا المغربي ، الذي جاء من اخر الدنيا والذي ترك البيت والمحلة والاصدقاء والمدينة والبلاد كلها ، انما حقق في يوم واحد ، معجزة الفرد العربي الجميل ، الذي يفكر في قمر السماء وشمسها ، ويقول في ذات نفسه : انها شمس رفاقي ، انه قمر الجنين الذي سيولد رغم الزلزال •

منذ اول يوم جاء فيه المقاتل توفيق زاهر ، ودخل ابواب المعركة ، رأى الجنود في ملامحه : كيف ينتصر العقل ، فهو رغم الهدوء والصمت والوداعة التي تظهر في عينيه ، ورغم ابتسامته الحلوة التي تفيض على الجميع وفي احلك ساعات الحرب ، اكثر عنفا من شلال ، واسرع من رصاصه ، انه يعرف (فن) الهجوم ويفهم كيف ينسحب في الوقت المناسب ، وفي حرب الشوارع لم يكن توفيق زاهر مجرد فرد واحد ، صار جيشا حقيقيا يحصد فيما يحصد ، المهرجين والاعداء ورعاة الشياطين ، ويرجع دائما ، وعلى عينيه الهدوء والصمت والوداعة نفسها ، وعندما تصعد اصابعه باشارة النصر ، تسبقها ابتسامته الحلوة التي اشتركت ذات مرة مع المطر النازل مثل كركرات الاطفال ، وصارا مثل اغنية يرددها عشاق الارض !

بين احراش الرصاص ، بين لهيب المدافع ومغامرات الطيارين ، بين العنف والصراخ والموت والهجوم الذي لم يتوقف لحظة واحدة ، بين السحب التي وصلت اليها الدماء ، وبين الارض التي عانقتها الغيوم ، بدأت رحلة هذا الانسان العربي الى المستقبل ، رحلة الصراع بين الحق والباطل ، البحث عن سماء اكثر زرقة ، وارض تمتد وتكبر تحت عذوق النخيل وثمار الشجر ، وتتمسى على زقزقة الماء وحب الاطفال •• رحلة كانت الحروب اول خطوة اليها ، وكان السلام اصعب (حلم) فيها ••

قال توفيق زاهر لواحد من الجنود اسمه حسن :

— منذ سنين طويلة ، وانا اقاتل في كل مكان ، لكن الحق اقول ، انني لم اعش بين جنود يضحكون في وجه الموت مثلكم ، انه درس يضاف الى الدروس العظيمة التي تعلمتها من الماضي •

اجابه حسن :

— ومنك تعلمنا الكثير ايضا انت رائع ايها الشقيق •

شيء واحد فقط ، تساوى به كل الشهداء ، مع الشهيد المغربي الجديد ، انهم مستعدون — مثله تماما — للغوص في بحر من الرصاص ، والتوغل في غابات الدوشكا والسير تحت زعيق المدافع وقصف الطائرات ، هنا في العراق ، او في اخر شبر من الخارطة العربية وانه لافرق — عندهم — بين تلال دمشق وجبال بيروت ونيل القاهرة او بين تراب الكويت واعشاب الجزائر وغابات السودان ورمال الامارات وسفوح تونس الخضراء وبيوت الاردن الجميلة •• الحرب هنا او هناك ، هي حرب العراقي ، وله جواز مرور اليها ، ما دام الدم الذي يسري في العروق من اب عربي ، وما دام اللسان الذي ينطق بالحب هنا هو ذات اللسان الذي ينطقه هناك •• وكما جاء توفيق زاهر عبر البحار والجبال والصحراء ، سيذهب كل عراقي ثمة عبر البحار والجبال والصحراء •

في اليوم السابع من كانون الاول ، وعلى ارض معشوشبة خضراء ، استشهد الصديق المغربي ، كان اخر ما قال وهو يبتسم فعلا :

— لقد تعلمت منكم كيف اضحك في وجه الموت ، هذا هو اجمل الدروس •

الادب والفن في قلب المعركة

● طه جزاع ●

للحرب العادلة التي يخوضها شعبنا نيابة عن الامة العربية ودفاعا عن اصالتها وشرفها ومستقبلها ضد الفرس ، معطيات خلاقة على كافة الاصعدة ، اذ انها جاءت لتعبر عن الكثير من القيم المتأصلة في نفس الانسان العربي •• وهي في جوهرها تعتبر ينبوعا غزيرا وارضا خصبة للادباء والفنانين لتفجير طاقاتهم الابداعية والبدء بوضع مؤشرات واضحة للادب والفن الثوريين المتفاعلين مع المجتمع وقضاياه والمتجاوبين مع مسيرته الظافرة لتحقيق الاهداف الكبيرة رغم التحديات والصعاب •

الاصالة •• المعاصرة

ان نظرة فاحصة للاعمال الابداعية التي فجرتها قادسية صدام تبين لنا بوضوح الاستفادة من التراث الاصيل للامة في نهضتها الحضارية الاولى ورموزها التاريخية مما يدل على مقدار الوعي الذي يمتلكه الفنان العراقي بعدما تشبع بقيم الثورة العربية ومنطلقاتها ، اذ ان ظاهرة الاستفادة الحيوية المبدعة من التراث قد تجسدت بوضوح في الاعمال التشكيلية وخصوصا الملصق الجداري — البوستر — الذي وجد في المعركة حياته الحقيقية وعصره الذهبي ، ولا غرابة ان ترافق بعض الملصقات ابطالنا في الخطوط الامامية من جبهة القتال — اخبرني احد الزملاء بانه شاهد ملصقا على جدران مدينة المحمرة لاحدى فناناتنا وذلك بعد اقل من ساعة على تحرير المدينة — !! وهذه فرصة نادرة تتاح للعمل الفني وتمنحه المعاني العميقة التي تبرر وجوده ودوره الفاعل •• والملاحظ ان استخدام الفنانين للتراث جاء استخداما ذكيا ومبدعا بحيث تجاوزوا مشكلة الضعف الفني التي طالما تصيب الاعمال التي تعتمد على خلفية تراثية حيث يستغل التراث في بعض الاحيان للهروب من مواكبة التطور الفني المعاصر ، ولعل الدافع الذي ادى الى تجاوز هذه المشكلة هو الحماس الكبير والتوهج الداخلي الذي يعيشه الفنان وهو يتفاعل يوميا مع اخبار المعارك ومنجزات القيادة وعطاءاتها المتواصلة للجماهير اضافة الى تصوره الكامل لابعاد معركة القادسية الاولى مما جعله يستنبط الخصائص المشتركة التي تربط القادسيتين ، فالقادسية الجديدة ما هي في حقيقتها الا فرع من القادسية الاولى وامتداد لها يعبر عن اصالة الامة وارادتها التي لا تقهر •• من هنا فان الاصالة والمعاصرة في الاعمال التي فجرتها قادسية صدام تعتبر سمة اساسية لهذه الاعمال الابداعية •

الينابيع •• ووضوح الرؤيا

ان مسالة ترسيخ الجذور الاصيلة للعمل الابداعي ليست بالامر الهين اذ تتطلب تواصلا حضاريا مثمرا مع الينابيع الاولى للمسيرة الابداعية ، ولما كانت هذه الينابيع ثرة وغنية لدى الامة العربية فالمسألة تصبح مستطاعة اذا ماتوفر الجهد والعمل الجاد المتواصل اضافة الى الموهبة والوعي الحضاري • وباختصار فان العمل الادبي او الفني العربي ليس بالعمل المنقطع الجذور ، انه حلقة ضمن سلسلة متواصلة من الابداع والعمل الخلاق للاجيال العربية في فترات ازدهار الامة وتجاوزها لذاتها حين فاجأت نفسها مرات عديدة في مراحل حضارية مختلفة •• وبهذا المفهوم يصبح الفنان او الاديب العربي شخصية مبدعة ضمن الاطار العام للشخصية الحضارية للامة ، ومن هذا المنطلق ايضا تكون الاعمال الابداعية التي فجرتها قادسية صدام اعمالا معبرة عن التواصل الحضاري مع الينابيع الاولى ، وهي تشكل ملامح اساسية لمرحلة من مراحل انتصار الامة وازدهارها •• ولما كانت الاعمال تمتلك خلفية حضارية عميقة فانها تمتلك ايضا الوضوح في الرؤيا لان مؤشر التطور الابداعي هو مؤشر تصاعدي ، وان الانطلاق من ارض صلبة يؤدي الى تحقيق تصور واضح عن طبيعة الاهداف المراد تحقيقها للعمل الابداعي ، وبذلك تكون القادسية الجديدة قد منحت الفن والادب روحا خلاقة وحددت لهما معالم الطريق الجديد •• طريق خدمة الامة العربية واهدافها السامية •

كلها في نفس المصب

اصدرت دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة والاعلام بطاقات الى مقاتلينا البواسل في الجبهة الشرقية من الوطن • كاسهامة متواضعة في معركتنا القومية التي شارك فيها الاديب والصحافي والفنان والعامل والمعلم والطالب والصغير والكبير الى جانب الجندي الذي كان أوفرهم حظا لانه حمل السلاح وواجه العدو مباشرة •

أرى على البطاقات صورة للقائد الذي حقق التحرير ، وكلمات له مقتطفة من خطاباته التي القاها في مناسبات مختلفة ، وخاصة تلك التي تحدث فيها عن الشعب والجيش العراقي العملاق •

هناك ايضا العلم العراقي العالي ابدا والى جانبه العلم الفلسطيني ، والبندقية الي ازهرت وردا ، وخارطة العراق الاخضر العظيم ، واكف تحمل صورة القائد والشعلة الخالدة وزهور للقائد وللانتصار • وبطاقة اخرى حملت صورة العلم العراقي ، كتب فوقها « قادسية الرئيس صدام حسين » بالخط الديواني صممها الفنان الزهاوي • كما حملت البطاقات اسماء الفنانين سلامة تقي ، وديانا وشذى الراوي وفاطمة صادق •

اثناء زيارته الاخيرة الى المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون ، كان السيد الرئيس يستمع الى العاملين فيها وهم يؤكدون عزمهم على توظيف كل طاقاتهم في خدمة المعركة ، وفي خلال ذلك قال أحد الفنانين : « أن اسهاماتنا تبدو متواضعة الى جانب ارادة البارودة » فما كان من سيادته الا ان قاطعه قائلا : « كلها في نفس المصب ••• كلها في نفس المصب » •



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين بمناسبة العيد الوطني للقطر الشقيق .

وفيما يلي نص البرقية :

سمو الأخ الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

امير دولة البحرين .

يسعدنا بمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين ان نبعث لسموكم احر التهاني والتبريكات باسم شعب وحكومة العراق وباسمنا شخصيا متمنين لكم الصحة والسعادة ولعلاقات الاخوة والتعاون القائمة بين قطرينا الشقيقين مزيدا من التطور والرسوخ لما فيه خير ومجد امتنا العربية في الدفاع عن حقوقها القومية المشروعة .

اخوكم صدام حسين

وبعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تعزية الى السيد فاليري جيسكار ديستان رئيس الجمهورية الفرنسية لوفاة وزير الدفاع الفرنسي وفيما يلي نص البرقية :

سيادة فاليري جيسكار ديستان

رئيس الجمهورية الفرنسية ـ باريس

تلقينا ببالغ الاسف نبأ وفاة السيد جول لي تول وزير الدفاع نبعث باسم شعب وحكومة العراق وباسمنا شخصيا احر التعازي والمواساة لكم ولاسرة الفقيد .

تمنياتنا لشخصكم بموفور الصحة ولذوي الفقيد الصبر والسلوان وللشعب الفرنسي الصديق دوام التقدم والرفاه .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

حزب رزكاري الكردي اللبناني يجدد مساندته لقطرنا في معركة الشرف والكرامة

جدد حزب رزكاري الكردي اللبناني تأييده ومساندته لقطرنا المناضل في معركة الشرف والكرامة التي يخوضها ضد الفرس العنصريين .

وبارك في برقية تلقاها السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين الانتصارات التي تحققها قواتنا الباسلة ضد العدو الفارسي .

وفيما يلي نص البرقية .

يسر حزب رزكاري الكردي اللبناني ان يقدم لسيادتكم اسمى آيات التهاني والتبريكات النضالية بمناسبة انتصاراتكم الرائعة على العدو الفارسي العنصري حيث سطرتم في معركة قادسية صدام امجاد معركة القادسية بانتصارات الجيش العراقي الباسل واسترداده الاراضي العراقية المغتصبة وتلقين نظام خميني الفاشي درسا لن ينساه ابدا والذي اصبح عبرة للاخرين من اعداء العراق والامة العربية .

سيادة القائد المحرر،

ان القطر العراقي المناضل ليس وحده اليوم في ساحة المعركة وانما تساندة كل القوى والحركات والمنظمات التقدمية الخيرة الشريفة في العالم في معركته المقدسة ضد العميل المتستر وراء شعارات مزيفة ووراء الدين الاسلامي الحنيف ان التاريخ لن يرحم الدجالين والمستسلمين والذين يقفون بوجه مسيرة الشعوب المظفرة .

ان النظام الايراني الفاشي الذي يسخر اليوم كل الوسائل الدنيئة لاذلال الشعوب الايرانية ومنها الشعب الكردي والشعب العربي حيث يخوضان معركة عادلة من أجل تحقيق حقوقهما القومية والوطنية والديمقراطية .

ان هذا النظام العميل لن يستطيع ايقاف عجلة التاريخ وان الدماء الكردية والعربية والبلوشية والارزية التي سالت وتسيل في سوح النضال الوطني والقومي في أيران على يد جلاوزة نظام الجهلة سوف لن تذهب هدرا وستسحق الشعوب الايرانية رأس الافعى ضحاك ، القرن العشرين والمتعطش لدماء ابناء الشعوب الايرانية .

وانطلاقا من المبادىء القومية والوطنية التي يؤمن بها حزبنا حزب رزكاري الكردي ووفاء لسيادتكم وللقيادة السياسية بتحقيقكم الحكم الذاتي لشعبنا الكردي في كردستان العراق أعلنا وقوف حزبنا بكل طاقاته وقدراته بجانبكم منذ أول لحظة من مبادرة الجيش العراقي لتطهير الجزء الشرقي من الوطن العربي من الفرس المجوس ونجدد العهد اليوم لسيادتكم يا رائد وقائد المسيرة للامة العربية بأن حزبنا يؤيد ويساند حرب العراق العادلة لدحر المعتدين ولاسقاط المشاريع والمؤامرات التي تستهدف المسيرة الثورية في القطر العراقي الصامد وبقيادتكم الجريئة .

دمتم للنضال من أجل تحرير كل شبر من الاراضي العراقية والوطن العربي المغتصب .

فيصل فخرو

رئيس حزب رزكاري

الكردي اللبناني

المبعوث الروماني يغادر القطر

غادر بغداد مساء امس المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة من الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو السيد فاسيلي بوتكان وزير الدولة الروماني في ختام زيارة قصيرة للقطر .

وكان السيد الرئيس صدام حسين قد استقبل السيد بوتكان صباح امس حيث جرى البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها .

وكان في توديعه السيد هاشم حسن وزير الدولة .

المشاركون بمعسكر قادسية صدام للجيش الشعبي في نينوى يؤكدون عهدهم على الوفاء لمبادئ الحزب والثورة

اكد المشاركون في معسكر قادسية صدام للجيش الشعبي في محافظة نينوى عزمهم الاكيد على نيل شرف المساهمة في المعركة القومية ضد العدو الفارسي العنصري .

وجددوا العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يبذلوا كل طاقاتهم ويسترخصوا الحياة من اجل تحقيق اهداف ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي كاملة غير منقوصة .

واشار الرفيق آمر المعسكر الى ان المشاركين في المعسكر يتلقون فيه تدريبات على مختلف صنوف الاسلحة .. ويقومون بممارسات قتالية في الاستناد والتقدم وكيفية تطهير الغابات والمباني ونصب الكمائن وغير ذلك .

وذكر الرفيق معاون آمر المعسكر ان المقاتلين الذين يجري اعدادهم في هذا المعسكر اكتسبوا لياقة بدنية نتيجة المشاركة في مختلف الفعاليات القتالية بعد انتظام برامج التدريب .

وقال الرفيق ضابط ركن المعسكر ان كل مستلزمات اقامة هذا المعسكر تمت ذاتيا .. حيث ساهم كل مقاتل من المشاركين فيه الان حسب اختصاصه بتوفير هذه المستلزمات .

واوضح الرفيق آمر قاعدة تدريب الشهيد عارف السماك ضمن المعسكر ان مقاتلي القاعدة من صنف المغاوير تلقوا اخيرا تدريبات قتالية ليلية عنيفة تمكنوا من استيعابها بشكل جيد وتنفذوها باقتدار عال .

واكد المقدم ضابط ركن قيادة منطقة نينوى للجيش الشعبي ان المشاركين في هذا المعسكر استطاعوا تنفيذ اعقد التمارين القتالية .. بعد ان تلقوا محاضرات مستفيضة اكسبتهم قدرة متميزة اضافية .

واشاد بالروح الانضباطية العالية التي تحلى بها المشاركون واتسمت بالمسؤولية والروح الرفاقية .. فيما اعرب النقيب ضابط التدريب في قيادة المنطقة عن ارتياحه الكبير لقدرة المشاركين في المعسكر على تقبل المحاضرات الموسعة .

اما الرفيق آمر قاعدة مغاوير الشهيد ناضل الشكرة فاكد ان المشاركين في هذا المعسكر يتمتعون بحضور متميز في كل ما يتلقون من تدريبات ومحاضرات .. مشيرا الى اهمية الجهد الذي يبذل بمساهمة قيادة منطقة نينوى للجيش الشعبي التي نظمت المعسكر في انجاح كل ممارساته وفعالياته .

التحضير لانعقاد دورة المجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة العراق

ناقش المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق باجتماع عقده برئاسة السيد فهد الشكرة نائب رئيس الاتحاد مستلزمات انعقاد الدورة الرابعة الاعتيادية للمجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة العراق .

واكد السيد نائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد أن انعقاد هذه الدورة في ظل المعطيات العظيمة لقادسية صدام يضع جماهيرنا الطلابية وعموم شعبنا أمام حالة جديدة تتطلب نهوضنا صاعدا وبرامج فاعلة تنسجم مع هذه المعطيات .

كما استعرض المكتب التنفيذي التقارير والبرامج التي ستقدم لاجتماعات المجلس المركزي والتي ستعقد الخميس المقبل .

تسيير ٢٧ حافلة جديدة في بغداد

سيرت المنشأة العامة لنقل الركاب أمس ٢٧ حافلة جديدة ذات طابقين على عدد من خطوطها في مدينة بغداد اضافة الى ٥٠ حافلة بدأت العمل يوم أمس الاول وذلك انسجاما مع قرار المجلس الاعلى للدفاع المدني بخصوص عمل السيارات الخصوصية .

وستتسلم المنشأة الاسبوع المقبل ٥٠ حافلة من أصل ٦٠٠ حافلة من النوع نفسه تعاقدت وزارة النقل والمواصلات على شرائها بكلفة تزيد على ٣٦ مليون دينار فيما ستصل الدفعات الاخرى من الحافلات تباعا .

وكانت الوزارة قد أعلنت ان اجراءاتها هذه تأتي لرفع طاقة النقل الحالية خدمة للمواطنين .

ندوة موسعة لرؤساء نقابات النقل البري في القطر

رأس السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال صباح امس ندوة موسعة لرؤساء نقابات النقل البري في القطر لمناقشة السبل الكفيلة في انجاح تطبيق بيان المجلس الاعلى للدفاع المدني بشأن عمل السيارات الخاصة بين يوم وآخر وحسب ارقامها الفردية والزوجية .

واكد السيد خالد محسن محمود ان تطبيق هذا القرار يتطلب تضامن كافة الجهود من اجل انجاحه وفسح المجال امام مركبات الدفاع المدني لتأدية دورها في خدمة المواطنين وتعزيز الانتصارات التي حققها العراق في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى مقاتلي الجيش الشعبي المتوجهين الى جبهات القتال

نقل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي تحيات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة الى مقاتلي الجيش الشعبي المتوجهين الى جبهة القتال .

وقال الرفيق طه ياسين رمضان في كلمة القاها خلال توديعه لمقاتلي الجيش الشعبي في قاطع الكرادة صباح امس أن مشاركة قطعات الجيش الشعبي في القتال ضد العدو الفارسي تؤكد حرص قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على اعطاء الفرصة الكاملة للشعب بكل قطاعاته للمساهمة في معركتنا القومية .

وعبر عن شكره للسيد الرئيس القائد صدام حسين باسم جميع المقاتلين لمنحهم الفرصة التاريخية للمساهمة في حربنا المقدسة ليس على مستوى مهماتهم الداخلية التي ادوها بكل اقتدار وبمستوى جيد فحسب بل على مستوى المشاركة الفعلية مع رفاقهم ابناء القوات المسلحة المظفرة في ساحات القتال مع العدو الفارسي .

وقال الرفيق طه ياسين رمضان انها فرصة سعيدة ان نلتقي بكم وانتم اليوم على اهبة الاستعداد للمساهمة مع رفاق لكم من تشكيلات الجيش الشعبي وقواتنا المسلحة في حرب التحرير التي يخوضها شعبنا نيابة عن الامة العربية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف ان الجميع يشهد بان في هذه الحرب القومية ستسطر في تاريخ عصرنا الحاضر صفحات جديدة وبداية مهمة واساسية في مستقبل امتنا العربية .

وقال ان اعطاء هذا الدور للجيش الشعبي في ساحات القتال يعني تاكيد الدور الاساس للشعب في هذه المعركة القومية وهي سمة بارزة اعتمدتها قيادة الحزب والثورة في جميع مجالات الحياة واعتبرت المساهمة في الدفاع والذود عن سيادة وكرامة الامة في مقدمة تلك المهام التي هيأت الفرصة لابناء الشعب ان يساهموا فيها والتي نعتز بها جميعا مهما طالت .

وخاطب الرفيق طه ياسين رمضان المقاتلين بقوله ان مشاركتكم في هذه المعركة الشريفة تعتبر تجربة جديدة من اجل التعرف على الكثير من الجوانب التي تتصل بمعركتنا مع العدو .

واضاف انكم بهذه التجربة ستجدون على الساحة معكم مقاتلين من الاقطار العربية مؤكدين وحدة الشعب العربي وهذا هو المهم رغم المواقف المتخاذلة لبعض الحكام العرب وقال ان موقف الشعب العربي الواحد سيكون له تأثيره الفاعل في تحقيق موقف عربي سياسي فاعل .

هذا وقد شارك في التوديع الرفيق سمير محمد عبدالوهاب قائد منطقة بغداد ومعاونوه والعميد الركن رئيس الاركان العامة للقيادة العامة للجيش الشعبي وامراء القواطع في منطقة بغداد وجمهور من المواطنين .

تأسيس أول لجنة لمنظمتي الطلائع والفتوة في المحمرة

شهدت المحمرة امس احتفالا جماهيريا كبيرا بتاسيس اول لجنة لمنظمتي الطلائع والفتوة فيها تابعة للاتحاد العام لشباب العراق فرع البصرة .

وحضر الحفل السيد عبدالوهاب جعفر رئيس فرع الاتحاد والسادة أعضاء هيئة الفرع وجمهور غفير من المواطنين في المدينة الذين عبروا بكلماتهم وقصائدهم عن الحب العميق الذي يكنه عرب الاحواز لبطل التحرير القومي صدام حسين .. ومجدوا الانتصارات الرائعة التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة ضد العدو الفارسي .

وذكر السيد رئيس فرع الاتحاد انه تم وضع خطة لاقامة تشكيلات ومقرات لمنظمات الطلائع والفتوة والشباب في المحمرة بعد أن تم اعداد جميع ما يلزمها من مقرات واثاث وملاكات قيادية وتجهيزات لممارسة جميع الفعاليات والنشاطات الفنية والرياضية والثقافية .

وعبر اباء وأمهات الاولاد الذين انضووا في صفوف الطلائع والفتوة بالمحمرة عن ثقتهم الاكيدة في أن الثورة سترعى أبناءهم وتجعل منهم رجالا صناديد تفخر بهم أمتهم العربية المجيدة . واع

وزير الاعلام يستقبل وفد المغتربين العراقيين والعرب في اميركا

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ظهر امس بوفد المغتربين من ابناء الجاليات العراقية والعربية في الولايات المتحدة الاميركية الذي يزور القطر حاليا .

وعبر الوفد عن مشاعر الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولقيادة الحزب والثورة .

واكد وقوف الجاليات العراقية والعربية في المهجر الى جانب معركة الشرف والكرامة التي يخوضها جند صدام حسين في معركة قادسية صدام حسين .

وحيا الوفد الانتصارات الرائعة التي يحرزها جيش العراق الباسل يوميا ضد العدو الفارسي العنصري من اجل استرداد حقوقه القومية والوطنية .

واكد السيد الوزير رعاية قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس صدام حسين للمواطنين العراقيين والعرب في المهجر واشار الى انهم يعتبرون رسلا حقيقيين لوطنهم وامتهم وثورتهم .

مقاتلو الجيش الشعبي في كربلاء يعاهدون على البقاء رهن اشارة قيادتنا الحكيمة للمساهمة بمعركة الشرف والكرامة

النجف موفد « الثورة »

عاهد مقاتلو معسكر الجيش الشعبي في محافظة النجف السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على البقاء جيشا احتياطيا رهن الاشارة لخوض معارك الشرف والتحرير التي يخوضها قطرنا المناضل ضد الفرس العنصريين لاستعادة حقوقنا المغتصبة .

وقال الرفيق وليد حمودي حسين آمر المعسكر ان المعركة القومية التي يخوضها قطرنا المناضل على الحدود الشرقية للامة العربية هي نقطة البداية على طريق تحرير كامل التراب العربي المغتصب وان الانتصارات العظيمة والبطولات النادرة التي سطرها جند القائد صدام حسين في الرد الثوري على الاعتداءات اللئيمة التي أقدمت عليها طغمة خميني حيث لقنتهم قواتنا الباسلة الدروس القاسية .

واشار الى أن المعسكر الحالي يهدف الى تهيئة مقاتلينا لخوض المعركة القومية معركة قادسية صدام وتكملة الاهداف التي سبقونا اليها رفاقنا المقاتلون الشجعان لنيل شرف المساهمة في استرداد اراضينا ومياهنا المقدسة وتركيع العدو الفارسي العنصري امام مطالبنا العادلة .

واكد الرفيق آمر المعسكر ان مقاتلي الجيش الشعبي في المحافظة يتقون اليوم اكثر من أي وقت مضى على اتم الاستعداد وكلهم عزم وأصرار للتوجه الى جبهات القتال دفاعا عن الحق والكرامة والذود عن حياض الوطن ورد كيد الاعداء التقليديين للامة العربية من الفرس العنصريين .

تشكيل وفدنا للمؤتمر الخامس لوزراء الاسكان والتعمير العرب

تم تشكيل الوفد العراقي الى المؤتمر الخامس لوزراء الاسكان والتعمير العرب واجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الذي يعقد في دمشق يوم غد ويستمر لمدة سبعة ايام .

ويرأس الوفد عبدالمطلب أحمد تقي العريبي رئيس المؤسسة العامة للاسكان وعضوية كل من السيدين رئيس هيئة التخطيط العمراني في وزارة التخطيط ومدير عام المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع الاسكان في المنطقة الجنوبية ..

ويناقش المؤتمر تقرير المكتب التنفيذي وانشاء مصرف عربي للاسكان وكذلك انشاء شركات عربية مشتركة لانتاج المواد الانشائية وتشكيل الامانة العامة الدائمة للاسكان اضافة الى عدد من الامور الاخرى .

السيد عزة ابراهيم يتفقد المرضى الراقدين في مستشفى كركوك الجمهوري

زار السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس مستشفى كركوك الجمهوري بمحافظة التاميم .

وتجول السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة خلال الزيارة في اقسام وردهات المستشفى واقسام الخدمات الطبية فيه .

واستمع السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى شرح مفصل عن طبيعة الخدمات الطبية التي يقدمها المستشفى وعمل الاقسام الطبية فيه قدمه مدير المستشفى .

واستفسر السيد عزة ابراهيم خلال تجواله في ردهات المرضى عن احوالهم الصحية وطبيعة الخدمات المقدمة لهم وابدى توجيهاته للمشرفين في المستشفى بهدف تقديم افضل الخدمات الطبية للمواطنين .

وكان باستقبال وتوديع السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة خلال زيارته للمستشفى الدكتور مدير المستشفى واعضاء الهيئة الطبية فيه ..

وعاهد العاملون في المستشفى وهم يهتفون بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادة الحزب والثورة على البقاء اوفياء لمسيرة ثورة السابع عشر من تموز والوقوف خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاسترجاع حقوقنا المشروعة من الفرس العنصريين .

وكان السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد وصل الى محافظة التاميم مساء السبت الماضي في زيارة تفقدية للمحافظة زار خلالها عددا من الاحياء السكنية مستفسرا عن حياة ساكنيها المعاشية وطبيعة اعمالهم .

كما زار عددا من المنشآت الاقتصادية والخدمية في المحافظة واطلع على سير العمل فيها واحتياجاتها لرفع مستوى ادائها وكفاءة العاملين فيها .

وزير التجارة يؤكد :

العام المقبل سيشهد تعاظما في حجم القطاع التجاري الاشتراكي في كافة مجالاته

قال السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة ان العام المقبل سيشهد تعاظما في حجم اعمال القطاع التجاري الاشتراكي في كافة مجالات نشاطه لخدمة المواطنين .

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة لدى ترؤسه اجتماعا لرؤساء المؤسسات والمديرين العامين في الوزارة مساء امس ان اداء العاملين لواجباتهم بصيغ نضالية وبمستوى الوفاء لثورتهم وشعبهم ولقائدهم الفذ المناضل صدام حسين يتطلب ان تولي القيادات في اجهزة القطاع التجاري الاشتراكي اهمية دائمة لاسلوب المتابعة الواعية والميدانية .

واشار السيد وزير التجارة الى ان هذا النهج يمكن العاملين من المبادرة الفورية لمواجهة متطلبات ومتغيرات العمل التجاري وبالتالي توفير فرص افضل لانجاز خطط التنمية في القطر بكفاءة ومردود اجتماعي واقتصادي عاليين .

واوضح السيد حسن علي ان تطور المؤسسة والمنشأة التجارية سيعتمد بصورة رئيسية على نشاط ومبادرات وتوجيهات رئيس الوحدة الادارية وتقرر في ضوئها الموازنة بين حركة المؤسسة والمنشأة التجارية والمهمات التي تستهدفها في تأمين تدفق السلع الاستهلاكية للمواطنين بشكل متواصل حيث تمتلك مقومات تحقيق نقلة كبرى في عملها التجاري .

وحضر الاجتماع السيد مهدي محسن عودة وكيل الوزارة للتجارة الخارجية . واع

وزير التربية يفتتح الندوة الخاصة بمناقشة مناهج التاريخ ومفرداته

اكد السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية اهمية اعتماد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين السديدة بشأن اعادة كتابة تاريخ الامة العربية بايد عربية امينة مخلصة لتثبيت الحقائق والوقائع التي طمستها الاقلام الشعوبية الحاقدة .

وقال خلال افتتاحه الندوة الخاصة بمناقشة مناهج التاريخ بمفرداته وكتبه لمراحل التعليم العام التي افتتحت صباح امس في قاعة نقابة المعلمين بالمنصور تحت شعار نريد ان يكتب التاريخ بما يقوي اعتزاز المواطن بتاريخ شعبه وأمته لابد ان نستقصي الحقائق من مصادرها الامينة وابراز دور الحضارة العربية وابعادها الانسانية واثرها في تعزيز حضارة العالم .

واشار السيد الوزير الى اهمية اعتماد المصطلحات التاريخية الدقيقة وتجنب استعمال المصطلحات المغرضة التي وضعتها اقلام الحاقدين من الشعوبيين وبعض المستشرقين الذين ناصبوا الامة العربية وتراثها العداء ومن أجل اعاقة مسيرتها المزدهرة .. واكد على ضرورة ايجاد الحصانة العلمية للطالب وتاكيد تمسكه بتاريخ أمته وتراثها المجيد .

وقال لابد وان نبين للنشء الجديد مكانة امتهم الحضارية وان نغرس في نفوسهم الثقة بمستقبلها وباسلوب مشوق .

واكد اهمية انعقاد الندوة في هذه الظروف التي تمر بها امتنا العربية في صراعها العادل الذي يخوضه قطرنا في معركة الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري .

ويناقش المشاركون في الندوة على مدى ثلاثة ايام ورقة العمل التي تضمنت مقترحات بالافكار والمفاهيم والمنطلقات الاساسية التي يقع عليها اجماع دارسي التاريخ .. وتشكيل لجان متخصصة من اجل الوصول الى صيغة تربوية علمية معاصرة تنطلق من المقولات الجديدة في كتابة التاريخ توضع على اساسها المناهج والمفردات لكتب التاريخ المدرسية .

أعلان أسماء المقبولين في مركز التدريب النفطي

اعلنت المنشأة العامة للتدريب النفطي امس اسماء ١٧٩٠ طالبا وطالبة من خريجي الدراسة الاعدادية الفرع العلمي تم قبولهم للدراسة في مركز التدريب النفطي لسنة ١٩٨٠ــ١٩٨١ .

وذكر مصدر في المنشأة ان الطلبة المقبولين سيتوزعون على ١٢ فرعا في المركز ويمنح المتخرجون بعد انتهاء مدة الدراسة وأمدها سنتان شهادة دبلوم فني .

جماهيرنا تواصل ممارساتها النضالية لدعم معركة قادسية صدام
التدريب على السلاح ـ مسيرات انتاجية ـ تبرعات لعوائل الشهداء

واصلت جماهير شعبنا ممارساتها النضالية اليومية لدعم معركة قادسية صدام المجيدة وتعزيز انتصاراتها الظافرة .

وفي هذا السياق يبدأ الاتحاد العام لشباب العراق فرع كربلاء في الاسبوع المقبل تدريب الفين و ١١٠ طلاب من طلبة الصف الرابع العام في اعداديات المحافظة على السلاح والممارسات القتالية في دورات متتالية مدة كل منها شهرا .

التاميم واربيل

وقرر الاتحاد العام لشباب العراق فرع التاميم تدريب ثلاثة الاف وسبعمائة طالب من طلبة الصف الرابع لاعداديات المحافظة على مختلف انواع الاسلحة الخفيفة والممارسات القتالية .

واختتمت قيادة الجيش الشعبي لمنطقة اربيل اول دورة نسوية للجيش الشعبي استمرت عشرة ايام .. التحقت بها الملاكات المتقدمة لمكتب تنظيم منطقة الحكم الذاتي للاتحاد العام لنساء العراق وفرع المكتب وطالبات الاعداديات باربيل .

الانبار

وانهى ٦٠٠ طلائعي وطلائعية في محافظة الانبار امس سبع دورات في الرماية المصغرة نظمها الاتحاد العام لشباب العراق بالمحافظة استمرت ثلاثة اسابيع .

صلاح الدين

وانهى اربعمائة طالب من اعداديات محافظة صلاح الدين دورات تدريبية على السلاح نظمتها لهم قواطع الجيش الشعبي في الاقضية .

وقام اكثر من الفي فتى في محافظة صلاح الدين بمسيرات انتاجية للمعامل والمؤسسات .. فيما قام عدد كبير من فرق الدفاع المدني بمسيرات الى المزارع في حملة لجني المحاصيل فيها .

النجف

وبلغ مجموع تبرعات المواطنين في محافظة النجف خلال الاسبوع الماضي ٤٢ الفا و٤٨٠ دينارا .. فيما قرر منتسبو مؤسسة الثقافة العمالية ببغداد التبرع بخمسة بالمائة من رواتبهم .

● اعضاء المجلس الوطني :

قادسية صدام امتداد لتاريخ نضالي طويل لامتنا العربية















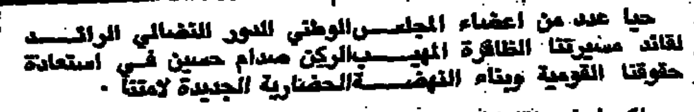












حيا عدد من اعضاء المجلس الوطني الدور النضالي الرائد لقائد مسيرتنا الظافرة المهيب الركن صدام حسين في استعادة حقوقنا القومية وبناء النهضة الحضارية الجديدة لامتنا .

واكدوا في لقاءات اجرتها معهم « الثورة » استعدادهم التام للتوجه الى جبهات القتال للمشاركة بمعركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري ووضع كل الامكانات دفاعا عن شرف وكرامة الامة والوطن واعلاء السيادة القومية .

عضو المجلس الوطني السيد مثقال عطية يؤكد في حديثه ان الملاحم البطولية التي يسطرها مقاتلونا البواسل تعبر عن ايمان شعبنا بعدالة قضيته في السيادة على مياهه واراضيه في الجناح الشرقي لوطننا الكبير .

معركة قومية

اما عضو المجلس الوطني السيد علي المزيد فيقول ان معركة قادسية صدام ، هي معركة العرب كلهم .. وهي البداية لاسترجاع اراضينا المغتصبة وخاصة ارضنا العربية فلسطين .

واشاد السيد كاظم جعفر عضو المجلس الوطني بالانتصارات الرائعة التي يسجلها ابطال قادسية صدام معبرا عن اعتزازه الشديد بقيادة بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين من اجل كرامة وشرف امتنا العربية وبناء نهضتها .

وقالت السيدة نداء القيسي عضوة المجلس الوطني ان معركتنا مع الطغمة الفارسية العنصرية كانت الرد الحازم من قبل قيادتنا الحكيمة التي اعادت لنا كرامتنا في حرب قادسية صدام .

دور خياني لنظامي أسد والقذافي

واضافت نحن نعيش افراح الانتصارات وعلى استعداد للتضحية والاستشهاد في سبيل الوطن وبالتاكيد فان هذه المشاعر التي تغمرنا لها صور رائعة في الاستمرار على خوض المعركة والنضال من اجل استعادة كامل حقوقنا سواء على البوابة الشرقية من وطننا الكبير او في فلسطين والاجزاء السليبة الاخرى .

واستنكرت في حديثها الدور الخياني لنظامي اسد والقذافي في مساندتهما لنظام الجهلة في طهران ضد العراق القلعة الشامخة .

وقال السيد سعدون مصطفى عضو المجلس الوطني ان معركة قادسية صدام جاءت امتدادا لتاريخ نضالي طويل لامتنا العربية .. تحية اجلال لشهدائنا البررة وعهدا على مواصلة النضال لتحرير كل شبر من ارضنا المغتصبة .

واوضح السيد مالك حسن عضو المجلس الوطني ان الانتصار الكبير الذي حققه جيشنا البطل بقيادة فارس الامة صدام حسين له دليل اكيد على حيوية الامة العربية وسعيها لبناء التاريخ العربي المقترن بالامجاد العربية الاصيلة وان هذا الانتصار ليعزز من قدراتنا وطاقاتنا نحو التوجه الى اهدافنا المركزية التي توفر للمعركة ضمان الاستمرار نحو تحقيق كامل النصر للظفر .

جنود الامة

وحيا السيد سامي ناصر حسن عضو المجلس الوطني قيادة الحزب والثورة وعلى راسها فارس الامة المناضل صدام حسين بمناسبة انتصارات جيشنا الباسل على الفرس العنصريين .

وقال ان معركة قادسية صدام اعادت امجاد القادسية الاولى في استرجاع اراضينا المغتصبة والتي هي خطوة اولى لتحرير كامل التراب العربي من اي تدخل اجنبي .

واكد السيد سعيد اسعد عضو المجلس الوطني ان ابناء الشعب العراقي جنود اوفياء للامة العربية وفي اي وقت وان معركة قادسية صدام هي تجسيد حي لمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي اضافة الى انها الاساس المتين الذي تبنى عليه انتصارات الامة العربية مستقبلا .

وقال السيد سلمان علوان عضو المجلس الوطني ان معركة قادسية صدام هي امتداد لمعركة القادسية الاولى وهي الطريق الاكيد نحو تحرير فلسطين العربية وان هذه المعركة اثبتت ان المقاتل العربي قادر على استرجاع حقه المغتصب اذا ما توفرت له القيادة الحكيمة .

واضاف ان قيادتنا الفذة وجماهيرها المناضلة دخلت المعركة « معركة قادسية صدام » بكل ثقة وايمان بالنصر وان جيشنا الباسل وظهيره الجيش الشعبي سيحسم النصر لصالح امتنا العربية ويعيد لها سيادتها على ارضها ومياهها .

وتحدث الشيخ محمد القرداغي قائلا .

خفافيش الظلام لم يستطيعوا في يوم من الايام ان يروا هذا النور مشرقا فكادوا وتآمروا على العروبة والاسلام وقادته عبر التاريخ .

كما اشار الى ايمان جماهير شعبنا بقيادتها ايمانا راسخا .

نتيجة حتمية

اما ارياح الناصري عضوة المجلس فتحدثت قائلة ان الانتصارات التي حققها جيشنا الباسل على العدو الفارسي هي نتيجة حتمية لايمان جند قادسية صدام بعدالة قضيتهم .

كما ان النظام الفارسي في ايران عاجز تماما من اتخاذ اي موقف واضح وحاسم وهذه حقيقة يعرفها الشعب العربي والعالم كله . وسيكون النصر حليفنا في معركة قادسية صدام والمعارك المقبلة في فلسطين .

السيد عصام عبد علي عضو المجلس الوطني يقول ان الحديث عن معركتنا في الجناح الشرقي للامة العربية يؤشر مضامين وابعادا كبيرة بالمعنى التاريخي والحضاري فقادسية صدام استشراف جديد ومبشر لمستقبل الامة العربية .

واكد بأن النصر الجديد للامة العربية سيكون واضحا من اجل النهوض التاريخي لهذه الامة نحو الامام وبما يعزز مسيرتها وتقدمها وتطورها .

● قاسم المعمار ●
● رحمن احمد محمود ●
تصوير : فريد شمعون

الدفعة الثانية من شرطة كربلاء تتوجه الى جبهات القتال

توجهت الدفعة الثانية من ضباط ومراتب مديرية شرطة محافظة كربلاء الى احدى جبهات القتال لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة .

وجرى لهم توديع رسمي وشعبي شارك فيه السيد عدنان داود سلمان محافظ كربلاء والرفيق خليل ابراهيم امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع والسادة نائب ومعاون المحافظ والمقدم مدير شرطة المحافظة وكبار المسؤولين بالمحافظة وجمهور غفير من المواطنين وهم ينثرون الورد والحلوى ويهتفون بحياة فارس الامة العربية وبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال الرفيق طالب جواد عضو قيادة فرع كربلاء للحزب في كلمة القاها اثناء حفل التوديع .. انكم تترجمون اليوم التلاحم المصيري مع قواتكم المسلحة الباسلة وشعبكم المناضل الاصيل في الدفاع عن حياض الوطن ضد الطغمة الخمينية الباغية لاستعادة حقوقنا المشروعة وفرض سيادتنا الوطنية على اراضينا ومياهنا المقدسة .

وعبرت قوة الشرطة المتوجهة الى جبهة القتال عن فرحتها الغامرة وحبها واعتزازها الكبيرين للقيادة التاريخية والشجاعة للرئيس القائد صدام حسين وحيت الانتصارات الرائعة التي يحققها جيشنا الباسل في هذه المعركة المقدسة وعاهدت على البقاء جنودا اوفياء لحماية الثورة ومكاسبها العظيمة وتنفيذ كل المهام النضالية والقتالية لتحقيق الاهداف الوطنية والقومية لحزبنا وثورتنا العملاقة .

وعلى نفس الصعيد عبر مقاتلو الدفعة الاولى من شرطة محافظة بابل العائدين من احدى جبهات القتال بعد انجازهم المهام التي اوكلت لهم هناك عن وقوفهم الدائم رهن اشارة قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين لتنفيذ اية مهام اخرى توكل اليهم مستقبلا بكل جدارة واقتدار .

وكانت الجماهير الشعبية في المحافظة قد احتشدت امس لاستقبال العائدين وسط افراح النصر والابتهاج التي اختلطت بزغاريد النسوة والهتافات بحياة السيد الرئيس القائد والحزب والثورة .. والتي عبرت عن التصميم الاكيد على سحق كل معتد يتطاول على تربة الوطن .. والاستعداد المتناهي لتنفيذ المهام الوطنية والقومية المقبلة .

مناقشة الاستعدادات لاعداد الخطة الزراعية السنوية في محافظة بابل

بابل – مراسل « الثورة »

ناقش المجلس الزراعي بمحافظة بابل خلال اجتماع عقده امس برئاسة السيد كامل ياسين محافظ بابل الاستعدادات الجارية لتهيئة مقترحات الخطة السنوية للعام المقبل بشقيها النباتي والحيواني تمهيدا لعرضها على المؤتمر الزراعي السنوي العاشر الذي سينعقد في المحافظة في الثالث عشر من الشهر المقبل .

واكد السيد المحافظ خلال الاجتماع الذي حضره الرفيق ناجي حمد عضو قيادة فرع بابل للحزب مسؤول المكتب الفلاحي على ضرورة اعتماد التخطيط العلمي كعامل اساس في رسم السياسات الزراعية اخذين بنظر الاعتبار الامكانات المتاحة في كافة المجالات التي تتعلق بالتنفيذ للابتعاد عن الهوة التي قد تحصل بين المخطط والمنفذ الفعلي .

وتقرر البدء بعقد اجتماعات مكثفة للمجالس الزراعية الفرعية في الوحدات الادارية التابعة للمحافظة للاطلاع على مقترحاتها المستقبلية لتحديد مؤشرات الخطة في ضوء الواقع وبما ينسجم ومتطلبات دعم معركة الصمود والكرامة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العنصريين الفرس .

ودعا السيد المحافظ الى الاهتمام بمتابعة تنفيذ الخطة الزراعية للموسم الشتوي الحالي وتحقيق زيارات ميدانية الى مواقع العمل للوقوف المباشر على المشاكل والمعوقات التي تعترض سير التنفيذ لتذليلها والتركيز على اعتماد المكننة الزراعية في كافة المراحل الزراعية .

وناقش المجتمعون مراحل تسويق محصولي التمور والذرة الصفراء في المحافظة والتي تجري الان بشكل مكثف وكذلك الجهود المبذولة لتسهيل عمليات استلام المحصول من المزارعين ودفع المبالغ المترتبة عن اقيامه بشكل مباشر .

مشاريع صحية جديدة في المثنى

نفذت رئاسة صحة محافظة المثنى خلال العام الحالي مجموعة من المشاريع الصحية بكلفة ٤٠٠ الف دينار .

وشملت انشاء ردهات للمعالجة الباطنية في مستشفى السماوة الجمهوري وتسع دور للاطباء العاملين في مستشفيات السماوة والرميثة والخضر وعشر دور اخرى للعاملين في مراكز التامين الصحي في الكرامة والدراجي والمصلحة وال جريب وتطوير مذخر التامين الصحي في السماوة وانشاء غرفتين للمحارق في مستشفى السماوة الجمهوري وتطوير شعبة انعاش القلب وتطوير مستشفى الاطفال بالسماوة .

ومن جهة اخرى نظمت الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي بمحافظة المثنى خلال الاسبوع الحالي سلسلة من الندوات في مواقع فروعها تم خلالها بحث الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر الزراعي السنوي السادس الذي سيعقد في السابع من الشهر المقبل .

وزارة الصحة توزع كتبا طبية علمية خلال العام الحالي

وزعت وزارة الصحة خلال العام الحالي عشرة الاف نسخة من مجموعة من الكتب الطبية العلمية التي اعدتها .

فقد وزعت الوزارة ثلاثة الاف نسخة من كتاب حمى القرم – الكونغو النزفية الذي اسهم في تاليفه اربعة من الدكاترة العراقيين الاختصاصيين ويعتبر دراسة علمية جديدة في تشخيص امراض الدماغ على مكاتب السادة وزراء الصحة في دول الخليج العربي والجامعات الطبية في الاقطار الشقيقة والمنظمات الصحية العالمية اضافة الى الكليات الطبية والمكتبات العلمية في القطر .

كما وزعت ثلاثة الاف نسخة من كتاب المفرسة الذي يتضمن طريقة جديدة لفحص الدماغ وتلوينه بواسطة الاشعة السينية وهو من تاليف احد الاطباء الاخصائيين بالاشعة في مستشفى جراحة الجملة العصبية .

وفي اطار نشر الوعي الصحي بين الامهات لزيادة الاهتمام بصحة الاطفال ورعايتهم وزعت الوزارة اربعة الاف نسخة من كراسي متع حوادث الطفولة وتغذية الام والطفل اللذين اسهم في تاليفها عدد من الاطباء المختصين في جمعيتي اطباء الاطفال وتنظيم الاسرة على مراكز رعاية الامومة والطفولة في القطر وفروع وشعب الاتحاد العام لنساء العراق في بغداد والمحافظات .

خطة جديدة لتدعيم مسيرة حملة محو الامية

اقرت لجنة الاعلام المركزية التابعة للمجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية خطة جديدة لتدعيم مسيرة الحملة وتلبية متطلبات استئناف الدراسة في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية السبت المقبل .

وتضمنت الخطة اصدار عدد من الملصقات الجدارية والمطبوعات التي تعكس اهمية الدراسة في مراكز محو الامية بشكل منتظم وتوضح ابعاد الحملة خاصة في المرحلة الراهنة التي يخوض فيها قطرنا المناضل معركة الشرف والكرامة ضد الفرس المعتدين .

العثور على مواقع اثارية جديدة في الانبار

عثرت فرق التنقيب التابعة للمؤسسة العامة للاثار مؤخرا على ٤٧ موقعا اثاريا بمناطق مختلفة من محافظة الانبار .

وتواصل الفرق عملها حاليا في تسعة مواقع هي كليمه وسور جري والزاوية والخليلية وجزيرة القلعة والسواري وبيجان والثقيلي والمجددة .

وقد عثرت الفرق المذكورة على مجموعة كبيرة من المعادن والادوات الاثارية والاواني الفخارية والاختام الاسطوانية والقطع الذهبية تعود الى العصور التاريخية القديمة .

انجاز معظم تصاميم مشاريع الماء

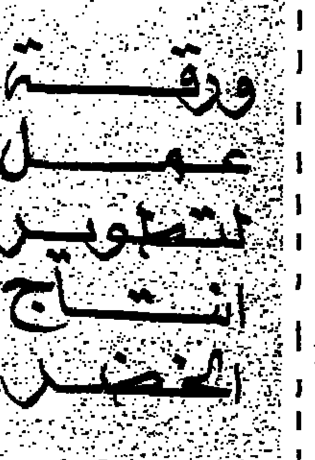
انجزت المنشاة العامة للتصاميم والدراسات التابعة للمؤسسة العامة للماء والمجاري معظم تصاميم مشاريع الماء والمجاري في القطر المدرجة ضمن الخطة السنوية للعام الحالي .

اعلن ذلك لمندوب « الثورة » السيد ابراهيم عبدالحميد مدير عام المنشاة العامة للتصاميم والدراسات وكالة وقال انه تمت احالة الدراسات الاستشارية للشبكات الخاصة في مراكز محافظات القطر بعهدة مكاتب استشارية للقيام بتصميمها مع الاخذ بنظر الاعتبار التوسعات المستقبلية التي قد تقع على مراكز المحافظات .

واضاف كما باشرت الاجهزة الفنية بدراسة وتصميم مشاريع الماء والمجاري لعام ١٩٨١ من الان في القطر .

واوضح السيد المدير العام انه سيعلن قريبا عن مشاريع ماء كبيرة في انحاء القطر .





اعدت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ورقة عمل لتطوير انتاج الخضر في القطر ، كما ستنظم في وقت لاحق ندوة لمناقشة ورقة العمل .

وتضمنت ورقة العمل التي اعدتها لجنة متخصصة موضوعات عن واقع انتاج بذور الخضر . واحتياجات القطر للبذور حتى عام ١٩٨٥ الى جانب مقترح خطة خمسية لانتاج البذور ومستلزمات تنفيذها ، وتحديد مسؤولية الجهات المعنية في انتاج بذور الخطة على مختلف مستوياتها .

واقترحت ورقة العمل توصيات تتعلق بمسؤولية مزارع الدولة في توفير مستلزمات توسيع زراعة متطورة وخصوصا للبذور التي لايتعامل في انتاجها القطاع الخاص وتوفير الخبرات المحلية والاجنبية لتطوير بذور هجينية الى جانب توسيع خدمات التدريب على انتاجها .

واكدت ورقة العمل على اهمية استخدام المكننة في انتاج البذور وتخفيض كلف انتاجها ، وضرورة التنسيق بين الهيئة العامة للبستنة ومؤسسة مزارع الدولة لهذا الغرض ، والتاكيد على اهمية التطوير الاداري لقسم فحص البذور ، وربطه اداريا وفنيا بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .

وتتولى مؤسسة مزارع الدولة في ضوء المقترحات عمليات تكثير البذور للانواع والاصناف التي تستورد [illegible] لانتاج الانواع الاخرى من البذور وضمان العوامل المشجعة للتوسع في انتاج البذور في القطاعين المذكورين .

في محافظة ذي قار

استعدادات واسعة لاستقبال الدارسين في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية

ذي قار : مراسل « الثورة »

انتهت مديرية محو الامية في محافظة ذيقار من تهيئة الملاكات ووسائط النقل وصيانة المباني وترميمها وذلك لاستقبال الدارسين في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية والتي سيستانف الدوام فيها يوم السبت المقبل .

اعلن ذلك السيد عطية شحين مدير محو الامية في المحافظة وقال انه سيتم استقبال ١١٢ الفا و٢٧٤ دارسا ودارسة في الف و٥٦٦ مركزا ومدرسة شعبية وجرى جرد لطالبات دار المعلمات في الصفوف الثانية والاولى وطالبات اعدادية التجارة لغرض الحاقهم بمراكز محو الامية .

واضاف ان عدد الدارسين في مرحلة الاساس ٥٠٣ دارسين ودارسات وان عدد الشعب ١٩ شعبة وفي مرحلة التكميل ٢١ الفا و٥٢٠ دارسا ودارسة و ٩٢٥ شعبة وان عدد المراكز في مرحلتي الاساس والتكميل ٣١٢ مركزا منها ٦٦ للذكور و٢٣١ للاناث و١٥ مركزا مختلطا وعدد الدارسين في المدارس الشعبية في الصف الرابع ٧٠ الفا و٤٤ دارسا ودارسة وعدد الشعب الفان و٧٥٣ شعبة وفي الصف الخامس الفان و٦٨٢ دارسا ودارسة وعدد الشعب ٣٢٦ .

وقال ان عدد المراكز الشعبية في المحافظة هو الف و٢٥٤ مدرسة منها ٤٥٤ للذكور و ٧٩٤ للاناث و٦ مدارس للمختلط وان مجموع الدارسين في صفوف المتابعة للصف الرابع ١٧ الفا و١٩٩ دارسا ودارسة وعدد الشعب ٩٩٩ وفي الصف الخامس ٣٢٦ في ١٦ شعبة .

افتتاح المؤتمر السنوي لمديري الحاسبات الالكترونية

افتتح في المركز القومي للحاسبات الالكترونية صباح امس المؤتمر السنوي لمديري الحاسبات الالكترونية في القطر تحت شعار – كل الطاقات العلمية والتكنولوجية في خدمة قادسية صدام – .

وحضر افتتاح المؤتمر الدكتور طه ابراهيم العبدالله وزير التخطيط واعضاء مجلس ادارة معهد البحوث والتدريب في المركز القومي للحاسبات الالكترونية .

والقى السيد هلال عبود تقي مدير عام المركز كلمة بالمناسبة اشاد فيها بالدعم اللامحدود الذي يحظى به هذا القطاع من لدن قيادة الحزب والثورة لبناء قاعدة متينة يمكن الانطلاق منها لتحقيق الاهداف المرجوة على طريق بناء المجتمع الاشتراكي المتطور .

واشار الى الدور المهم والاساس الذي تلعبه تكنولوجيا الحاسبات الالكترونية والاعلام الالي في خطة التنمية القومية القادمة ١٩٨١ – ١٩٨٥ .

وقال ان المركز القومي للحاسبات الالكترونية دأب بشكل متواصل على تحقيق اعلى معدلات [illegible] لاستخدامات الحاسبات الالكترونية في المجالات المختلفة .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر مناقشة التقارير المتعلقة بانجازات مراكز الحاسبات في القطر والحاسبات الالكترونية الصغيرة والخطة الخمسية لمكننة ١٩٨١ – ١٩٨٥ . وواقع الشركات العاملة في القطر واعداد القرارات والتوصيات بشانها .

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢١٤٦	٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٥٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

نعي رفيق

بسم الله الرحمن الرحيم

ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون (صدق الله العظيم) .

بمزيد من الحزن والاسى تنعى القيادة العامة للجيش الشعبي شهيدها الرفيق سالم عبدخليفة من منتسبي مدرسة التدريب الشعبي الذي استشهد بحادث مؤسف خلال تادية الواجب الرسمي راجين لذويه واخوته في السلاح والعقيدة والمبادىء جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

القيادة العامة للجيش الشعبي

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
[illegible]

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

Telex 2215 | تلكس ٢٢١٥

(هكذا من الأصل)

صفحات جديدة من بطولات

جند قادسية صدام

الكل على أستعدادلتنفيذ المهمات الموكلة اليهم ، فتحس وكأنهم قددخلوا المعركة الان ·· أنهم جند صدام حسين ·· هكذا بدأ حديثه آمر أحدى تشكيلات وحدة مقاتلة الدروع في خط التماس في جبهة القتال بقاطع مهران ·

وحيث يقف مقاتلو هذه الوحدة عيونا ساهرة وسواعد متينة لحماية الجبهة الشرقية من وطننا العربي أكد امر الوحدة ان مقاتلينا البواسل احكموا سيطرتهم بشكل بطولي رائع على مضيق كنجانجم ولقنوا العدو الفارسي المهزوم دروسا لن ينساها ·

عزائمنا تشتد

ويضيف امر الوحدة ان عزائمنا تشتد كلما تقدم الوقت ·· واننا نضرب قوات العدو ضربات قوية مؤثرة أحدثت الارتباك في صفوفه وفي معركة واحدة مع العدو الفارسي دمرنا ٢٤ عجلة محملة بحرس خميني وبمختلف انواع الاعتدة ·

ويؤكد امر الوحدة ان السلاح وحده لا يكفي لتحقيق النصر وانما المقاتل الذي يستخدم السلاح ومدى ايمانه بالقضية التي يقاتل ويضحي من أجلها ويؤكد كلامي هذا ما حققه مقاتلونا من مبادرات قتالية رائعة ·

هؤلاء جنودنا

ولكي نتعرف على البطولات العظيمة التي سطرها احفاد سعد والمثنى وخالد والقعقاع في معركتهم المقدسة معركة قادسية صدام ، التقينا بالمقاتل طاهر صكر الذي تمكن نتيجة دقته في التصويب من تدمير بناية تضم ٢٠ جنديا من حرس خميني ونسف عجلة محملة بالعتاد بقيت مشتعلة يوما كاملا · وتدمير ١١ عجلة محملة بالمدافع وواحدة تقل ١٠ من حرس خميني اضافة الى عجلة اخرى تحمل ٩ جنود وسيارة أسقاء ·

يقول المقاتل ابتهاجا بالنصر الذي حققناه حملني رفاقي على اكتافهم وهم يهتفون« لو هلهلتي يالبعثية واحدنا يقابل ٦٠٠ » ·

ويؤكد المقاتل فيصل علي خالد ان العدو يتحاشى الاشتباك معنا بشكل مباشر لانه يعرف جيدا ان ضرباتنا تؤدي الى اصابات محققة وقوية نابعة من الايمان بالعقيدة والمبادىء التي يدافع عنها الجندي العراقي حفاظا على شرفه وكرامته وانه يعرف جيدا انه يدافع عن الحق وليس الباطل وان جنود الفرس يقاتلون بالاكراه ·

ومن ضمن تشكيلات الوحدة التقينا بالمقاتل عايد مشعل (سائق عجلة) فقال ان مسؤوليتي هي نقل الارزاق الى رفاقي في خط التماس فبالاضافة الى مهمتي المذكورة كنت أساعد رفاقي في عملياتهم واستخدم بندقيتي في مطاردة العدو وكذلك استطعت نقل أحد شهدائنا الى الخطوط الخلفية رغم القصف المكثف للعدو الفارسي ·· وقد تم تكريمي من قبل السيد امر التشكيل ·

رفض التمتع بأجازته

اما المقاتل شيال عبدالكريم فبالرغم من اصابته بجروح خلال أحدى المعارك فانه رفض أن يتمتع بأجازته وقال معنوياتي هذه نابعة من ايماننا واقتدارنا ومن الثقة بقيادتنا الفذة التي قادت هذا النصر المؤزر في معركة قادسية صدام ·

لقد كنا نسمع فلول العدو الفارسي تستنجد بقواتها الخلفية وتشكو قلة الارزاق والعتاد وتدهور معنويات الجنود وهم يستغيثون وليس من مجيب ·

وهنأ المقاتل حليم أدريس فاضل بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين بمناسبة انتصارات جيشنا الباسل على كافة جبهات القتال وقال فليعلم عميلا الامبريالية والصهيونية اسد والقذافي ان الجماهير العربية ستلقنهما دروسا بليغة ··

وقال المقاتل عبدالكريم خضير اننا نقاتل نيابة عن الامة العربية مهما طالت الحرب والى ان يعترف العدو الفارسي المتغطرس بكامل حقوقنا وسيادتنا المشروعة على أراضينا ومياهنا ·

وان انتصاراتنا ليست للعراق فقط وانما لكل الجماهير العربية ونحن نتطلع ليوم تحرير فلسطين وكل الاراضي العربية المغتصبة ·

بعثة « الثورة » في قاطع مهران
قاسم سلمان عباس - خضير عباس محمود
تصوير : فريد شمعون



نخوض معركة مقدسة ونتطلع الى تحرير فلسطين















"الثورة" في القاطع الاوسط

ليالي المقاتلين..
حكايات عن النصر والبطولة

في مواقع المقاتلين على الخطوط الامامية جبهة كنا نجتمع مساء كل يوم نتحدث مع صناديد القرن العشرين فتنصت لحديثنا النجوم الحدقات المنتشرة هنا وهناك تقوم بواجبها على امتداد جبهة ديزفول •



قصص وذكريات

في تلك المواقع تمر الحرب في احاديث المقاتلين على شكل قصص عن البطولة وذكريات المعارك العديدة المشرقة لجيشنا الباسل وسط مرح المقاتلين •

اما اصوات القذائف والانفجارات فان المقاتلين يهزأون منها فالعدو الفارسي يظن انه بقصفه العشوائي يستطيع ابعاد الهزيمة الكاملة عنه او ينال من عزيمة ابطالنا •

الليل وسط الاحاديث يمضي سريعا وحين اراد الصمت ان يخيم بيننا قال المقاتل سامي عيدان : في عودتنا من احدى العمليات كنا نسند رفيقا جريحا وهو يضحك ويروي لنا نوادر عن جبن الفرس •

قلنا له : اصابتك تبدو بسيطة وهذا يفرحنا •

اجاب رفيقنا :انني اتحمل الالم لئلا اثقل عليكم كما اني اريد الوصول الى ارضنا وليكن هناك مايكون فالموت في الوطن شيء اتمناه •

وقال المقاتل عدنان حسين خرجنا باتجاه خطوط العدو في مهمة نسميها نحن مهمتنا المفضلة ، ويسميها الفرس « قدوم الموت » ، كانت هناك قوتان فارسيتان اصبحنا وسطهما وانقسمنا الى مجموعتين وكنا البادئين بالاعلان عن وجودنا ، وهنا تدخل المقاتل حسون رحم ليكمل حديث البطولة ، احدى المجموعتين اعلنت استسلامها مباشرة اما الثانية فكانت تظن ان موقعها الجيد قادر على حمايتها او انها اعتقدت ان مقاومتها ستكون مجدية بمساندة المجموعة الاخرى قبل ان تعرف باستسلامها •

لقد قاتلناها باسلحة المجموعة المستسلمة وبعد وقت قصير يحسبه الفرس طويلا هدأت اصوات الرصاص واجتمع شملنا وتم القضاء على القوة الفارسية •

الواجب والتعود

هؤلاء المقاتلون احبوا واجباتهم القتالية لان هذا النمط من الواجبات يعبر عن وطنيتهم وحبهم لارضهم•

تعودوا ان يكونوا منتصرين لان مبادئهم واضحة وكذلك الاهداف التي يقاتلون من اجلها ولانهم على حق وعدوهم على باطل ، تعودوا ان يروا عدوهم منهارا لان عزيمتهم قوية وصلابتهم صفة تلازم كل افعالهم تعود الواحد منهم مزاحمة رفاقه على نيل شرف المساهمة في كل مهمة ، امام هذا كله كيف يكون الواجب صعبا ؟

حكاية أخرى نرويها من ذلك الموقع •• يقول المقاتل ابراهيم راشد الحمد :خرجت ومجموعة من رفاقي في مهمة رصد للمنطقة التي عرفنا ان العدو قام فيها ببعض التحركات وهو ينوي اتخاذها مكانا للتاثير علينا •• وبعد الاقتراب من المنطقة وجدنا ان سلاح الفرس يتكون من مدفعي هاون فقررنا المناورة من اجل ان يقوموا بتسليم انفسهم واذا شاءوا الاشتباك فنحن مستعدون •

وتحرك بعض المقاتلين شمال المنطقة ويمينها فبدا على الفرس ارتباك واضح تمثل في تحركاتهم غير المتزنة ، هنا تقدم واحد منهم نحو المنطقة التي تكمن فيها فكنا حذرين ونحن نراقب تقدمه من مكاننا •

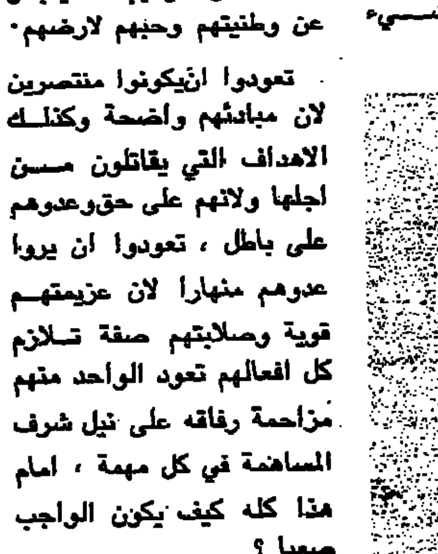
خرج اليه اثنان من المقاتلين واحاطا به دون ان يدري قال : اعرض عليكم رغبة جماعتي في تسليم انفسهم شرط نقلنا بسرعة الى العراق !!

هذا هو جيش الفرس وهذه قواه الاحتياطية التي كثيرا ما تبجح بها حكام طهران التي ادعوا انها تحقق الانتصارات •

ديزفول
من بعثة « الثورة »
عبدالرحمن علي مونس
ـ محمد ياسين
تصوير : علي نعاس









هكذا منه الاصل

هكذا من الأصل



بعثة "الثورة" في القاطع الشمالي





مقاتلو القوات الخاصة في سومار

عزم وتصميم على دحر العدو وتحقيق النصر الكامل

كثيرة هي ملاحم البطولة التي سطرتها قواتنا الباسلة ضد العدو الفارسي المتغطرس ·· وتروي بعثة « الثورة » هنا واحدة من قصص البطولة لقواتنا الخاصة في قاطع سومار ·

ففي بداية المعركة وخلال التقدم باتجاه سومار ، كانت هناك قوة للعدو تتخندق بكتل ضخمة من موانع كونكريتية لذلك تحركت مجموعة من جند صدام حسين المنتصرين مقاتلي القوات الخاصة للقضاء على هذه القوة وليضيفوا ملحمة جديدة الى الملاحم التي يسطرونها ·

مم كانت تتكون قوة العدو ··؟

يجيب ضابط شهم من القوات الخاصة المشاركين في تنفيذ العملية قائلا ·· كانت قوة العدو الفارسي تسيطر على محور التقدم باتجاه سومار حيث تبعد عنه ٤ كم فقط وفيها المرصد الرئيسي لمدفعية العدو اضافة لامتلاكها اسلحة مقاومة الطائرات وكميات كبيرة من الاعتدة والاسلحة الخفيفة والمتوسطة ·· وكانت هذه القوة مصدرا لنقصف المدفعي الذي تعرضت له مدينة مندلي في شهر أيلول ·

وارتفع العلم العراقي هناك

وكيف نفذ الواجب ··؟

بعد الاستطلاع تم التقدم في العمق الايراني حيث نفذنا واجبا ليليا ·

اقتربنا الى الهدف بمسافة ٢٠٠ متر وبدأت قوة الاسناد برمي كثيف على مواضعهم ولم تمهلهم لحظة واحدة عندها تصدت قوة الاقتحام الى المواضع التي تختفي وراءها فلول الفرس وحتى وصولها لمسافة عشرة امتار من العدو ليتم تدمير كامل القوة وليرفرف العلم العراقي هناك·

وتمت السيطرة على اسلحة القوة التي هي عبارة عن اسلحة خفيفة ورشاشات متوسطة وقاذفات واجهزة مخابرة ومجس جوي وصواريخ وخرائط خاصة بالمنطقة ولم نقدم في العملية سوى جريح واحد ·

المقاتل جواد عيسى يقول : ركضت وراء بعض الفرس الذين لاذوا بالفرار في وادي سومار حيث اصليتهم بنيران سلاحي الذي كنت احمله واستخدمه بعزيمة كبيرة واضعا النصر الكامل نصب عيني ·

صعدت منعة كيسكا

ويضيف المقاتل كريم عمران قائلا : صعدت منعة كيسكا الحادة وجها لوجه امام مواضع الفرس المحصنة وكنت مدفوعا بارادة قوية وعزم كبير لتلقين الفرس دروسا في احترام حقوق الجيرة وتراب الوطن ·

كان تنفيذ الواجب اسرع ما يكون وكان اقتدار جند صدام حسين الميامين اقوى ما يكون حيث اتيح لجحافلنا المنتصرة التقدم باتجاه سومار ومطاردة فلوله المندحرة ·

بعثة الثورة في القاطع الشمالي
علي عودة حافظ
عباس مهدي الحديدي
تصوير :
بشير محمد









الاعلام العربي والعالمي يواصل اهتمامه بانتصارات قواتنا المظفرة

القوات العراقية تقف بعزم وثبات وتكبد النظام الفارسي خسائر كبيرة

العواصم ـ ١٥ ـ واع ـ الوكالات : تواصل اجهزة الاعلام العربية والاجنبية اهتمامها البالغ بانتصارات قواتنا المسلحة في حربها العادلة التي تخوضها ضد المعتدين الفرس .

وركزت وسائل الاعلام المختلفة في تغطيتها الاخبارية وما رافقها من تحليلات وتعليقات لمجمل انباء المعارك على المقدرة والكفاءة القتالية العالية التي يتمتع بها جيشنا الباسل وتاكيدها على انه لا زال يمسك بيده زمام المبادرة والقدرة على التحرك رغم مرور ٨٥ يوما على بدء القتال .

● العراق انهى شوكة ايران

ففي الكويت قالت صحيفة السياسة ان اهم نصر حققه العراق في حربه الدائرة مع ايران هو ان موجة ايران كدولة متغطرسة في المنطقة قد انتهت .

● العراق تقدم الى مواقع جغرافية متقدمة

واضافت .. لقد ظهر الان بان العراق تقدم الى مواقع جغرافية مهمة وانه قادر على فرض شروطه ليس لجهة حقوقه في شط العرب فقط بل ايضا للمطالب القومية في الجزر العربية الثلاث التي احتلها الشاه السابق .

واستطردت الصحيفة تقول .. ان نفوذ ايران لم ينته بانتهاء الشاه فقد زاد هذا النفوذ مع قدوم الحكام الجدد الذين اصروا على نهج نفس سياسة الشاه السابق .

● دعم العراق واجب اخوي وقومي

اما صحيفة الراي العام فقالت ان تقديم الدعم للعراق الشقيق واجب اخوي وقومي يقع على عاتق جميع العرب .

واضافت في مقال افتتاحي .. ان طهران تعرف منذ ان بدأت مبتدخلها في الشؤون الداخلية لدول المنطقة انها هي التي ساقت الامور في اتجاه الحرب وانها هي التي ... الها .

وقالت ايضا .. لقد كنا نتمنى ان نصدق بيان وزارة الخارجية الايرانية باحترام سيادة ووحدة اراضي دول منطقة الخليج العربي الذي اسمته بـ «الفارسي» والبلدان المجاورة .. الذي اذاعته امس .. الا ان البيان الذي حفل بالتلميحات الضمنية وحتى التهديدات يجعلنا نشك في سلامة هذا التعهد .. خاصة وانه جاء متزامنا مع زعم قائد البحرية الايرانية ان الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي كانت ايرانية وستبقى ايرانية .

ومضت الصحيفة الى القول .. ان طهران وهي تتهم الكويت والاقطار العربية بمد يد المساعدة للعراق انما تريد الحفاظ على سيف التهويل في يدها .. ذلك انها تعرف اكيدا ان الاقطار العربية لم تقدم مساعدات الى العراق الشقيق لانه اصلا لم يطلب مساعدات وهو لا يحتاج اليها .. ثم انها اذا كانت تريد تغطية هزيمتها اومتاعبها الداخلية في الحديث عن عون خليجي الى العراق .. فهي تتورط بسبب اخر يدعو الى الشك في مسالكها ونواياها اذ انها من طرف خفي تريد التحريض والاثارة وتريد الايحاء في انها لم تتخل عن نواياها في التدخل في الشؤون الداخلية لاقطار المنطقة .

واكدت ان ابسط ما يتوجب على طهران ان لا تخلق المتاعب بوجه عرب العراق والجزيرة والخليج .. وتحول بينهم وبين حشد قواهم لرفد قوى المجابهة على حدود فلسطين .

● ازدياد الشعور بوطأة الحرب في ايران

وفي الدوحة تابعت الصحف واجهزة الاعلام في قطر اهتمامها بانباء الانتصارات المتلاحقة التي يسجلها ابطال قادسية صدام ضد العدو الفارسي .

وابرزت صحيفتا العرب والراية اليوم احباط قواتنا المسلحة للمحاولة اليائسة التي قامت بها القوات الايرانية للتسلل الى مواقع القطعات العراقية الامامية في منطقة سربيل زهاب .

ونقلت صحيفة الراية عن البيان ١٧٩ الصادر عن القيادة العامة لقواتنا المسلحة امس الذي اكد تكبيد القوات الايرانية في هذه المحاولة ٦١ قتيلا لم تتمكن من اخلائهم من ساحة العمليات .

ومن جانب اخر تحدثت صحيفة العرب في تقرير لها اليوم عن الوضع الماساوي الذي تعيشه الشعوب الايرانية في ظل نظام الجهلة .

وقالت ان الشعور بوطأة الحرب اخذ في الازدياد بشكل كبير .. واشارت في هذا الصدد الى ان حالة الحرب ادت الى رفع سعر كثير من السلع الغذائية الاساسية في الحياة اليومية الى ثلاثة اضعاف وفرض التقنين على مواد اخرى لا تقل عنها اهمية .

واضافت الصحيفة القطرية ان كثيرا من السلع الاساسية التي يعاني المستهلك الايراني من نقص حاد فيها هي وقف على الاغنياء فقط .

وفي ابو ظبي اهتمت اجهزة الاعلام والصحافة بدولة الامارات العربية بالانتصارات التي حققتها جحافل جيشنا الباسل على العدو الفارسي في كافة قواطع الجبهة .

ونقلت محطات الاذاعة والتلفزيون عن البيان العسكري رقم ١٧٩ الصادر عن القيادة العامة لقواتنا المسلحة الذي تضمن مقتل ٧١ جنديا ايرانيا وتدمير خمس عجلات واحدة منها محملة بالاسلحة وسبعة مدافع وشفل واحد وكدسان للعتاد واسقاط طائرة سمتية واحدة في منطقة الخفاجية .

وفي فيينا نقلت وكالة الصحافة النمساوية اليوم النبأ الذي اذاعته وكالة الانباء العراقية والذي تضمن قيام قواتنا المسلحة بدفن جثث اكثر من ٦٠٠ جندي ايراني كانوا قد سقطوا مؤخرا لدى محاولتهم مهاجمة الوحدات العراقية وفك الحصار عن عبادان .

واشارت الوكالة الى المعارك التي دارت قرب عبادان مشيرة الى فشل القوات الايرانية ولمدة اربعة ايام متتالية في فك الحصار عن مدينة عبادان .

وفي برلين قالت صحيفة تاغين شبيغل ان محاولة ايرانية اخرى باءت بالفشل لاختراق الحصار العراقي المضروب منذ عدة اسابيع حول مدينة عبادان .

واشارت الصحيفة الى الخسائر الفادحة التي تكبدتها القوات الايرانية خلال هذه المحاولة .

● التلفزيون الايطالي يقدم فلما مصورا عن حربنا مع الفرس

وفي روما قدم التلفزيون الايطالي الرسمي على القناة الثانية فلما مصورا ثانيا عن حربنا مع الفرس دام خمسين دقيقة .

وقد ابتدأ الفلم بعرض مصور لمجالات الحياة في ايران والتي تكتنفها الفوضى والفقر والجوع .. اضافة الى تدهور المعنويات وصور عن ازدحام الايرانيين الشديد للحصول على ابسط مستلزمات الحياة مثل مياه الشرب .

وبالمقابل انتقل الفلم الى العراق حيث صور الحياة الاعتيادية في بغداد وحسن تنظيم السير كما اثنى المعلق التلفزيوني على نظافة مدينة بغداد .

كما صور الفلم جانبا من المخازن العراقية واشار المعلق الى توفر مختلف انواع السلع حتى الكمالية منها .

ثم عرض الفلم جوانب من ملحمة الانتصارات التي حققها جيشنا الباسل في كافة جبهات القتال وعرض معارك سربيل زهاب وديزفول والمحمرة وعبادان وشط العرب .

وفي الوقت نفسه اوضح الفلم فشل وخيبة الجيش الايراني في صد اندفاع قواتنا الباسلة داخل اراضيه .

وقال المعلق انه في الوقت الذي يعاني فيه الجيش الايراني من احتلال اراضيه وتشتت كامل في قواه وتجمعاته لم يقم سوى بقصف المناطق السكنية الامنة في العراق وهدم الدور على سكانها الابرياء .

كما عرض الفلم جانبا من الاسلحة التي استولت عليها قواتنا الباسلة مشيرا الى ان اغلبها في حالة جيدة وصالحة للاستعمال .. وفي سياق العرض التلفزيوني هذا عرض الفلم مجموعة من مواقف قادة ايران الهزيلة التي تثير سخرية المشاهد لها .

● رويتر : القوات العراقية تقف بثبات وعزم في مواقعها

كما ابرزت وكالات الانباء المختلفة انباء انتصارات قواتنا المسلحة في حربها ضد قوات المعتدين الفرس .

وقالت وكالة رويتر ان القوات العراقية تقف بثبات وعزم في المواقع التي تقع تحت سيطرتها .. ونقلت الوكالة في نشراتها الاخبارية مقتطفات كاملة من البيانات الصادرة عن القيادة العامة لقواتنا المسلحة .

اما وكالة الاسوشيتدبريس فقد قالت ان القوات العراقية تمكنت من دحر هجوم مضاد قامت به القوات الايرانية في منطقة عبادان في محاولة منها لكسر الحصار الذي تفرضه القوات العراقية حول المدينة منذ تسعة اسابيع .

كما ابرزت اغلب وكالات الانباء العربية بشكل خاص الانباء الخاصة بانتصارات قواتنا المسلحة في حربها ضد المعتدين الفرس .. وقد اوردت بعض هذه الوكالات نصوص البيانات الصادرة عن القيادة العامة لقواتنا المسلحة فيما اوردت الاخرى فقرات كاملة ومطولة منها .

سفيرنا الجديد لدى لبنان يصل بيروت

بيروت ـ ١٥ ـ واع : وصل الى بيروت اليوم السيد عبدالرزاق محمد لفتة لتسلم مهام منصبه سفيرا للجمهورية العراقية لدى لبنان .

وكان في استقباله في المطار ممثل عن وزارة الخارجية اللبنانية واركان السفارة العراقية في بيروت .

مدير منظمة العمل العربية يصل الرباط

الرباط ـ ١٥ ـ واع : وصل الى الرباط امس السيد الهاشمي بناني المدير العام لمنظمة العمل العربية في زيارة تستغرق اربعة ايام .

ويجري السيد بناني محادثات مع وزير الشغل والشؤون الاجتماعية المغربي السيد محمد ارسلان الجديدي وعدد اخر من المسؤولين حول الترتيبات الاخيرة لانبثاق المؤسسة العربية للتشغيل التي ستكون مدينة طنجة مقرا لها .

كما تتناول المباحثات تنفيذ الاتفاق المبرم بين المغرب والمنظمة لانشاء مكتب العمل العربي في المناجم لتطوير ظروف العمل في المناجم العربية .

تشكيل الحكومة الموريتانية الجديدة

نواكشوط ـ ١٥ ـ واع : اعلن في نواكشوط الليلة عن تشكيل الحكومة الموريتانية الجديدة برئاسة السيد احمد ولد بن جارة وضمت ... وزيرا .

وقد احتفظ السيد محمد المختار ولد الزامل بمنصب وزير الشؤون الخارجية والتعاون .

وعين السيد سجام ولد محمد ... سفير موريتانيا السابق في المغرب بمنصب وزير الداخلية ويشغل المقدم سوماري سليمان العسكري الوحيد في الوزارة حقيبة وزارة الدفاع .

عرفات يلتقي بالوفد البرلماني الياباني

بيروت ـ ١٥ ـ واع : التقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الليلة الماضية الوفد البرلماني الياباني الذي يزور بيروت حاليا برئاسة وزير الخارجية السابق توشيو كيمورا .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان اللقاء استمر حوالي ساعتين ونصف الساعة وتناول اخر تطورات الوضع في المنطقة .

وذكرت الوكالة ان الوفد الذي يمثل خمسة احزاب رئيسية في اليابان بينها الحزب الليبرالي الحاكم والحزب الشيوعي الياباني وجه دعوة للسيد عرفات لزيارة اليابان .

وكان الوفد الياباني قد قام امس بزيارة مدينة صور ومخيم الرشيدية القريب منها حيث اطلع على الاضرار التي خلفها القصف الصهيوني للمدينة والمخيم .

بعثة علمية سوفيتية تعثر على مخطوطات عربية

موسكو ـ ١٥ ـ واع : تمكنت بعثة من العلماء السوفيت بجمهورية تاتاريا السوفيتية على نهر الفولغا من العثور على اكثر من مائتين من المخطوطات العلمية الطبية والفلسفية والتاريخية النادرة تعود الى القرنين السادس والسابع عشر قام بتاليفها علماء عرب وشرقيون اخرون .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية اليوم ان اهم هذه المؤلفات مخطوط عربي يرجع تاريخه الى عام ١٦٥٢ .. وقالت ان المخطوط يشتمل على وصف تفصيلي للكرة الارضية والاجسام الفضائية الاخرى وجداول لرصد حركة الكواكب وسط المجرات الكونية وهو المخطوط العربي الثاني في علم الفلك الذي يعثر عليه العلماء السوفيت في هذه المنطقة .

اجتماع لمجالس البحث العلمي العربية

عمان ـ ١٥ ـ واع : تبدأ في العاصمة الاردنية يوم غد اجتماعات مجلس اتحاد مجالس البحث العلمي العربية التي يشارك فيها رؤساء مؤسسات البحث العلمي والتكنولوجي العربية اضافة لعدد من العراقيين في المنظمات الدولية وتستمر خمسة ايام .

وكانت اللجنة الخاصة باعداد برنامج اجتماعات الاتحاد التي تضم ممثلين عن الكويت والجزائر والسودان ولبنان والاردن قد انهت في عمان امس اجتماعاتها التي استمرت يومين من وضع جدول اعمال اجتماعات مجلس الاتحاد التي تضمنت برنامجا للعمل العربي المشترك للاعوام الثلاثة المقبلة والمشاريع المنوي تنفيذها من قبل الامانة العامة للاتحاد في المجالات الزراعية والطاقة والبيئة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والحاسبات الالكترونية والصناعة اضافة الى الاسس الخاصة بعمل الخبراء والزمالات العلمية وحساب كلفة الميزانية التخمينية للمشاريع وأسلوب تنفيذها .

توقف الرحلات الجوية في أستراليا

سدني ـ ١٥ ـ واع : ادى اضراب مراقبي السيطرة الجوية في مطار سدني اليوم الى توقف جميع الرحلات الجوية الداخلية والدولية في استراليا .

وذكر ان الاضراب ادى الى ارجاء وتأخير اغلب الرحلات الجوية التي تشهد في مثل هذه الايام نشاطا ملحوظا لقرب اعياد الميلاد .

ويطالب المضربون بزيادة قدرها خمسة في المائة على الاقل ..

وكان هؤلاء قد رفضوا عرضا تقدمت به نقابتهم لزيادة الاجور مؤكدين انه بعيد جدا عن مطاليبهم كما هددوا بالاستمرار في الاضراب .

رئيس وزراء كويبك يزور فرنسا

باريس ـ ١٥ ـ افب : يجري رئيس وزراء اقليم كويبك الكندي رينيه ليفيسك في باريس اليوم محادثات مع المسؤولين الفرنسيين حول العلاقات الثنائية .

ورغم ان العلاقات الاقتصادية تاتي في مقدمة المحادثات الا انه لا يمكن اغفال الجانب السياسي لهذه الزيارة وخاصة بعد انتعاش العلاقات السياسية بين باريس واوتاوا .

وتاتي زيارة ليفيسك لفرنسا في اعقاب الزيارة التي قام بها رئيس وزرائها ريمون بار الى كويبك في شباط عام ١٩٧٩ .

ويذكر ان كويبك تمتص ٦٠ في المائة من صادرات فرنسا لكندا وتتحدث بالفرنسية وكان موضوع ارتباط الاقليم والسيادة عليه موضع خلافات كبيرة بين فرنسا وكندا وخاصة بعد زيارة الرئيس الفرنسي الراحل الجنرال ديغول لكويبك في الستينات ومطالبة سكانها بضرورة الاندماج مع فرنسا وهتاف الرئيس الراحل بحياة كويبك حرة مستقلة .

وزير خارجية اليابان يصل المانيا الاتحادية

بون ـ ١٥ ـ افب ـ واع : وصل الى بون امس ماسايوشي ايتو وزير خارجية اليابان في زيارة قصيرة لالمانيا الاتحادية لاجراء محادثات اقتصادية وسياسية مع المسؤولين الالمان .

ويجتمع ايتو خلال وجوده في بون مع المستشار الالماني هيلموت شميت ووزير الخارجية هانس ديتريش غينشر .

وتاتي زيارة ايتو في اطار جولة اوربية زار خلالها لحد الان كلا من باريس وبروكسل ولاهاي .

اسود البر صفحات مشرقة في البطولة والفداء

بعثة «واع» في القاطعين الجنوبي والشمالي

يربض اسود البر في جبهات القتال ويؤكدون كل يوم انهم اهل لخوض المعارك المصيرية من اجل التحرير واستعادة حقوقنا المشروعة واستعدادهم للتضحية والفداء واحقاق الحق وازهاق الباطل .

كما يثبت اسود البر كغيرهم من صنوف قواتنا المسلحة الباسلة في معركة الشرف والكرامة ضد الفرس المعتدين انهم بكفاءتهم القتالية العالية يسجلون صفحات مشرقة في الشجاعة والتضحية والاقدام وانهم امتداد لاولئك الاجداد العظام الذين ضحوا بارواحهم في معارك الشرف وانارو لنا الطريق من اجل العزة والكرامة .

ففي قاطع الخفاجية تجولت بعثة « واع » في القاطع الجنوبي لنقل الصورة الحية لمقاتلينا الشجعان وهم يؤدون مهامهم القتالية بمقدرة عالية وايمان عميق بعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها حتى يذعن الفرس العنصريون .

عن المعنويات العالية التي يتمتع بها جنودنا البواسل حدثنا احد المقاتلين انه رغم اصابته بضعف بصره خلال احدى معارك الشرف والكرامة ضد الفرس المعتدين الا انه يواصل مشاركته في هذه المعركة .

وقال ـ ن.ع ـ سائق دبابة ان الانتصارات المتلاحقة لجيشنا الباسل تعزز عزمنا وتصميمنا على انتزاع النصر من الفرس المعتدين وارغامهم على الاعتراف بحقوقنا العادلة .

واكد ـ ج.م ـ رامي درع ان النصر حليفنا لاننا اصحاب حق ونقاتل بكفاءة عالية .

كما توجهت البعثة الى المجاميع المقاتلة على مشارف الخفاجية للاستماع الى احاديثهم وتضحياتهم للذود عن تربة الوطن وامتنا العربية . لقد كانوا رحماء بافراد العدو المستسلمين اقوياء على المعتدين المغرورين ويلقنونهم درسا لن ينسوه ابد الدهر .. ابتساماتهم المشرقة تحمل معاني النصر والفرح حيث يشعر المرء بالفخر والاعتزاز لبطولاتهم العظيمة .

يقول آمر المجاميع المقاتلة الخاصة : قمنا بغارة على معسكر للعدو في الخفاجية وتمكنا من الوصول الى الهدف وتوجيه النيران الكثيفة اليه وتدمير اسلحته المقاومة للطائرات ومواقعه مما ادخل الهلع والخوف في نفوس افراد العدو .

واضاف وسبق ان قمنا بهجوم على احد مواقع العدو وتقدمت قوة من المجاميع المقاتلة الخاصة بالتعاون مع القطعات المدرعة واقتحمت مواضع العدو وتم تدمير دباباتهم وتركوا في ساحة المعركة الدروع والاليات ومعقمين عيار ـ ١٠٦ ـ ملم وبطارية صاروخية اضافة الى عدد كبير من القتلى والجرحى . واكد انهم على اهبة الاستعداد لاداء مهامهم بروح قتالية عالية دفاعا عن الحق والمبادىء ومن اجل حقوقنا المشروعة وسيادتنا على ارضنا ومياهنا .

واكد انهم يستمدون قوتهم من مبادىء قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين في بذل ارواحهم فداء للوطن والامتنا العربية .

وفي موقع اخر في الجبهة التقت البعثة باحد القادة العسكريين على مشارف الخفاجية وقال ان معنويات جنودنا البواسل تزداد يوما بعد يوم في معركة قادسية صدام لانهم يقاتلون من اجل الحق وضد اهداف العدو التوسعية .

واكد ان معاملتنا للاسرى الفرس تتم بهدي المنطلقات الانسانية لتوجيهات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين .

وذكر ان احد ضباطنا الشجعان استطاع ان يتسلل الى داخل مواقع العدو الفارسي وبقي يومين متنقلا بين هذه المواقع حتى استطاع اخلاء احد الجرحى والوصول الى مواقعنا المتقدمة .

وفي القاطع الشمالي تجولت بعثة « واع » بين قطعات قواتنا الباسلة المرابطة على مشارف سربيل زهاب وتابعت هناك عن كثب عمليات مقاتلينا البطولية لصد محاولة تسلل فاشلة قام بها العدو وتكبد جراءها «٦١» قتيلا شوهدوا بالعين المجردة اضافة الى عدد كبير من الجرحى .

والتقت البعثة اثناء جولتها بعدد من المقاتلين ابطال المدفعية في مواقع المواجهة حيث تحدثوا عن البطولات النادرة التي اظهرها رجالنا وقواتنا الباسلة في حربهم العادلة مع العدو الفارسي ومنذ اندلاعها .

واكدوا ان ما قام به مقاتلونا الابطال يعبر عن حيوية الرجل العربي وقدرته على مقارعة الظلم والطغيان وقوات الاحتلال . كما يؤكدون على ان الامة العربية امة حية قادرة على التجدد وتحقيق الانتصار .

وعاهد المقاتلون قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها فارس الامة العربية المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة على مواصلة احراز النصر مهما غلت التضحيات ودحر العدو الفارسي المهزوم .

ومع الرجال الذين نالوا اوسمة شرف توجيه الضربة الاولى الى العدو الفارسي الجاهل في زين القوس وسيف سعد عبر مقاتلونا لبعثة واع عن ايمانهم بحتمية النصر على العدو الفارسي ووقوفهم رهن اشارة قيادتنا الحكيمة بتنفيذ المهام وتحقيق اهداف ومطامح الامة العربية وتحرير ترابها المغتصب من الاعداء الغاشمين . واع





السعودية تقرر زيادة سعر نفطها الخام

بالي ـ ١٥ ـ رويتر ـ واع : اعلن الشيخ أحمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ان بلاده قررت زيادة اسعار نفطها الخام .

جاء ذلك في تصريح ادلى به الوزير السعودي في بالي الليلة دون الاشارة الى معدل الزيادة او موعد تنفيذها .

وقال ان قرار السعودية بهذا الصدد سيعلن في القريب العاجل .

ويذكر ان الشيخ احمد زكي يماني يشارك في أجتماع وزراء نفط منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبك » الذي افتتح في جزيرة بالي الاندونيسية اليوم .

المؤتمر الوزاري ـ بقية

النفطية العالمية .

واعلن همبرتو كالديرون بيرتي وزير النفط والمناجم الفنزويلي ان وزراء النفط وافقوا على جدول اعمال المؤتمر .

وقال ان الوزراء سيناقشون في اجتماع يعقدونه في بالي مسالة اسعار النفط .

تتمات تتمات

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل ـ بقية

وكان المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة من جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية السيد عبدالعزيز الخويطر وزير التربية والتعليم قد وصل الى بغداد عصر امس .

وكان باستقباله لدى وصوله السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية والسفير السعودي في بغداد .

صحيفة سعودية ـ بقية

عليها .

واضافت ان عدم الاعتراف بحق دولة الامارات العربية المتحدة في اراضيها يعني اعتناق مبدأ الغابة .

وطالبت الصحيفة حكام أيران بالتمسك بمبادىء الاسلام والتخلي عن عدوان تم في عهد الشاه على أرض عربية .

وقالت انه من غير المعقول او المقبول ممن يرفعون أسم الاسلام الاستمرار في سياسة ومنطق يتنافى مع مبادىء الدين الحنيف .

طائراتنا السمتية ـ بقية

مؤثرة .

٢ ـ خسائرنا :

أ ـ بالاشخاص (١٥) شهيدا في كافة القواطع .

ب ـ بالمعدات : عطب عجلتين وبلدوزر واحد .

ثالثا ـ في الساعة (١٢٣٥) أغارت طائرات العدو على الاهداف المدنية في (الكميت) بمحافظة ميسان وتصدت لها مقاوماتنا الارضية وأجبرتها على الفرار .

خسائرنا بالاشخاص جريحان من المدنيين .

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٥ كانون الاول ١٩٨٠

بعثة «الثورة» في ـ بقية

المحاصرة في المدينة .

والتقت البعثة بمقاتلينا الشجعان الذين يربضون في خط المواجهة الاول مع العدو الفارسي على مشارف عبادان ولمست المعنويات العالية التي يتمتع بها ابطال قادسية صدام مؤكدين استعدادهم الدائم لمواصلة القتال وتلقين العدو الدروس القاسية حتى يرضخ لمطاليبنا المشروعة .

لجنة الدفاع ـ بقية

في علم الاجتماع .

وهذه ثالث جريمة يرتكبها ماجورو القذافي المجرد خارج ليبيا خلال الشهرين الماضيين ... اواسط تشرين الاول الماضي تعرض الطالب فيصل الزقلعي لمحاولة اغتيال قام بها ... اجانب في مدينة ... بولاية كولورادو بالولايات المتحدة واصيب السيد الزقلعي برصاصتين اثر هذه المحاولة استدعتا اجراء عملية جراحية له كلفته مصاريف باهضة ... تسببتا له تشويها جسميا .

وتعرض طفلان ليبيان ... تسميم قام بها احد عملاء ... في مدينة بورتسموث البريطانية لم تعلن سلطات التحقيق عن ... كما لم تعلن عن اسم الاسرة التي ينتمي اليها الطفلان ولا عن الطريقة التي تم بها التسميم وهي مؤشرات تقود الى الاعتقاد بان دوافع هذه الجريمة كانت سياسية بحتة .

ولوحظ ان جريمة عصابة القذافي لم تحظ من الصحافة البريطانية بتغطية كافية حتى بالمقارنة مع الجرائم العادية كما لم تقم بادانة النظام الذي دبرها وخطط لها كما هو ... في مثل هذه الجرائم .

لجنة الدفاع عن حقوق الانسان والمعتقلين السياسيين في ليبيا

١٥ـ١٢ـ١٩٨٠

هكذا منذ الأصل

وطن القعقاع بخير

سعدي علي السعد

(١)

لايجيء لنا النوم حين تكون بعيدا ،
ولاتقبل الشفتان العناق وأنت بعيد ،
ولا الروح ترضى البقاء وبين عيونك حزن ،
بلى ايها السيد الطيب الذكر ••
انت لكل القصائد سيل من المفردات ، ••
ولكل الشوارع زهر وحلم والف من الامنيات
انت يا ايها السيد الطيب الذكر لاشيء بعد عيونك يصبر،
او يتحاشى الهموم ••
اشتعل فينا اكثر •
وادخل بنارك للعمق •• سوف ترانا نعزك اكثر ،
سوف تجدنا نحبك اغلى من الوصف !! ،
هذا صباحك يا ايها السيد الطيب الذكر ،
هذا صباح رجالك حين يذوبون حبا عليك ،
وهذا صباح جنودك حين يموتون حبا اليك ،
● لماذا ••
● لماذا تصير القصيدة ديوان شعر اذا لامستها يداك !؟
● لماذا تصير القصيدة ديوان شعر اذا لامستها
اناشيد اطفال قريتنا •• !!
عندما يعبرون من الشارع الدائري وهم ينشدون :
(العراق الحبيب على الشفتين ،
العراق الحبيب بايامه واناشيده وباشعاره يستريح على الشفتين ،
ومنذ نعومة اظفارنا والعراق على الشفتين ••)
آه •• يا ايها الوطن الطيب الذكر •• والطيب الخطوات :
لايجيء لنا النوم حين تكون بعيدا ،
ولاتقبل الشفتان العناق وأنت بعيد ،
ولا الروح ترضى البقاء وبين عيونك حزن ،
صباحك هذا ••
وهذا صباح رجالك حين يذوبون حبا عليك ،
وهذا صباح جنودك حين يموتون حبا اليك ،
وهذا صباح الجميع وهم ينهضون لحبك بين يديك

(٢)

القعقاع صديق الناس
القعقاع صديق الاطفال المنتشرين بكل مكان
القعقاع صديق الخنساء وخولة وهي تعود الى فجر الانسان
القعقاع اذا ما اشتدت ساعته يخرج من تحت الارض
ينقض كما الصقر ويهدر كالبركان
القعقاع يرى من تحت الارض ويسمع كيف يعيدون الاحفاد
مجد الامة والاجداد
يا فارسنا القعقاع
يا فارس احلام الجند البعثيين
يا وردا احمر ينقشه فوق الاضلاع صناديد القرن العشرين
يا فارسنا القعقاع
فلتسلم ايامك يا سيف الحق
فلتسلم صولاتك يا سيف النور
فلتسلم أيام وصولات جنودك في القرن العشرين
فلتسلم كل فعالك من تاريخك حتى يوم الدين

(٣)

عراق يا عراق :
كل الذي فيك اذا ما مس حارق
الارض والسماء والانسان والخنادق
وكل جندي هنا علي ••
وكل سيف طارق ••
وأنت فينا النور والبنادق
عراق يا عراق :
من يطرق الباب وخلف بابك المثنى
من يطرق الباب وخلف الباب
كل الملايين هنا احباب
سعد هنا وخالد وخولة وطارق
سيوفهم بكل كف تفتح المفارق
عراق يا عراق :
من يطرق الباب وخلف الباب
كل الملايين هنا احباب •••

(٤)

تظل حدودك اغلى حتى يوم الدين
تظل حدودك احلى حتى يوم الدين
وحتى يوم الدين يظل جميع الناس يقولون لحبك :
ما اغلى الحب وما احلاك
ادخل وسط الارواح تجدنا منتشرين بنورك
لايمنعنا الليل ولا الاشواك
تجدنا منتشرين على ازهارك تأخذنا افواج الحب وشمس هواك ،
ما اغلى الحب وما احلاك ••
ادخل وسط الاعماق
ستري في كل ضلوع الناس : عراق
هذا اوان النور يرفرف في كفيك
هذا اوان الوردة تصبر حتى تكبر كي تنهض مابين يديك
هذا اوان جميع الناس تسافر في دنيا عينيك
ذابت فينا كل قصائدك المكتوبة من فجر التاريخ وحتى اليوم
ذوبي اكثر فينا يا اشعار ابي تمام والمتنبي والسياب
وامطر يا غيم قصائدنا واطرق ابواب الاحباب
سترى في كل « الابيات » عراق
يا كل الاحباب ••
تعالوا نغني :
(هذا الوطن الواسع يبقى اغلى حتى يوم الدين
هذا الوطن العاشق يبقى احلى حتى يوم الدين
وحتى يوم الدين ••
لن نسمح ان تدنو من ابوابه كلمة آه
هذا الوطن الوردة حتى يوم الدين عليه سلام الله ••)

حول تصريحات بعض السفراء لابسي الفراء

غازي العبادي

•• ربما اطلع العالم كله على تصريحات السفير الايراني (محمد مقري) في موسكو لاحدى المجلات الفرنسية حول شروط ايران لايقاف القتال ضد العراق ، في وقتها كانت هذه التصريحات مثيرة للضحك ولكن ليس لحد الموت •• لانها صادرة عن رجل ان لم يكن مجنونا فهو معتوه بدون شك لكونها ، اي التصريحات ـ غير معقولة ـ ولا يمكن ان تصدر الا عن انسان بلا مسؤولية ، وحديثنا المتأخر هذا عن تصريحات (مقري) جاء بمناسبة تصريحات اخرى لسفير دولة عربية اخرى هو ايضا تحدث عن اشياء وقضايا مثيرة ليس للضحك هذه المرة ، بل مثيرة للبكاء والتأمل في نوعية (العقليات) التي تتربع على مقاعد او كراسي او عروش سمها ما شئت من تسميات في بعض الاقطار العربية المبتلاة بهم •

فقد تحدث احد سفراء (جماهيرية) الجماهير المقموعة بمخابرات القذافي ويدعى (سعد المجبر) تحدث لصحيفة « كيهان » الايرانية عن اقامة (جسر) (اخوي) ـ وليس عسكريا كما تذكر الصحف وتؤكد الوقائع ـ بين طرابلس وطهران ، حتى يمكن (للثورة) وليس (للثوريين) ان تكون (نقطة) انطلاق من اجل ثورة اسلامية عالمية •

يقول (المجبر) هذا انطلاقة الثورة الاسلامية العالمية بدأت خطواتها الجبارة في القرن الخامس عشر لها نحو انحاء العالم الاربعة حيث لا توجد زاوية واحدة في قارات العالم كله لا يرتفع فيها صوت يوحد الله ورسالة نبيه العظيم محمد (ص) خمس مرات في اليوم الواحد •

فقد حاول ذات يوم القذافي ان ينشر الاسلام في (نفس) امبراطور افريقيا الوسطى ـ بوكاسا ـ ، وبعد ان (فقه) القذافي (بوكاسا) هذا باصول الدين الحنيف التي اشك ان يعرف القذافي منها شيئا حقيقيا . وبعد ان (قبض) بوكاسا (ثمن) اسلامه واصبح صلاح الدين احمد او احمد صلاح الدين هو بطبيعة الحال براء من نقاء الاسمين الكريمين على نفوسنا ارتد الى عقيدته الاصلية ، واكثر من هذا حول نفسه الى (وثن) هزيل اقصد امبراطور جديد على بلاده البائسة الفقيرة وصرف (نقود) جامي حمى الاسلام على حفلة تتويجه الباذخة ولم تفق الوليمة التي اقامها وليمة في العصر الحديث الا وليمة الشاه المقبور ، اثناء احتفالاته بالذكرى (٢٥٠٠) على اقامة الدولة الفارسية في خرائب (برسيبولس) يوم جيء بالشوربة الحارة من مطعم مكسيم الشهير في باريس بالطائرات لتكون الى جانب عشرات (الطواويس) المشوية لا لتزين الحفلة بل ليتذوق لحمها الناس غير العاديين الذين حضروا تلك الاحتفالات الغريبة من ملوك ورؤساء دول وامراء من كل نوع ولون •

المهم •• تصريحات ـ المجبر ـ هذا لم تقف عند هذا الحد ، بل تناولت قضايا خطيرة كانت قائمة بين البلدين ، او ـ الثورتين ـ •

واغرب ما في تصريحات (المجبر) هذا هي التناقضات التي وقع فيها عندما سئل عن التصفيات الجسدية التي يقوم بها مرتزقة القذافي ضد معارضيه في الخارج ، اذ قال :

ولكن حيث اننا حطمنا « مبدأ » السلطة نفسه ـ فلم يعد هناك مكان للنشاط السياسي من جانب الاحزاب قال هذا الكلام تماما بعد اسطر قليلة قال فيها ـ واصفا معارضي القذافي « بانهم خونة لانهم يفضلون العيش في اوربا وتكبير المؤامرات ضد الوطن والشعب ، ان مناهضة ـ نظام الحكم ـ محظورة وعقاب اولئك الذين يقفون ضد (الجمهورية) (وليس الجماهيرية وكما يبدو ان الرجل يخلط بين الاثنين او انه غير مقتنع بهما او مقتنع وغير (مجبر) هذه المرة) وضد قائدتها ـ يقصد ـ القذافي ـ ينبغي ان يكون الاعدام » •

ولا ندري كيف يجمع في كلامه المتناقض هذا بين تحطيم مبدأ السلطة ومبدأ نظام الحكم الذي يقوده القذافي ويسخر من اجله المرتزقة والقتلة • وصرف الاموال بلا حساب •
اللهم ان في وطننا العربي الكثير من المضحكات •• والمبكيات على السواء • ولله الامر من قبل ومن بعد •



سهيلة محمد علي ـ البصرة

مسكت قلمي لاخط لك بعض الاسطر •• لكني بقيت لحظات سارحة ، صامتة •• وقلمي بيدي لا يتحرك •• لكي افكر بكلمات احلى واغلى •• وعبارات تنقل لك احساسي وافتخاري بك وبرفاقك الابطال• كل ما مر ببالي من كلمات كنتم انتم اكبر منها •• انكم بحق اكبر من الكلمات ، اقول لكم انكم ابطال •• انكم شجعان•• هذه كلمات بتم اكبر منها بكثير •• وباتت الاقلام والشفاه عاجزة عن التعبير •• وبات كل انسان يتحدث عن شجاعتكم وبطولاتكم •• واصبحت انتصاراتكم ونهوضكم يتغنى بها حتى الاطفال •

اخي : انكم والله تقاتلون كما قاتل اجدادنا العرب في صدر الاسلام وكان التاريخ عاد من جديد ليثبت للعالم ان للعرب رجالا اذا هبوا لا يثنيهم عن الحق شيء وان للعراق ابطالا يتسابقون لنيل الشهادة من اجله وان التاريخ الان يزهو فرحا ويخلد •• ويكتب انتصاراتكم ويقول ان هناك على طول الربى الشرقية يرابط الف سعد والف خالد والف قعقاع •• انه الشرف العظيم والرفيع يا اخي •• وان قلوبنا معكم في كل لحظة •• وستبقى قلوبنا ابدا معكم في كل لحظة•• وفي كل ضربة •• والاكثر من هذا ان الله معكم •• لانكم تدافعون عن الحق وعن ارضنا المغتصبة •• وما اخصب ارضنا في ثرائها وبطولاتها •• وما اعظمها وهي تضم فوق ترابها رجالا يدافعون عنها دفاعا لا يوصف ويقاتلون قتالا لم يقاتل مثلهم احد في عصرنا هذا ، وكانهم يقولون للعرب انهضوا فقد جاء زمن النهوض ، وبات السكوت مستحيلا لان في العراق رجالا شامخين •• وسيظلون ابدا شامخين من اجل الحق •

اخي : انك معنا •• انت ورفاقك انكم لا تغيبون لحظة عن ذاكرتنا ، نسمع أخباركم وانتصاراتكم وعيوننا تراقبكم وقلوبنا نشوانة فرحا لكم ، وكل يوم يشرق املنا بكم يكبر •• ووطننا يعلو بكم عاليا •• عاليا •• وما اعظم وطننا حين نسافر به جميعا بانتصاراتنا نحو الشمس •• وسنسافر بقوة الله وعزم القائد نحو الشمس •

السينما الطلابية تسجل انتصاراتنا بالكاميرا!

شيء اكبر من الحب كان يدفعنا وكانت قلوبنا تهفو اليه ، شيء اكبر من الكلمات انه الوطن العزيز بين الجفون •

مع هذه الكلمات بدأ حديثه ، الفنان كاظم مؤنس مسؤول نادي السينما الطلابي في مكتب الثقافة والفنون في الاتحاد الوطني لطلبة العراق • واستطرد قائلا :: مع توجه الاجهزة الاعلامية لاداء دورها في المعركة المقدسة التي يخوضها قطرنا ، كان لا بد ان يكون لنادي السينما الطلابي دوره في توثيق وارشفة هذه الحقائق المشرفة التي تدحض الترهات العدو الفارسي •

● والمساهمة ؟

ـ انتاج فيلم سينمائي طوله ١٥ دقيقة ، تم تصويره في المناطق المسيطر عليها (المحمرة ، قصر شيرين ، مهران) ، على مرحلتين •• في الاولى تعرضت البعثة الاعلامية الى حادث تسبب في عطل سيارة البعثة ، في منتصف الطريق ، وبالتالي لم تستطع اكمال مهمتها ، لذا قرر الزملاء ان يعودوا ثانية ليكملوا مهمتهم وبشكل جيد ، وتم لهم ذلك •

● ماذا عن الفيلم ؟

ـ قدر لهذا الفيلم ، الذي يمر في مراحله الاخيرة ، ان يكون بشكل ريبورتاج يجسد انسانية الجيش العراقي، فهناك لقطة تصور ابطالنا البواسل وهم يشاركون سكان مهران جلساتهم ويشربون معهم الشاي ، واكد الفيلم على بطولات جيشنا المنتصر ووقوف الشباب العربستاني الثائر الى جنب الجيش العراقي ، كما اظهر جرائم النظام الفارسي في ضرب الاحياء السكنية ، اضافة الى مجموعة لقاءات مع جنودنا البواسل •

● المصور الطالب نجم عبد شهيب ، قال :

ـ توجهت وزملائي الى القاطع الاوسط وقطعنا الطريق الترابي بين مخفر القاسم ومدينة مهران حيث تنتشر على طول الطريق دبابات وعجلات العدو المنهزم المحترقة • دخلنا المدينة التي ركنت الى السكون الا من بشائر انتصار جيشنا العقائدي فاطلت صورة انسانية لم تزل تحضرني ، فما أروع صورة ابطالنا وهم يتقاسمون طعامهم مع سكان المدينة •• اية روح يحمل المقاتل العراقي؟

● المصور الطالب عمار هادي محمد ، قال :

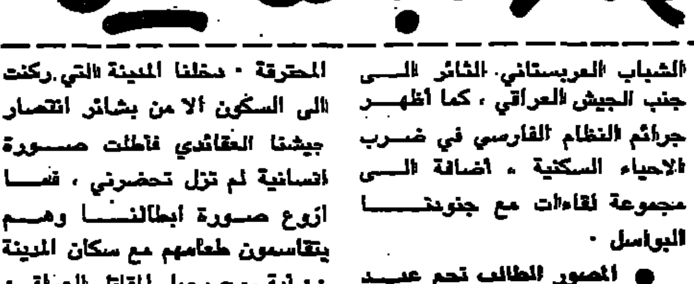
ـ هذه المرة كان اتجاهنا الى القاطع الشمالي ولقاؤنا الاول كان مع قضاء خسروي ودارت الكاميرا لتسجل هذا النصر وهناك يدرك المرء للوهلة الاولى كم هي قوية كلمة الحق ومررنا بعدها تباعا بقصر شيرين حتى وصلنا الى مشارف سربيل زهاب •

● وقال الطالب عبدالخالق شاكر :

ـ كنت انتقل وكاميرتي من موقع الى اخر تدفعني اللهفة لرؤية انتصارات جيشنا في المواقع المتقدمة من ساحة المعركة •

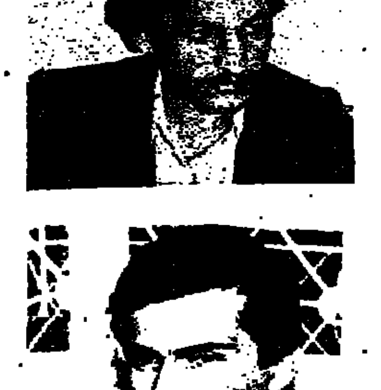
● وما هي المحصلة ؟

ـ اقمنا معرضا في ساحة التحرير قبل ايام يحمل اسم (سيبقى النهار ابدا بين ايدينا) تضمن ٤٦ صورة فوتوغرافية بحجم ٥٠ في ٦٠ وملصقات فوتوغرافية ، ركزنا فيها على دخول جيشنا البطل المدن المسيطر عليها والانتصارات التي حققها ، كما انجزنا ١٠٠ البوم صور تضمن كل واحد ٦٠ نموذجا مصغرا من الصور الفوتوغرافية الملتقطة من ساحة المعركة وتم ارسالها الى المنظمات الشعبية والمهنية في العالم والتي ترتبط معها بعلاقات صداقة •









نادية احمد
تصوير : كمال نعيم



« المهمة الصعبة »

انجز الفنان محمد شكري جميل فيلما بعنوان « المهمة الصعبة » يتحدث عن سقوط احدى طائراتنا في الاراضي الايرانية وقيام العوائل الكردية في ايران بمساعدة قائد الطائرة على الانسحاب الى القوات العراقية في القاطع الشمالي •

وقام بتمثيل الفيلم الذي يتحدث عن بطولة جيشنا المقدام عين القائد الذي سقطت طائرته في الاراضي الايرانية •• الفيلم يستغرق عرضه مدة نصف ساعة •